الجمعة
11 JUL 1975
Al-Ahram

صفحة ١

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : علي حمدي الجمال

الأهرام

السنة ١٠١ — العدد ٣٢٣٥٤

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٫٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

حوار سياسي حاد بين رابين وشميت في حفل رسمي

مستشار ألمانيا يُرد بعنف على نقد رابين لموقف أوروبا

كيسنجر يحذر من التفاؤل « هناك خلافات كبيرة تحتاج الى حل »

بون في ١٠ — وكالات الانباء — تبادل المستشار الالماني هيلموت شميت ورئيس وزراء اسرائيل عبارات حادة خلال مأدبة العشاء الرسمية التي اقامها شميت ليلة أمس تكريما لرابين الذي يزور المانيا .

فقد قال رابين « ان الانسانية لن تكون سعيدة اذا رأت الالمان والاوروبيين بصفة عامة يذعنون لتهديدات العرب بفرض حظر بترولي عليهم ، ويجعلون هذه التهديدات تؤثر على موقفهم من الدولة اليهودية » . ومضى رابين يقول « واني واثق ان شعب المانيا الغربية والشعوب الاوروبية لن تسهم في هذا الاتجاه ولن تقدم اي مساعدة للذين يريدون خنق اسرائيل » .

وقد رد عليه شميت بقوله « ان الشعب الالماني لا يستطيع ان يتجاهل تطورات الموقف في الشرق الاوسط . ونحن هنا في المانيا نسعى مع شركائنا الاوروبيين الى تحقيق علاقات متوازنة مع جميع دول المنطقة . والتوصل الى تسوية سلمية وعادلة في الشرق الاوسط هو احد الاهتمامات الاساسية لسياستنا الخارجية » . واضاف شميت « ان لاسرائيل الحق في ان تتواجد داخل حدود آمنة ، كما ان لجميع دول وشعوب المنطقة الحق في ان تتواجد هي الاخرى داخل حدود آمنة » .

ومن المقرر ان تنتهي زيارة رابين لالمانيا غدا [الجمعة] ولكنه مددها ٢٤ ساعة اخرى في انتظار وصول هنري كيسنجر من جنيف لاجتماع تشير كل المصادر الى انه قد يكون حاسما في المحاولات التي تدور الآن لتحقيق اتفاق جديد للفصل بين القوات في سيناء .

وقد ذكر ليونكشيان من واشنطن : ان هنري كيسنجر اعطى تعليمات صريحة للمسئولين في وزارة الخارجية بالا يناقشوا مشروع اتفاق الفصل في سيناء مع الصحفيين ، والا يفرطوا في التفاؤل خوفا من تكرار ما حدث في مارس الماضي وعلم ان كيسنجر قال للصحفيين الامريكيين الذين يرافقونه في رحلته الاوروبية انه « لا تزال هناك خلافات هامة تحتاج الى تسوية » .

ونقلت وكالات الانباء من باريس ان كبار المسئولين الامريكيين المرافقين لهنري كيسنجر اثناء رحلته الاوروبية اكدوا ان الصورة قد تغيرت كثيرا بعد زيارة رابين الاخيرة لواشنطن . واضافوا انه اذا تم الاتفاق حول النقط الاساسية في اتفاق فصل القوات فان كيسنجر سوف يستأنف على الارجح « جولات المكوك » في المنطقة متنقلا بين مصر واسرائيل الى ان يتم وضع الاتفاق في صيغته النهائية .

وقد اعلن مصدر رسمي في تل ابيب ان الولايات المتحدة تقوم الآن بدور « الشريك النشط » وليس مجرد دور الوسيط في الاتصالات التي تستهدف التوصل الى اتفاق جديد للفصل بين القوات في سيناء .

واضاف المصدر ان الولايات المتحدة كانت حتى مارس الماضي [وهو الوقت الذي انهارت فيه مساعي كيسنجر] تقوم بدور الوسيط . ولكنها في هذه المرة « شريك في الاتصالات ، وستكون شريكا في الاتفاق » .

وفي جنيف بدأت الليلة محادثات هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي . وتدأجمعت المصادر الدبلوماسية على ان الموضوع الاساسي في المحادثات التي تستغرق يومين هو « الشرق الاوسط وتطورات الموقف فيه » .

غير ان الذي لفت نظر الصحفيين ان جروميكو الذي وصل عند الظهر ادلى بتصريحات عن محادثاته مع كيسنجر ، ولكنه حرص على الا يشير من قريب او بعيد الى ازمة الشرق الاوسط . قال « اننا — كالعادة — نفتقر الى وجود موضوعات لمناقشتها ، فهناك مسائل كثيرة في مقدمتها العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمشاكل الاوروبية » .

وبعد بساعات قليلة وصل هنري كيسنجر قادما من باريس حيث عقد اجتماعا لم يكن مدرجا اصلا في برنامج الزيارة فقد استدعاه الرئيس ديستان واجرى معه اجتماعا دام ساعة واشترك فيه وزير الخارجية الفرنسي سوفانيارج الذي صرح بعد الاجتماع بان البحث دار حول مسألتين ، الاولى : الشرق الاوسط والثانية مؤتمر الامن الاوروبي .

وادلى كيسنجر قبل مغادرته باريس بتصريحات صحفية قال فيها ان محادثاته في العاصمة الفرنسية تناولت بالدرجة الاولى ازمة الشرق الاوسط .

واوضح ان المباحثات التي اجراها مع سوفانيارج كانت محادثات بناءة جرت في جو من الصداقة والتعاون تمثل في الواقع طبيعة العلاقات بين بلدينا » .

وذكر كيسنجر ان هذه المحادثات تناولت ايضا موضوع استئناف الحوار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للبترول وقال كيسنجر « واعتقد اننا حققنا تقدما نحو استئناف هذا الحوار والاعداد له ، ولكننا لم نحدد بعد موعد استئناف هذا الحوار وان كنا قد تحدثنا في الاطار والوقت الذي يجب ان يتم فيه » واعرب عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع سيكون قبل اجتماع الامم المتحدة الخاص بالمواد الاولية . ■

الطائرات الاسرائيلية فوق بيروت

بيروت في ١٠ — وكالات الانباء — اخترقت الطائرات الاسرائيلية اليوم حاجز الصوت فوق بيروت مما احدث دويا تردد صداه في جميع انحاء العاصمة اللبنانية.

وكان سكان بيروت قد فوجئوا في الصباح الباكر باصوات اطلاق رصاص قادمة من منطقة « الشياح » احدى ضواحي بيروت التي جرت فيها اعنف الاشتباكات خلال احداث لبنان الاخيرة . وقد تبين ان ما سمعه سكان بيروت هو صوت مدفعي رشاش انطلق بطريق الخطأ .

وقد سارعت دوريات الامن اللبنانية — الفلسطينية المشتركة الى اذاعة اسباب الطلقات فورا لطمأنة السكان .

ومن ناحية اخرى نشرت اليوم مجلة « المجازين » اللبنانية ان ضحايا اشتباكات الاشهر الثلاثة الاخيرة في لبنان قد بلغوا ٢٣١٤ قتيلا ، ١٦٤٤١ جريحا .

واضافت المجلة ان قيمة المنشآت التي دمرت بلغت ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية فضلا من ثلاثة آلاف مليون ليرة اخرى قيمة خسائر القطاعات الاخرى من الاقتصاد اللبناني بسبب الاشتباكات .

موسكو توقف تسليح العراق

بوسطن في ١٠ — و.أ.ف — ذكرت اليوم صحيفة « بوسطن جلوب » الامريكية نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الاتحاد السوفيتي اوقف خلال الاسبوعين الاخيرين ارسال الاسلحة التي كان يرسلها الى العراق .

واضافت الصحيفة ان هذا الاجراء يدل على استياء السوفيت ازاء التطورات الاخيرة للسياسة العراقية الخارجية .

واشارت الصحيفة الى ان العراق الذي يتلقى منذ عام ١٩٧٢ كميات ضخمة من الاسلحة السوفيتية قد بدأ خلال الثمانية عشرة شهرا الاخيرة مفاوضات مع عدد من الدول الغربية لشراء اسلحة .





الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية يسلم جائزة لاحد اوائل خريجي الدفعة الاولى من كلية الدفاع الجوي . [التفاصيل صفحة ٦]

■ أول اجتماع يعقده ممدوح سالم بالمحافظين :

مساهمة المحافظات في مشروعات الانفتاح

انتخابات المجالس الشعبية تتم حتى يوم ١٥ نوفمبر القادم

استعرض السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في أول اجتماع له امس بالمحافظين الوضع السياسي في الداخل والخارج ، والاسلوب الذي يكفل سهولة تادية الخدمات للمواطنين وتبسيط الاجراءات ، ودور المحليات في الانفتاح الاقتصادي ، وضرورة مساهمة المحافظات في مشروعات الانفتاح بالتعاون مع هيئة الاستثمار العربي والاجنبي لتحقيق اهداف الدولة في كل المحافظات .

وتحدث رئيس الوزراء عن قانون الحكم المحلي واجراء انتخابات المجالس الشعبية التي حددها القانون في موعد اقصاه ١٥ نوفمبر القادم ، وضرورة عقد لقاءات دورية معه بالمحافظين ، وأكد على تدعيم الحرفيين وتوفير مستلزمات الانتاج لهم وتدعيم عمليات تخطيط القرية وتنميتها .

وطلب رئيس الوزراء الى المحافظين تقديم التسهيلات اللازمة بشأن عودة المهجرين الى محافظاتهم الاصلية ، ومتابعة تنفيذ الاستثمارات في كل القطاعات .

ودارت مناقشة بين رئيس الوزراء والمحافظين استمرت ٣ ساعات ، عرض خلالها كل محافظ المشاكل الرئيسية لمحافظته وتلقى توجيهات رئيس الوزراء بشأن حلها بما يحقق مصالح الجماهير في توزيع حصص التموين بوجه الشاه .

اعدام فلسطيني لارتكابه جرائم ضد الثورة

بيروت في ١٠ — وكالات الانباء — نفذت قيادة المقاومة الفلسطينية امس حكم الاعدام في فلسطيني بتهمة « ارتكاب جرائم ضد امن الثورة والجماهير » .

واوضح البيان الذي اصدرته القيادة اليوم ان اعدام الفلسطيني ابراهيم محمد سليم الجلاد قد تم تنفيذا لحكم المحكمة العسكرية الفلسطينية وقيادة المقاومة باعدامه الصادر يوم ٣ يوليو الماضي .

ومن ناحية اخرى اصدرت اليوم المحكمة الفلسطينية حكما بالسجن سبع سنوات على فلسطيني يدعى احمد حسن الخطيب وبالسجن ثلاثة اشهر على آخر يدعى عمر الخطاب بتهمة ارتكاب جرائم ضد امن الثورة .

وكانت قيادة المقاومة الفلسطينية قد قررت ان « تعاقب بشدة » كل شخص يشترك في عملية اختطاف او عمل يمس العلاقات الاخوية اللبنانية الفلسطينية او اي نشاط ينتهك نظام الثورة .

امين يطلق سراح الكاتب البريطاني هيلز

كمبالا في ١٠ — وكالات الانباء — اطلق الرئيس الاوغندي عيدي امين صباح اليوم سراح الكاتب الانجليزي دينيس هيلز الذي كان قد حكم عليه بالاعدام في ١١ يونيو الماضي بتهمة الخيانة . ولكن الحكم الغي بعد ذلك بناء على وساطة الرئيس موبوتو رئيس زائير ورؤساء عدد من الدول الافريقية .

وقد توجه جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني خلال اجتماع صباح اليوم مع الرئيس الاوغندي لبحث مصير هيلز والعلاقات الثنائية بين الدولتين بدخول هيلز نفسه الى غرفة الاجتماع بصحبة ضابط اوغندي بعد صدور قرار الافراج عنه .

وقد غادر كالاهان ورفيقه هيلز مطار عنتيبي اليوم في طائرة حربية بريطانية متجهين الى لندن . وصرح كالاهان للصحفيين في المطار بانه تم تحقيق تقدم بشأن ارساء اسس طيبة للعلاقات بين بريطانيا واوغندا .

٤٠ ٪ من قيادات الاتحاد الاشتراكي الجديدة من الشباب

علم مندوب الاهرام ان ٤٠ ٪ من العناصر القيادية التي تدخل العمل السياسي لاول مرة هم من الشباب الذين فازوا بعضوية مؤتمرات الاقسام والمراكز والبنادر وتشير التوقعات الى ان هذا المؤشر سوف يعكس تأثيراته على تشكيل المؤتمر القومي واللجنة المركزية .

وفي نفس الوقت ظهرت قيادات قديمة بارزة على مستوى المحافظات ، في الفوز بعضوية المؤتمرات .

وقد فتح امس باب الترشيح لعضوية مؤتمرات المحافظات التي يتكون من مجموعها المؤتمر القومي العام . وتجرى انتخاباتها يوم الاحد القادم وتعلن النتيجة في نفس اليوم . وتعتبر هذه الانتخابات اهم مرحلة في بناء التنظيم السياسي لان الفوز بعضوية المؤتمر القومي يمهد الطريق نحو عضوية اللجنة المركزية .

حكم بعدم الاعتداد بقرارات النقابات المهنية بضم اعضائها للتنظيم السياسي

قضت امس محكمة القاهرة للامور المستعجلة برئاسة السيد حسن الدهشان بعدم الاعتداد بقرار مجلس نقابة المحامين بالموافقة على عضوية النقابة كمنظمة جماهيرية للاتحاد الاشتراكي العربي . كما قضت المحكمة ايضا بسريان هذا الحكم في مواجهة ٩ نقابات اخرى هي نقابات : الصحفيين والاطباء البشريين والبيطريين والصيادلة والتجاريين والمهندسين والمهن التعليمية والزراعية والاتحاد الاشتراكي العربي .

وكان عبد الحليم حسن رمضان المحامي قد اقام الدعوى وطلب فيها عدم الاعتداد بقرار مجلس نقابة المحامين الصادر بضم المحامين للعضوية الجماعية للاتحاد الاشتراكي تأسيسا على ان وثيقة اعلان الدستور اقرت للانسان المصري مكانته فضلا عن ان الدستور جعل الاتحاد الاشتراكي تنظيما سياسيا يقوم على اساس مبدأ الديمقراطية فلا يفرض عضويته على احد بالرغم منه . ومن هذا المنطلق فانه لا يجوز لنقابة المحامين ان تفرض عضوية الاتحاد الاشتراكي على احد .

منع مد الخدمة بعد الستين لجميع العاملين بالدولة

تقرر منع مد خدمة العاملين بالدولة بعد سن الستين مهما كانت الاسباب . وقد اصدر السيد عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء تعليمات بذلك الى جميع الوزارات .

وتضمنت هذه التعليمات ان يسرى هذا القرار على جميع حالات تجديد الخدمة بعد الستين سواء كان ذلك بقرار من رئيس الوزراء او الوزير او رئيس مجلس الادارة ، وفي الحالات الضرورية — حتى التي لا تستلزم قرار رئيس الوزراء — تعرض على رئيس الوزراء للموافقة عليها قبل اصدار القرار .

رسالة للرئيس السادات من كيم ايل سونج

بدأت امس في وزارة الخارجية مباحثات السيد بك منك شوك نائب رئيس وزراء كوريا الديموقراطية ، مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وقد ابلغه رسالة من الرئيس الكوري كيم ايل سونج الى الرئيس السادات يعبر فيها عن تأييد بلاده الكامل لمصر تحت قيادة الرئيس السادات ، واستعدادها للتعاون مع مصر في جميع المجالات .

وقد طلبت كوريا الديموقراطية الانضمام الى مجموعة دول عدم الانحياز والاشتراك في مؤتمر وزراء هذه الدول في ليما اذا تقررت الموافقة على انضمامها .

لجنة التكامل السياسي يجتمع برئاسة نميري

تعقد اللجنة الوزارية العليا للتكامل والتنسيق السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان اجتماعها الثاني بالخرطوم صباح الاثنين القادم . ومن المنتظر ان يرأس اجتماعات اللجنة الرئيس السوداني جعفر نميري .

ويغادر القاهرة مساء غد الى الخرطوم الوفد المصري برئاسة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي وعضوية الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام والدكتور عثمان بدران وزير الزراعة ووزير شئون السودان والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري والمهندس جمال الدين صدقي وزير النقل والدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف وشئون الازهر والمهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والدكتور احمد المنشور نائب وزير الاقتصاد والدكتور علي مراد لبين شئون السودان .

دائرة مشتول السوق يبدء الترشيح فيها غدا

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب عن دائرة مشتول السوق بالشرقية ابتداء من غد [السبت] وحتى الاثنين ٢١ يوليو .

سفن حربية بريطانية تعبر القناة لاول مرة

لندن في ١٠ — اب.ش.ا — تعبر مجموعة من السفن التابعة للسلاح البحري الملكي البريطاني قناة السويس خلال الشهر القادم لاول مرة منذ افتتاحها .

واعلن فرانك جود وكيل وزير الدولة بوزارة الدفاع والمختص بشئون السلاح البحري الملكي امام البرلمان امس ان هذه المجموعة تتألف من ٥ قطع في طريقها الى المحيط الهندي ترافقها بعض سفن الاسطول المساعدة بقيادة المدمرة « جلامورجان » .

وقال ان عودة الملاحة في القناة قد يخلق قدرا اكبر من المرونة للبحرية البريطانية .

مجلس النواب يحقق في التزام نيكسون بشأن الكونكورد

واشنطن في ١٠ — و.ص — صرح النائب الامريكي لستر وولف ، بأن لجنة العمليات الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي ستعقد جلسة استماع يوم ٢٥ يوليو لتقرير ما اذا كان الرئيس السابق ريتشارد نيكسون قد اعطى التزامات بشأن الطائرة « كونكورد » او عقد اتفاقيات سرية ابرمها مع بريطانيا وفرنسا اللتين تشتركان في صنعها .

وقد طلب ٨ من النواب الامريكيين منع طيران « الكونكورد » فوق الولايات المتحدة وهو الامر الذي تسعى بريطانيا وفرنسا للوصول اليه .

وذكر النواب انهم يعارضون طيرانها نظرا لصوتها عند الاقلاع ، بالاضافة الى ...

شحنة متفجرات في طريق القدس — بيت لحم

القدس في ١٠ — ...

المخابرات الامريكية تتجسس

[على رئيس امريكا ص ٢]

[على رئيس امريكا ص ٢]

الأمير حسن يزور القناة والجبهة « القناة تستعيد مجدها وتصدر الرخاء للعالم »

قضى الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ، سحابة نهار امس في منطقة القناة ، حيث تنقل بالطائرة بين السويس والاسماعيلية وبورسعيد ، كما زار سيناء ، وتفقد بعض المواقع في الجبهة.

وبعد انتهاء الجولة التي رافقه فيها السيد زكريا توفيق وزير التجارة ورئيس بعثة الشرف الرسمية ، صرح الامير حسن بأنه تذكر اثناء وجوده في بورسعيد ، ماقاساه وبتقاسيه الشعب في الاردن من السلطات الاسرائيلية ، وقال انه على ثقة من ان الجهود التي يبذلها الرئيس السادات والملك حسين ، سوف تؤدي الى استعادة القناة مجدها حيث تصدر مزيدا من الرفاهية والرخاء للعالم العربي كله .

وفي مؤتمر شعبي عقد في بورسعيد قال الامير حسن ، ان المصاعب هي التي تخلق العبقريات وتقوي العزائم ، وان كفاح بورسعيد لن يذهب عبثا ، وان هذا البلد والبلاد العربية كلها ستستعيد مجدها بحكمة الزعماء العرب وقيادتهم .

وكان السيد سرحان امين الاتحاد الاشتراكي في بورسعيد قد القى كلمة في المؤتمر حيا فيها الضيف الاردني ، ثم تحدث اللواء احمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد عن نضال المدينة وصمودها وحركة التعمير فيها ومستقبلها كمنطقة حرة . ثم قدم طبقا من الفضة يحمل شعار بورسعيد هدية من شعبها الى ولي عهد الاردن .

وكان الامير حسن قد شاهد الحركة في ميناء بورسعيد وتابع عمليات تطويره كما قام اثناء وجوده في الاسماعيلية بجولة بحرية شاهد خلالها مرور احدى القوافل عبر القناة ، واستمع الى شرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة عن نظام الملاحة بها ، وقدم اليه بعد ذلك هدية تذكارية باسم العاملين بالهيئة ، كما قدم اليه السيد احمد كمال القلماوي محافظ الاسماعيلية مفتاح المدينة تذكارا لزيارته لها واستمع من اللواء عزيز غالي قائد الجيش الثاني الى شرح لبعض المواقع في الجبهة .

وفي السويس عبر الامير حسن القناة الى الضفة الشرقية وزار بعض المواقع في خط بارليف ، واستمع الى شرح له اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث الميداني . كما زار لسان بورتوفيق ، ومنطقة عيون موسى . ورافقه السيد محمد فائق البوريني محافظ السويس في زيارة لمعالم المدينة واعمال التعمير فيها ...

مصالح .. وليست اتهامات

كتب احسان عبد القدوس :

من البديهيات ان العلاقات الدولية تقوم على اساس المصالح المتبادلة .. والمصالح المتبادلة اقوى دائما من العقائد المذهبية التي تدين بها هذه الدولة او تلك ، واقوى من اختلاف نظم الحكم ، بل واقوى ايضا من اختلاف الاديان بين الشعوب بعضها وبعض .. وقد مرت فترات — ولا تزال تمر — يصبح فيها الخلاف بين الدول المتحدة في المذهب الاجتماعي او في نظام الحكم او في الدين اوسع واخطر من الخلاف بين الدول التي لا تجمعها وحدة في المذهب ولا في النظام ولا في الدين ..

السبب دائما في كل خلاف او اتفاق هو المصالح الخاصة بكل دولة . ومثلا :

العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي بدأت على اساس المصالح المتبادلة ، وتطورت الى اوسع واقوى بتطور واتساع هذه المصالح .. مصالح مصر ومصالح الاتحاد السوفيتي .. ثم اصبحت هذه العلاقات تتوتر وتجتاز ازمات متعددة ، ولا يمكن قياس هذا التوتر على اساس ان مصر قد غيرت موقفها الدولي او مذهبها الاجتماعي او السياسي ، كما لا يمكن ان يقاس على اساس ان الاتحاد السوفيتي هو الذي غير موقفه او مذهبه ، وايضا لا يمكن قياس السبب على اساس تغير الشخصيات القيادية ، كأن يقال ان السبب هو ان انور السادات يختلف عن جمال عبد الناصر ، او ان برجنيف يختلف عن خروشوف .. ولكن السبب دائما هو الخلاف في تطور المصالح المتبادلة .. وربما كانت المصالح بين الجانبين اقرب الى الارتباط قبل عام ٦٧ منها بعد حرب ٦٧ ثم منها بعد حرب ٧٣ ، لان مصالح مصر هي التي تغيرت وتطورت فلم تعد مجرد تحديد موقفها الدولي بين الدول ، ولم تعد مجرد استكمال قوتها الذاتية العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، بل اصبحت مصالح تنصب وتتركز على استرداد الارض التي اغتصبت منها ، ومسئولية اصحاب الارض ومصالحهم التي تفرضها هذه المسئولية لا يمكن ان تتساوى مع مسئولية ومصالح اي دولة صديقة مهما بلغت صداقتها ..

ولذلك فلا يمكن ان تستمر العلاقة بين مصر والاتحاد السوفيتي على اساس الاتهام .. اتهام مصر او اتهام الاتحاد السوفيتي ، فالاتهام لا يقوم على اسس سليمة الا اذا كان اتهامنا بالتفريط في مصالح الامة .. انما العلاقة يمكن ان تستمر على اساس تفهم ودراسة مصالح مصر ومصالح الاتحاد السوفيتي دون مطالبة احدى الدولتين بالتنازل عن مصالحها او التضحية بمستقبلها الوطني في سبيل الدولة الاخرى ، فهذا لا يحدث ابدا ولا تقبله اي امة او اي قيادة .. انما كل ما يمكن ان تؤدي اليه اي دراسة للمصالح المتبادلة هو الوصول الى نقط التقاء المصالح ، حتى لو كانت تمثل الحد الادنى من هذه المصالح ..

ولا شك ان هذه الدراسة متعثرة ، كل من الطرفين يدرس مصالح الآخر ، وان كان يعوقها — في تقديري — عدم المصارحة الدراسية من الجانب السوفيتي والتمادي في المصارحة من الجانب المصري .. ولا شك ايضا انه مع الاستمرار في هذه الدراسة فان هناك خيوطا كثيرة من المصالح المتبادلة بين الطرفين ثابتة مستمرة ..

وقد تكلمنا كثيرا عن اتفاقية التسليح التي عقدها الاتحاد السوفيتي مع ليبيا بمنطق سريع مفاجيء في العلاقات بين الدولتين .. ومن ناحية الاتحاد السوفيتي فان الدافع الاساسي لعقد هذه الاتفاقية هو تحقيق مصالحه الوطنية التي لا يمكن ان يحرم منها او يلومه عليها احد ، واهم مطلق هذه المصالح هو تحقيق النفوذ العالمي سواء في افريقيا او في آسيا او في اوروبا او حتى في القارة الامريكية .. وفي نفس الوقت الذي وقع فيه الاتحاد السوفيتي اتفاقية تسليح مع الرئيس مصر القذافي وقع نفس الاتفاقية مع الرئيس الاوغندي عيدي امين ، وتسلمت اوغندا من الاسلحة السوفيتية حتى اليوم ، وكما نشر : ٢٢ طائرة ميج مقاتلة ، و ٦٠ دبابة ، و ٤٠٠ ناقلة جنود ، و ٥٠ مدفعا مضادا للطائرات ، و ٢٠٠ سلاح مضاد ، و ... صاروخ . وفي دول افريقيا الشرقية البعثات العسكرية من ... يتولى الوفد التدريب على استعمال السلاح و ... والكثير مما ينشر .. وقد فسر المطلعون هذه الاتفاقية بأن اوغندا — كليبيا — تعيش في حالة توتر مستمر بينها وبين الدول الافريقية التي تحيط بها ، مما دعا الرئيس عيدي امين الى الاتجاه الى التسليح السوفيتي بعد ان حاول ان يتزود بالسلاح عن طريق بريطانيا ، ثم عن طريق اسرائيل ، ثم قطع علاقته باسرائيل واعتمد على العرب ، وكل ذلك لم يحقق له استكمال التسليح ، فلجأ الى الاتحاد السوفيتي .. والاتحاد السوفيتي من ناحيته يسعى الى الوجود في كل منطقة ، ليس فقط في مواجهة النفوذ الامريكي ، ولكن ايضا في مواجهة الصين .. ولا شك ان حكومة الصين تسعى الى اقامة وتوطيد علاقات مع كل الدول ، ومن بينها الدول الافريقية ، وقد عقدت اخيرا اتفاقية قرض مع موزمبيق بمجرد استقلالها يبلغ ٥٦ مليون دولار ، وهو قرض طويل الاجل وبلا فوائد ، مع عقد اتفاقيات اخرى خاصة بالمساعدات الفنية .

والتنافس بين الاتحاد السوفيتي والصين على اكتساب الوجود والتعامل مع الدول اصبح اخطر من التنافس بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من بعض جوانبه .. وبعض القيادات في الدول النامية تطمئن الى التعامل مع الصين على اعتبار انها لا تمثل خطورة فرض النفوذ والسيطرة ، والاتحاد السوفيتي في كل مفاوضاته الدبلوماسية يحذر من التعامل مع الصين .. لا تصدقوا وعودهم انهم لن يدفعوا ولن يعطوا .. في حين يحذر الدبلوماسيون الصينيون من التعامل مع الاتحاد السوفيتي .. انهم لا يعطون شيئا لوجه الله وانظروا بما حدث لنا ..

والمسألة في النهاية مسألة مصالح ولايمكن ان نلوم دولة حريصة على مصالحها الوطنية .. وهذه المصالح تركت خيطا مستمرا لنوع من الاتصالات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل ..

وكان في اسرائيل حزبان شيوعيان .. احدهما حزب « راكاح » وهو حزب مرتبط ارتباطا كاملا بموسكو ويردد كل ما تقوله موسكو .. وكان الحزب الآخر هو حزب « ماكي » وهو حزب شيوعي صهيوني يقوم على ذاتية صهيونية .. وقد انقرض حزب ماكي ، وبقي حزب راكاح ، واعتقد ان القيادة الاسرائيلية هي التي حرصت على ابقائه حتى يظل يمثل الصلة بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، كما حرصت على القضاء على حزب ماكي لانه لا يمثل الا الخطر على المجتمع الرأسمالي الذي تعيشه اسرائيل .. وحزب راكاح له اربعة اعضاء يمثلونه في البرلمان الاسرائيلي ، اثنان من اليهود واثنان من العرب .. وكل الاتصالات والزيارات التي تتم بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي تتم تحت ستار انها مجرد معاملات بين الحزب الشيوعي راكاح والحزب الشيوعي السوفيتي .. وربما كانت هذه الاتصالات هي احد العناصر التي استخدمتها اسرائيل لاباحة هجرة اليهود السوفيت ، والتي وصلت منذ عام ٦٧ الى هجرة حوالي ١٠٠ الف يهودي سوفيتي رغم ان اسرائيل في حالة حرب مع العرب .. وربما كانت هذه الاتصالات ايضا هي التي انتهت الى ما نشر عن عقد صفقات تجارية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي لاستيراد الحديد الخام والاسمنت .

وهي دائما مصالح .. واذا كان العرب قد وجدوا ان مصالحهم تفرض عليهم الاتصال بالولايات المتحدة رغم انها الدولة المسئولة عن وجود اسرائيل وعن كل اعتداءات اسرائيل ، فربما وجد الاتحاد السوفيتي ان مصالحه تفرض عليه هو الآخر الاتصال باسرائيل ، حتى يصبح في نفس موقف الولايات المتحدة بين القوى المتصارعة اي بين العرب واسرائيل ، مع اختلاف ارتباط كل منهما بهذا الجانب او بالجانب الآخر ..

وايضا لتحقيق المصالح الوطنية بدأ الاتحاد السوفيتي — مثلا — في محاولة كسب مجال للتعامل مع المملكة العربية السعودية وهي الدولة التي تعتبر اشد واعنف الدول العربية رفضا للتعامل مع اي نظام شيوعي .. وقد بدأت فعلا احتمالات التعامل بين الدولتين ، واذاعة موسكو تبيع كثيرا عن مظاهر التقدم والانجازات الصناعية التي حققتها المملكة السعودية ، كما ان هناك كثيرا من الوسطاء الذين يسعون للتقريب بين الدولتين ، وقد صرح ولي العهد الامير فهد اخيرا بان بلاده تدعو الى خلق علاقات حسنة متطورة مع البلدان الاشتراكية .

* * *

واقول كل هذا الكلام — ويمكن ان استطرد طويلا — لاصل الى ان المصالح هي التي تحدد موقف وتصرفات كل دولة ، واننا لا يمكن ان نتهم احدى الدولتين العظميين بالحرص على مصالحها فهذا هو واجبها نحو نفسها ، ولكن كل ما نستطيعه هو ان نحدد مصالحنا ونحميها من اعتداء مصالح الغير .. اي ان نحاسب انفسنا ، وننظم مصالحنا ، قبل ان نحاسب الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة ونرفض مصالحها ، حتى نصل الى تحقيق امل كل فكر سليم وهو وحدة الموقف العربي بين الدولتين العظميين ، ونحن في اشد الحاجة الى هذه الوحدة اليوم مما كنا في مضى وفيما هو قادم ..

واخطر ما يواجهنا ونحن نقدم ونحدد مصالحنا هو تغلب المصالح القومية الضيقة لبعض الزعامات العربية ، على المصلحة الوطنية لعمر بلادهم .



أين الحقيقة ؟

بعد ما اعلنته البعثة الامريكية لتقصى الحقائق عقب عودتها من الصومال من ان الاتحاد السوفيتى اقام فى ميناء بربرة الصومالى اضخم منشآت بحرية خارج حدوده بما فى ذلك قواعده فى كوبا .. اصبح الصومال مطالبا بكشف الحقائق كاملة خاصة وانه – وهو احد اعضاء جامعة الدول العربية – اكد من قبل مرارا عدم صحة الانباء الامريكية التى ظلت تخرج من واشنطن بالحاح لافت للنظر .

ذلك ان « الصقور » فى الكونجرس الامريكى بداوا بالفعل فى اتخاذ هذه الانباء ذريعة تقوى موقفهم فى مطالبتهم بضرورة اقامة قاعدة بحرية وجوية ضخمة فى جزيرة سان دييجو بالمحيط الهندى وهو المشروع الذى سيقترع عليه مجلس الشيوخ خلال الاسبوع القادم .

ولاشك ان الاحداث الاخيرة فى الهند الصينية وما ترتب عليها من انحسار النفوذ الامريكى فى منطقة الشرق الاقصى قد خلق مناخا مواتيا لدعاة دعم القوة الامريكية خاصة فى المحيط الهندى لمواجهة الوجود البحرى السوفيتى المتزايد .

ولاشك ايضا فى ان اقامة مثل هذه القاعدة من شانها ان تزيد من سباق التسلح ، وهو الامر الذى ينبغى على المجتمع الدولى الا يدخر وسعا فى محاولة وقفه ، ومن هنا تبرز اهمية كشف الصومال عن الحقيقة . ■

حسنى جندى

مطالبة موسكو بتخفيف قيود الهجرة قبل ان تعدل أمريكا قانون التجارة معها

واشنطن فى ١٠ – وكالات الانباء – اعلن السناتور الديمقراطى هيوبرت همفرى والسناتور الجمهورى هيو سكوت فى مؤتمر صحفى عقداه انه يجب على الاتحاد السوفيتى ان يخفف القيود على هجرة اليهود قبل ان يعدل الكونجرس القوانين الامريكية التى تحد من تقديم تسهيلات تجارية للسوفيت .

هيوبرت همفرى

وقد اعلن همفرى وسكوت ذلك بعد ان كان السناتور الديمقراطى ابراهام ريبيكوف قد صرح امس بانه يجب تعديل القانون الذى اقره الكونجرس فى العام الماضى والذى يربط ما بين التسهيلات التجارية للسوفيت وزيادة معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتى .

وذكر همفرى ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى كان يبدو فى صحة طيبة عندما التقى بالوفد الامريكى فى موسكو « لكن ليس هناك شك فى انه كان مريضا من قبل »

وقالت « اليونايتدبرس » ان وفد الشيوخ الامريكى عاد من موسكو بالانطباعات التالية :

● ان بريجنيف يرغب للغاية فى مقابلة الرئيس فورد فى مؤتمر القمة للامن الاوروبى الذى من المقرر عقده فى هلسنكى .

– ان بريجنيف يريد مقابلة فورد خلال الخريف المقبل على امل عقد اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

– ان الاتحاد السوفيتى يمكن ان يكون اكثر مرونة بشأن المسائل المتعلقة بالحد من الاسلحة منه فى مسألة تخفيف القيود على الهجرة ☐

الاشتراكيون فى البرتغال يحذرون من ثورة مضادة احتجاجا على قرارات العسكريين

لشبونة فى ١٠ – وكالات الانباء – دعا الحزب الاشتراكى البرتغالى مؤيديه اليوم الى القيام بمظاهرات ضخمة فى كل انحاء البلاد احتجاجا على خطط العسكريين التى تهدف الى تخطى الاحزاب السياسية ، والتى وصفها الاشتراكيون بانها انتهاك للاتفاقية التى وقعت فى ابريل الماضى بين الاحزاب السياسية والقوات المسلحة . والتى تقضى ببناء الاشتراكية من خلال نظام تعدد الاحزاب .

واعلن الحزب الاشتراكى فى بيانه انه لن يقبل ابدا خطط العسكريين بانشاء لجان شعبية اقليمية وجمعية وطنية شعبية خارج البناء الحالى للاحزاب .

جاء هذا البيان فى الوقت الذى دعا فيه الحزب الشيوعى الى قيام مظاهرات ضخمة تأييدا لقرارات الحكام العسكريين ☐

المخابرات الأمريكية تتجسس على رئيس أمريكا!

عملاء للوكالة داخل البيت الأبيض وفى مختلف الوزارات

واشنطن فى ١٠ – وكالات الانباء – صرحت الدوائر وثيقة الصلة بلجنة مجلس النواب الامريكى التى تحقق فى نشاط وكالة المخابرات المركزية بان الوكالة كان لها جاسوس داخل البيت الابيض نفسه ، بالرغم من ان قانون انشاء الوكالة يحرم نشاطها داخل امريكا وذكرت هذه الدوائر ان هذا الجاسوس كان موظفا كبيرا فى البيت الابيض يزود الوكالة بانتظام بمعلومات عن نشاط الرئاسة .

وصرح النائب الجمهورى روبرت كاستن – عضو اللجنة – بان وثائق خاصة بنشاط وكالة المخابرات تفيد بان عملاء لم يكونوا فقط فى البيت الابيض وانما ايضا فى مختلف الوزارات وخاصة فى وزارتى التجارة والخزانة وكذلك فى مكتب الميزانية .

وقال كاستن « لست متأكدا من ان التجسس هو الكلمة المناسبة لوصف ذلك ولكن يبدو انه كان هناك تسلل من جانب وكالة المخابرات » .

واضاف النائب الامريكى ان هذه الوثائق لا توضح ما اذا كان الرئيس السابق نيكسون او المحيطون به قد علموا بوجود عميل للمخابرات فى البيت الابيض .

واشار كاستن الى ان وكالة المخابرات قد « تسللت » الى الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية حتى ان هناك وكالة انباء اوروبية صغيرة وقعت تحت السيطرة الكاملة لها على حد قوله ، كما تسللت الى قسم الاخبار فى محطة كولومبيا للاذاعة .

غير ان صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت اليوم تصريحا لمتحدث باسم وكالة المخابرات ينفى فيه وجود اى « تسلل » داخل البيت الابيض ☐

قوات نيجيريا تحتل سفارة امريكا بلاجوس لمدة يوم

لاجوس فى ١٠ – وكالات الانباء – انسحبت القوات النيجيرية مساء امس من مبانى السفارة الامريكية فى لاجوس بعد ان حاصرتها ومنعت الدخول اليها لما يقرب من ٢٤ ساعة .

وقد اعيد المبنى الذى يواجه مقر الحكومة الاتحادية النيجيرية الى الامريكيين بعد تدخل من جانب دونالد ايزم السفير الامريكى فى لاجوس الذى وعد بإخلاء المبنى الذى يضم مكتب « صوت امريكا » ومكتب الاستعلامات الامريكى . وكانت السفارة الامريكية قد تلقت منذ عدة شهور امرا بالبحث عن مبنى آخر بعد ان نشرت الصحف النيجيرية سلسلة من المقالات عن المخاطر الناجمة عن وجود محطة ارسال لصوت امريكا امام مقر الحكومة والمحت الى ان مكتب الاستعلامات الامريكى به اجهزة لوكالة المخابرات الامريكية .

طرد ٣ دبلوماسيين كوبيين من فرنسا

فى اطار التحقيق فى حادث الشبكة الارهابية

باريس فى ١٠ – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية انه تم طرد ثلاثة دبلوماسيين كوبيين من باريس دون ان تحددهم . وقال متحدث باسم الوزارة ان هذا الاجراء يدخل فى اطار التحقيق الذى يجرى بشأن « حادث كارلوس » الذى قتل فيه اثنان من رجال مكافحة التجسس الفرنسيين يوم ٢٧ يونيو الماضى . ويعتقد ان القاتل عضو فى شبكة ارهابية دولية .

وقالت وزارة الداخلية فى بيان اصدرته ان عمليات واسعة النطاق للبوليس قد بدأت هذا الصباح فى باريس وليون وبعض المدن الاخرى ، دون ان توضح طبيعة هذه العمليات .

وذكر البيان ان التحقيقات تشمل الان محاولة اغتيال نائب القنصل اليوجوسلافى فى ليون التى وقعت يوم ٢٩ مارس الماضى وكانت سلطات الامن قد اكتشفت منذ حادث اغتيال رجلى الامن الفرنسيين والذى قتل فيه ايضا لبنانى يعمل مرشدا للبوليس كما اصيب شخص رابع ، كميات ضخمة من الاسلحة مخبأة فى شقق بباريس ولندن ، كما عثرت على قوائم باسماء شخصيات بارزة – كثير منها من اليهود – يعتقد انها هدف للاغتيال .

ويقوم رجال البوليس فى فرنسا وبريطانيا وعدة دول اخرى بالبحث عن شخص اسمه ايليش سانشيز من فنزويلا امريكا اللاتينية وكذلك شخص آخر اسمه كارلوس مارتينيز يعتقد انهما المسئولان عن حادث الاغتيال الفاشل .

وقد توصلت سلطات الامن الفرنسية الى ادلة تربط بين سانشيز ومنظمات فدائية فى اوروبا والشرق الاوسط واليابان .

ويعتقد البوليس ان كارلوس مارتينيز له ملاقات مع منظمات فدائية فى ١٠ دول على الاقل ☐

غرامة ليهودى أمريكى هدد باغتيال عرفات

نيويورك فى ١٠ – ر – اصدرت محكمة امريكية حكما على راسل كيلر عضو منظمة الدفاع اليهودية المتهم بالتهديد باغتيال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدفع غرامة قيمتها الف دولار والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ ووضعه تحت المراقبة لمدة ٤ سنوات .

وكان كيلر قد هدد فى حديث تليفزيونى ادلى به فى نوفمبر الماضى بان المنظمة ستغتال ياسر عرفات اثناء زيارته للامم المتحدة .

أخبار قصيرة

احكام واعتقالات فى نابلس

■ اصدرت المحكمة العسكرية لمدينة نابلس حكما بالسجن لمدة ٤ سنوات على ابراهيم ابومصطفى وهو احد السكان العرب المقيمين هناك والمسئول عن مكتب العمل فى نابلس . وقد اتهم بانه وضع شحنة ناسفة تحت سيارة ولكنها اكتشفت قبل انفجارها . واعلنت السلطات الاسرائيلية انها قامت بعمليات تفتيش مفاجئة فى الايام الاخيرة وضبطت مخابئ كبيرة للاسلحة والقت القبض على اصحابها

علاقات بين الاردن والمكسيك

■ قررت المكسيك والاردن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة . وستعين حكومة المكسيك سفيرها فى عمان بعد عودة الرئيس لويس ايشيفيرا من رحلته الى الشرق الاوسط .

اكبر اتفاق تجارى كندى

■ وقعت كندا مع ايران اكبر اتفاقية تجارية فى تاريخ كندا وتبلغ قيمتها ١٫٣ مليار دولار وهى قيمة بضائع وخدمات فى مجالات الطب والبحرية وتنمية الغابات لايران .

شيراك يزور رومانيا

■ يقوم جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا بزيارة رسمية لرومانيا يوم ٢٤ يوليو الحالى بدعوة من رئيس الوزراء الرومانى .

زلزال يدمر معابد بورما

■ اذاعة راديو رانجون ان الزلزال الذى اجتاح بورما منذ يومين ، قد دمر نحو ٨٠٪ من معابد البوذيين فيها وكثيرا من الآثار القديمة .

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١٫٠٠
العصر : الساعة : ٤٫٣٧
المغرب : الساعة : ٧٫٥٨
العشاء : الساعة : ٩٫٣١

اذاعة وتليفزيون

مرارة الحياة : فيلم النادى

☐ تقدم القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم [مرارة الحياة] الذى اخرجه : لويجى كومنشين وقام ببطولته : البريطانى انتونى كوين ، وهو الفيلم الذى اختاره [نادى السينما] للعرض هذا الاسبوع ويتعلق عليه : خيرية البشلاوى وتقدم البرنامج اليوم والاسبوع القادم درية شرف الدين ، وحدها ، لسفر يوسف رزق الله الى موسكو لحضور مهرجانها السينمائى .

الفيلم يحكى قصة متعصب انجليزى فى روما يفرق فى معاملة ولديه بعد أن ماتت زوجته .

برنامج [نادى السينما] يخرجه : محمد قناوى اسبوعيا .

و : [عيلة الدوغرى] مسرحية القناة الثانية

☐ مسرحية نعمان عاشور [عيلة الدوغرى] التى يتقاسم بطولتها : سميحة أيوب وتوفيق الدقن وملك الجمل ومديحة حمدى تقدمها القناة الثانية فى سهرتها الليلة .

توفيق الدقن

◇ برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ اغانى الصباح ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٧ اقوال الصحف ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ طريق السلامة ٧٫٤٥ كلمتين وبس ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ قصة قصيرة ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩٫١٠ الى ربات البيوت ١٠٫٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٢٠ الخط فين ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٥ نحن معك ٢٫٣٠ الفرن الـ ٢١ ٢٫٣٠ دنيا ودين ٢٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٣٦ الفن العصر ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٦ المرأة العاملة ٦٫١٠ حروف الكلام ٧٫٥ فى رحاب الايمان ٧٫٥٩ اذان المغرب ٨٫٢ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ حصاد الاسبوع ٩٫٣٠ الفزان

ثورة ٢٣ يوليو : فى برنامج يومى للتليفزيون

☐ عن : منجزات ثورة يوليو يقدم التليفزيون ابتداء من غد بعد نشرة اخبار التاسعة على القناة الاولى برنامجا يوميا لمدة ربع ساعة عن منجزات ثورة ٢٣ يوليو وذلك حتى يوم عيد الثورة حيث يقدم البرنامج لمدة نصف ساعة حلقة عن ١٥ مايو .. حلقة غد موضوعها : السد العالى . البرنامج تعده وتقدمه المراقبة العامة للاخبار فى التليفزيون .

على الناصية : مع قمم الفن المصرى

☐ اليوم موعدك ١٫٣٠ ظهرا مع برنامج [على الناصية] من البرنامج العام لتستمع الى تسجيل لحفل الاسكندرية الذى كرم فيه الرئيس السادات الفنانين الاربعة الكبار ، الى جانب احاديث من داخل مسرح سيد درويش مع : ٦ شخصيات بينها عبد الوهاب – الموجود فى بيروت الان – ويوسف وهبى .

الامل والعمل : فى برنامج الاطفال اليوم

☐ حكايات عن الامل والعمل من اجل النجاح كتبها عبد التواب يوسف ويقدمها برنامج الاطفال صباح اليوم على موجة برنامج الاذاعة العام .

مطرب الاسكندرية يغنى لاذاعة القاهرة

☐ مطرب اذاعة الاسكندرية احمد قنديل سجلت له اذاعة القاهرة اغنية من تأليفه وتلحين السكندرى محمد قنديل عنوانها [ياقمر] ، ومن تلحين حلمى امين سيسجل له [فوت علينا بكره] . احمد قنديل يشترك فى احياء حفل فايزة احمد ٢٩ الحالى على مسرح سيد درويش بالاسكندرية .

احمد قنديل

النباتات وعلاج الامراض : ودعوة للفكر

☐ النباتات الشعبية التى اثبت العلم فائدتها فى علاج امراض القلق وضغط الدم والصلع والمغص الكلوى ، يدور حولها حديث فى برنامج [دعوة للفكر] الذى تقدمه سهير الاترى على القناة الاولى اليوم ، وتستضيف فيه : عميد كلية صيدلة القاهرة ومدير الادوية والرقابة الصيدلية .

◇ القناة الأولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١١٫١٥ عرض البرامج ١١٫٢٠ الكلب لبن ١٢ عالم الحيوان ١٢٫٢٠ شعائر صلاة الجمعة

◇ القناة الثانية [٩] ◇

القاهرة – مسارح ومعارض

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول
★ عرض الكرنك بالاقصر

أين تذهب

اسكندرية – مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ الكلب اللئب • الوان
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ابدا لن اعود
★ رويال ت ٢٦٣٢٩ جف الدموع
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ غراميات نورمان

القاهرة – سهرات الليلة

عدت من امريكا منذ اسبوعين بعد أن قضيت فيها عاما دراسيا كاملا استاذا زائرا بجامعة كاليفورنيا [لوس انجيليس] ، فى الادب المقارن وفى الادب العربى الحديث ، ودارساباحثا اتعلم اكثر مما اعلم ، واتابع الكثير مما فاتنى فى الاداب المختلفة خلال سنوات طوال من الانقطاع عن محيط الجامعات . وقد كنت خلال زياراتى السنوية السابقة الخاطفة لاوروبا بصفة خاصة احاول لاهثا ان اتابع ما يستجد فى عالم الفكر والفن والادب ، ولكن قصر اقامتى فى كل مرة جعلنى فى وضع من

يشارك فى مادبة فاخرة ثم ينصرف عنها بعد الابرتيف والمشهيات .

وفى طريق العودة مررت بنيويورك ... وشاهدت فيها — على عادتى — بضع مسرحيات ... القراء ، كما شاهدت فيها بعض المعارض الفنية كان اهمها تصميم اعادة تركيب معبد دندور [من معابد النوبة] فى متحف المتروبوليتان بنيويورك ومعرض لوحات الملكة فريدة ، ملكة مصر السابقة [١٩٣٨ — ١٩٤٨] ، بباريس وقد اجريت اثناء غيبتى بعض اللقاءات الهامة مع بعض الشخصيات العامة والخاصة كالملكة نازلى ملكة مصر السابقة [١٩١٩ — ١٩٣٦] والملكة فريدة ،

... ارى من الملائم عرضها على القراء . ... كاليفورنيا بحديثه طويل ، رغم انى نهجت نهجا ... الغير ، وهو الاعتكاف التام من مخالطة الناس ... والاستقبالات التى يقوم بها الجامعيون . وقد اتاح ... للقراءة والكتابة ، فانجزت قسما كبيرا من الجزء ... تاريخ الفكر المصرى الحديث ، وترجمت من العربية ... الى الانجليزية نحو مائتى صفحة من المختارات من رواد الفكر المصرى بين ١٨٠٠ و ١٩٥٢ : الجبرتى والطهطاوى والافغانى ويعقوب صنوع وعبد الله نديم ومحمد عبده وقاسم أمين ولطفى السيد .. الخ . سوف ينشرها مركز البحوث

الامريكية لحساب جامعة كاليفورنيا . كذلك اتاح لى هذا الاعتكاف أن اتابع بدقة وهدوء ما تنشره وسائل الاعلام الامريكية عن المسألة المصرية وأن ادرس بعض مشاكل المجتمع الامريكى . وهذا هو موضوعى اليوم :

ومنذ عودتى الى مصر كلما التقيت بصديق او زميل بادرنى بهذا السؤال ماذا يقولون عنا فى امريكا ؟ كيف يرون حل المسألة المصرية ؟ فالاجابة على هذا مقدمة على كل كلام .

والواقع أن هذا ليس سؤالا واحدا ولكن سؤالان : اما الاول فالاجابة عنه سهلة لانه يقوم على تلخيص ما تقوله الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتليفزيون وما يمكن أن تسمعه فى الندوات او المحاضرات او المناقشات .

هل تحولت المشكلة المصرية الى المسألة المصرية ؟

بقلم الدكتور : لويس عوض

وبوجه عام استطيع ان الخص كل هذا فى جملة عبارات هى :

١ — كل مايسمع او يقرا فى وسائل الاعلام يعبر عن احترام شديد للرئيس السادات وعن ترحيب عميق بخطه السياسى فى حل القضية المصرية ، واشادة باعتداله وواقعيته مع ادراك ...

... مخطط تام عملا ولا ينقصه الا التنفيذ . وانا هنا لا اتكلم عن تصريحات الساسة الامريكيين فى هذا الصدد ، من فورد الى كيسنجر الى زعماء الكونجرس ، لان هذه التصريحات التى اذاعتها وتذيعها وكالات الانباء فى العالم كله ، ايا كان مداها ومرماها ، تقال ثم تكذب ثم ...

الصورة العلنية شيئا . وهى أن هناك صورة ما بنيت وتبنى حتى الان فى وجدان الشعب الامريكى عن المصريين أنهم أكثر شعوب المنطقة العربية استعدادا لاقرار السلام فى المنطقة مهما كان هناك لختلاف على بعض التفاصيل .

٢ — هذا ما يقال فى امريكا عن مصر . فماذا يقال فى امريكا عن ...

وهذا الوسط العريض يتبع قيادته التى تعلمه أنه مهما كانت سماحته بنواياها السلمية فان أمن اسرائيل جزء لايتجزأ من الامن الامريكى ، ليس قطعيا ولكن دوليا أيضا . ومن هنا السهولة التى تم بها تقديم عريضة الكونجرس قبيل اجتماع سالزبورج [موقعا عليها من ثلاثة ارباع الاعضاء ، وكلها مطلب قومى للشعب الامريكى واشارة مقصودة للرئيس السادات بالا ينتظر الكثير] ، ومن هنا السهولة التى تقرر بها اعتمادات التسلح الاسرائيلى ، الخ ...

... بالنسبة لامريكا كالفاتية المكلفة ليس فقط بسبب اعتمادات تسليحها ولكن أيضا لان تسليحها وتشددها يحولان دون نمو العلاقات الودية الحقيقية بين أمريكا ودول المنطقة العربية وشعوبها كما يحولان دون اشاعة الاستقرار السياسى فى المنطقة العربية وهو شرط لازم للاستقرار الاقتصادى الذى بدونه لا تستطيع أمريكا بناء أية سياسة استثمارية طويلة الاجل فى المنطقة العربية .

■ ■

وقد تجلى هذا الاحساس الجديد فى ازمة الجنرال براون الذى اعلن فى أحد تصريحاته أن يهود أمريكا يسيطرون على عالم المال فيها ويوجهون سياستها الخارجية بما لا يتفق مع المصالح الامريكية . وقد اضطر الجنرال براون الى سحب تصريحاته او الاعتذار عنها بتوجيه من الرئيس فورد بسبب هياج يهود أمريكا وتنديدهم بما سموه ظهور تيار معاد للسامية فى امريكا .

ومع ذلك فمن الخطأ المبالغة فى تصوير قوة هذا التيار لانه تيار ضعيف وغير مؤثر بأى معنى حقيقى ولانه اخيرا تيار مختلط من اصحاب المصالح البترولية الامريكية وغيرها فى العالم العربى ، ...

وانما أنا اتحدث فقط عن « الرأى العام الامريكى » ومكوناته كما لمسته متابعة لنشاط أجهزة الاعلام واثره فى الناس العاديين .

كل هذه النبرات الحادة موجودة وواضحة ، ومع ذلك فهى لا تغير من ...

... الاراضى المحتلة بعد ٤ يونيو ١٩٦٧ يشكل تهديدا مباشرا للامن الاسرائيلى وللامن الامريكى فى المنطقة . بل أكثر من هذا : فقد قرأت ابحاثا بقلم بعض اساتذة العلوم السياسية فى أمريكا يتحدثون من استيلاء أمريكا على مناطق البترول العربى بقوة السلاح ، وكأنه ...

... مستوى المسئولية ، يؤسسون تفكيرهم السياسى على نظرية الفصل بين الارادة الامريكية والارادة الاسرائيلية ويفترضون أن من الممكن لمصر وللعالم العربى دق اسفين بين الارادتين اذا امكننا تحقيق القبول المتبادل ، أو على الاقل تحييد امريكا فى الصراع الدائر فى المنطقة وكلما اصيبت السياسة المصرية او السياسة العربية بخيبة أمل فى امريكا نسبوا هذا الى سيطرة الصهيونية على مقدرات امريكا ماليا وسياسيا وثقافيا . وفى هذا النوع من المنطق : امريكا متعاطفة معنا او يمكن أن تتعاطف ، ولكنها « عاجزة » ازاء التشدد الاسرائيلى هذا النوع من المنطق يجعل السياسة الامريكية وظيفة من وظائف اسرائيل ولايجعل السياسة الاسرائيلية وظيفة من وظائف امريكا .

■ ■

هذه النظرة فى تصورى نظرة قاصرة لانها نظرة طبقية وليست نظرة تاريخية وهى نظرة وهمية وليست نظرة واقعية هى كذلك لثلاثة اسباب او اربعة .

اولا : لانها تستبعد الصراع الاستراتيجى بين الدول العظمى ، أو ما يسمى « الامن الامريكى » و « الامن السوفيتى » من الصراع أو الصراعات الدائرة فى المنطقة العربية .

ثانيا : لانها حتى فى نظرتها الى العلاقات الثنائية بين امريكا ودول ...

... العربية هو أن العالم العربى يشل طاقاته العظيمة بنفسه .

والان الى التفصيل :

فى تصورى أن الصراع الاكبر الذى يجب كل صراع هو الصراع الاستراتيجى بين الدولتين العظميين ، أمريكا والاتحاد السوفيتى ، للسيادة على العالم ، وبهذا المفهوم لا يكون هناك اى فرق جوهرى بين الصراع القائم فى المنطقة العربية والصراعات القائمة فى جنوب شرق آسيا وفى شبه القارة الهندية وفى افريقيا السوداء وفى أمريكا اللاتينية ، وبهذا المفهوم أيضا يمكن ان نتصور ان تقلص النفوذ الامريكى فى جنوب شرق آسيا وفى البرتغال ربما كان له دخل فى التشدد الامريكى — الاسرائيلى — التركى فى منطقة الشرق الاوسط بما فيها قبرص واليونان وبما جرى ويجرى من تسويات وترتيبات جانبية بين ايران والعراق وفى المنطقة الاثيوبية ، ومن التهاب جديد فى المنطقة الكورية ، وكل ما يحسن أن نسميه العالم الرابع بدلا من العالم الثالث ، لان العالم الثالث بهذا المنطق هو مجموعة الدول الاوروبية التى ترفض اعتزال دورها العالمى وتحاول ان تكون لها سياسة مستقلة عن سياسة الدولتين العظميين .

يخيل الى اننا نقترب كثيرا من الصواب لو اننا نظرنا الى الصراع الاستراتيجى الدائر بين الدولتين العظميين ، امريكا والاتحاد السوفيتى ، على انه امتداد للصراع الاستراتيجى التاريخى الذى كان قائما بين الدولتين العظميين انجلترا

ثم بين انجلترا وفرنسا ثانيا ، حتى الوفاق الودى فى ١٩٠٤ سواء للسيطرة على الامريكتين أو على حوض البحر الابيض المتوسط أو على الشرق الاقصى

بهذا البعد التاريخى لا يكون هناك اى فرق جوهرى بين الغزو الصليبى لمنطقة الشرق الاوسط فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر او بين مساعدات المماليك آنا مع فرنسا وآنا مع انجلترا [على بك الكبير ثم محمد بك ابو الدهب ثم مراد بك] ، او بين حملة بونابرت على مصر [١٧٩٨ — ١٨٠١] ومحور انجلترا بتركيا لطرد فرنسا من مصر والبحر المتوسط جملة ، أو بين محور محمد على — لويس فيليب من جهة ومحور انجلترا — تركيا لتحطيم محمد على ، او بين محور سعيد واسماعيل مع نابوليون الثالث ومحور انجلترا وتركيا لتحطيم اسماعيل والاستيلاء على قناة السويس وتصفية النفوذ الفرنسى فى مصر .

وقد حافظت انجلترا على جيش الاحتلال البريطانى فى مصر منذ ١٨٨٢ حتى ١٩٥٤ باسم المحافظة على المواصلات الامبراطورية ، والمقصود فى النهاية اقامة قاعدة عسكرية فى مصر تسد بها الطريق الى البحر الاحمر والمحيط الهندى والشرق الاقصى على الدولة العظمى المنافسة فى حالة الحرب ، وقد ...


الرئيس السادات

فورد — كيسنجر — رابين

... على الاقل ، تحييد امريكا بينها وبين اسرائيل ...

وأنسب نظام سياسى لها هو نظام الحزب الواحد او اذابة القوى السياسية فى تحالف واحد ، وهو عندهم الوجه الوحيد المقبول الباقى من عهد عبد الناصر الاطفال بحاجة الى وصاية والحرية خطر على الاطفال . وكلما سألتهم : لماذا لا تساعدون مصر فى برامج التنمية بحيث يتحول المجتمع المصرى الى مجتمع

انتاجى بقدر ما يتحول الى مجتمع استهلاكى ؟ اجابوا ، لابد من ضمانات ...

... باحباط المبادرات المصرية او باحراجها أمام الرأى العام المصرى والعربى ، حتى تتعرض لوبال محقق هو الدولة الديموقراطية التى تعود بمصر القهقرى الى العصور الوسطى وتعصف على طريقة الاخ العقيد بكل ما بنته مصر من آيات الحضارة الحديثة فى المائتى سنة الاخيرة .

■ حصيلة الشهر الأول لاعادة فتح قناة السويس أمام الملاحة العالمية :

٥٠٠ سفينة من ٤٥ جنسية عبرت القناة

٢ر٥ مليون جنيه من رسوم العبور

المهندس مشهور احمد مشهور يشرح خطة تطوير القناة .

بلغ عدد سفن العالم التي عبرت قناة السويس خلال الشهر الاول لاعادة فتحها في ٥ يونيو الماضي للملاحة العالمية — وهو الشهر الذي مر منذ ساعات فقط — ٥٠٠ سفينة . غيرت مساراتها السابقة الى اتجاه القناة تحمل جنسيات ٤٥ دولة موزعة على خريطة الدنيا كلها .

وبلغت حصيلة الشهر الاول من رسوم العبور التي دخلت خزينة القناة مليونين ونصف المليون من النقد الاجنبي .

ماذا يحدث لو طلبت سفينة اسرائيلية العبور

يقول المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس :

الهيئة لن يصلها مثل هذا الطلب وعلى فرض انه حدث ، فان هناك جهات أخرى تتعامل مع كل سفينة تطلب عبور القناة ، قبل أن تتعامل معها الهيئة . وتتعامل الهيئة مع السفن العابرة يتم أصلا من طريق الوكلاء المصريين فيختار قبطان كل سفينة أحد فروع شركة التوكيلات الملاحية في بورسعيد ليتعامل من خلاله مع الهيئة . وقبل أن يقدم الينا الوكيل كل المعلومات والبيانات الكاملة عن السفينة قبل عبورها بـ ٤٨ ساعة على الاقل يكون قد قدم نفس المعلومات لجهات اخرى مسئولة مثل الجمارك والحدود ، وهذه الجهات تتعامل مع السفينة من قبل أن تصل الى مدخل القناة سواء الجنوبي أو الشمالي . وبطبيعة الحال فان هذه الجهات سوف تمنع أصلا وصول أي طلب الينا من سفينة اسرائيلية تفكر مثلا في عبور قناة السويس . وليس من المتوقع أيضا أن يقبل أي توكيل ملاحي مصري أوراق سفينة اسرائيلية .

فالذي تكشف عنه هذه الارقام ؟

اذا كان متوسط عدد السفن التي تعبر قناة السويس الان — بعد مرور شهر على اعادة فتحها للملاحة العالمية في ٥ يونيو الماضي — يتراوح بين ١٨ و٢٠ سفينة يوميا ، فان هذا المعدل يجيء مطابقا تماما لما كان يتوقعه المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة منذ اليوم الاول لاعادة فتحها :

« بل ان ما حدث تجاوز في بعض أيام الشهر الاول ما كان متوقعا . وهذه الزيادة التدريجية التي تتحقق الان سريعا في اعداد السفن التي تعبر القناة يوميا تؤكد لي اننا سوف نصل خلال اربعة أشهر على الاكثر الى نفس عدد السفن التي كانت تعبر القناة قبل اغلاق التمالي سنوات » .

ولقد كان طبيعيا ومنطقيا أن تبدأ حركة الملاحة العالمية عودتها الى قناة السويس بعدد محدود من السفن يتزايد تدريجيا ، فانه لا يجوز أبدا اغفال التأثير الذي لم يكن ملائما أبدا لعاملين بالذات :

— أولهما : يتعلق بحركة النقل البحرى العالمية من البضائع والبشر ، فقد كان ضروريا ان تبحث لها خلال سنوات اغلاق القناة عن ممرات ومسارات ملاحية بديلة ومن الطبيعي أن يستغرق فك الارتباط مع هذه المسارات بعضا من الوقت .

— وثانيهما : يتعلق بحق البعض من أصحاب السفن الذين ارادوا لانفسهم فترة من الانتظار « لكي يطمئن القلب » الى استقرار الاحوال في القناة ، وهذا الحق لا يجوز أبدا انكاره على أصحاب نشاط تجارى في الأصل والاساس .

ولكن بالرغم من تأثيرات هذين العاملين التي تذوب الان فلم يكن معقولا أن يتجاهل شركات الملاحة العالمية ضرورة التحول بسفنها الى الطريق الاوفر وكانت قناة السويس بكل المميزات الاقتصادية — هي هذا الطريق .

يتساءل رئيس هيئة القناة : هل كان يمكن لشركات الملاحة العالمية ان تتجاهل الحقائق الاقتصادية الثابتة ، وتقع فقط أسيرة المخاوف التي ابدتها هيئة اللويدز العالمية بغير مبرر عند إعادة فتح قناة السويس في ٥ يونيو الماضي ، والتي طلبت على أساسها برسوم مرور اضافية لم تكن موجودة من قبل .

وقد يكفي الان — وهو أكثر ما أسعد رئيس هيئة قناة السويس خلال الشهر الاول لاعادة الحياة اليها — أن يكتب الخبير الانجليزي مريت أشهر خبراء شركات التأمين العالمية ، مقالا في مجلة اللويدز يقول فيه بالحرف « ليس عندي الان أدنى شك في أن القناة نظيفة تماما من أية مخاطر ، وأملنا أشهر طوال قبل توقع أي شيء » .

نوعيات تعبر لاول مرة

في ضوء كل هذه المؤثرات والظروف التي أحاطت بالشهر الاول لاعادة فتح قناة السويس للملاحة البحرية تحولت اليها وعبرتها الـ ٥٠٠ سفينة

ويرى المهندس مشهور في هذا الرقم مؤشرات هامة هي :

● لقد جاءت هذه السفن تحمل جنسية ٤٥ دولة في العالم . ومعنى ذلك انه لا يوجد موقف ما من دولة ما تجاه العودة الى استخدام قناة السويس ، بل انه يعني ترحيب العالم كله باعادة فتحها » .

● ولقد عبرت القناة من بين الـ ٥٠٠ سفينة نوعيات جديدة تماما من السفن تعبرها لاول مرة .. « من بينها سفن الشحارات الكبيرة التي تتراوح حمولتها من ٣٠ الى ٦٠ الف طن ، وهي سفن سريعة تبلغ سرعتها ٣٠ عقدة » والهيئة تعيد الان مع أصحابها دراسة ما ينبغي تحصيله منها من رسوم العبور . وعبرت أيضا لاول مرة احدى السفن المحملة بالمواد المشعة والمتوقع أن تستقبل القناة مزيدا من هذه النوعية . ولدينا الان للمرة الاولى طلبات من شركات ملاحية كبرى في ايران والخليج تطلب عبور السفن المحلية القادمة الى اوروبا .

● ولقد كانت أكبر السفن العابرة هي التي ابحرت بالبضائع من موانى البحر الابيض — وبالذات من موانى ايطاليا واليونان — الى الخليج العربي والهند ودول شرق قناة السويس وهذا له معنى خاص .. « معناه أن اعادة فتح قناة السويس قد اعاد الحياة التي كانت قد خمدت في موانى البحر الابيض » .

● وربما من أكثر الظواهر اللافتة للنظر بعد ذلك كله : عدم تعرض سفينة واحدة من الـ ٥٠٠ سفينة التي عبرت القناة حتى الان لحادث واحد ، أو حالة عطل واحدة ..

٥٠٠ الف يوميا

واذا كانت حركة الـ ٥٠٠ سفينة التي عبرت القناة خلال الشهر الاول لاعادة فتحها قد أعطت كل هذه المؤشرات فان حصيلة ما دفعته لخزينة القناة من رسوم العبور تعطي هي الاخرى مؤشرا هاما :

تقول الارقام الرسمية أمام رئيس هيئة القناة أن الحصيلة كانت تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف جنيه من النقد الاجنبي يوميا بلغت جملتها في نهاية الشهر الاول مليونين ونصف المليون جنيه ..

وهذه الحصيلة تعني عند رئيس هيئة القناة « أن الدخل المستهدف من اعادة فتح قناة السويس للملاحة العالمية سوف يتحقق بالكامل وفي المواعيد التي قدرها .. والمستهدف ان نصل بعد مرور ثلاثة أشهر فقط الى نصف مليون جنيه من رسوم العبور يوميا » .

وقد يكون مهما هنا أن يقال أن مع نهاية الشهر الاول لاعادة فتح قناة السويس تكون هيئة القناة قد انتهت عليها ٥٠ في المائة من مبلغ الـ ١٢٠ مليون جنيه الذي يتطلبه تكاليف اعادة القناة الى حالتها الطبيعية .. « الآن انتهينا بالفعل كل شيء يتعلق بالمرور في القناة ، ولكن تعويض المعدات والكراكات والمنشآت والقاطرات التي حطمها العدوان واحلال الحديث محل القديم منها في العملية الكبرى التي سنبدأها الان والتي تحت بالفعل تعاقدات عديدة مع دول العالم بشأنها سوف تمولها من الـ ٥٠ في المائة المتبقية من مبلغ الـ ١٢٠ مليون جنيه ومن المقرر ان تنتهي هذه العملية بعد ثلاث سنوات » .

تحقيق محمد زايد

فتوى مجلس الدولة التي اثارت اهتمام الرأي العام :

كيف ترد الأموال المصادرة الى الذين صادرت محكمة الثورة أموالهم ؟

● المسئول — المستشار عبد الفتاح نصار — رئيس مجلس الدولة بالنيابة .

● الحديث : عن الفتوى الاخيرة التي اثارت اهتمام الرأى العام والخاصة « بالعفو عن عقوبة المصادرة المحكوم بها من محكمة الثورة على ١٤ من الساسة القدامى » .. وهى الفتوى التي اصدرها ٢٢ مستشارا في جلسة خاصة عقدتها الجمعية العمومية لمجلس الدولة منذ خمسة ايام في نهاية سنة قضائية قدر لها ان تختتم اعمالها بهذه الفتوى الهامة .. ثم يمتد الحديث الى ما اثير حولها من استفسارات عديدة شغلت كثيرا تفكير الناس واهتمامهم ، وبالاخص من صغار الفلاحين الذين وزعت الاراضى المصادرة عليهم .

حديث مع مسئول

ما هو الموقف بالنسبة للأراضى التى وزعت على صغار الفلاحين ولم تسجل والعقارات التى باعتها الدولة ولم تسجل حتى الآن عقود بيعها

س : من اين جاءت اصلا بداية المسألة :

ج : يرجع أصل المسألة الى ان السيد حسن ابراهيم عبد الهادى نجل السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء الاسبق كان قد تقدم في شهر ابريل من العام الماضى بطلب تسليم والده الفيلا رقم ٣٧ بشارع رقم ٨٥ بالمعادى التى يسكنها ، ورد الايجار الذى سبق ان دفعه للدولة اعتبارا من ٣ نوفمبر من عام ١٩٥٣ . وكان صاحب الطلب يستند في ذلك الى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٠ بالعفو عن بعض العقوبات المحكوم بها من محكمة الثورة ، وعن كافة الاثار والعقوبات التبعية المترتبة عليها وذلك بالنسبة لوالده ابراهيم عبد الهادى . وبمناسبة هذا الطلب ثار البحث في وزارة المالية في مدى أحقية المعفى عنهم بالقرار الجمهورى المشار اليه في استرداد اموالهم المصادرة ، او تعويضهم عما تم التصرف فيه ، سواء تم التصرف قبل أو بعد تاريخ العفو ، وكذلك في مدى أحقيتهم في الحصول على عائد هذه العقارات ، وبدء استحقاقهم له ، وأيضا بالنسبة لما تم التصرف فيه من العقارات المصادرة .

س : ووزارة المالية هى التى طلبت الفتوى

ج : بعدما بحثت وزارة المالية ذلك الطلب قدمت مذكرة الى رئيس الوزراء بشأن تطبيق القرار الجمهورى الصادر بالعفو عن بعض العقوبات لصالح السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء الاسبق وآخرين ، واشارت الوزارة الى انها قامت بتنفيذ ما انتهت اليه المذكرة فسلمت الى السيد ابراهيم عبد الهادى الفيلا التى يسكن فيها وردت اليه ايجارها لمدة ٥ سنوات سابقة . وتضمنت نفس المذكرة أن باقى الاشخاص الذين شملهم القرار الجمهورى المذكور تقدموا بطلبات لاسترداد اموالهم المصادرة اسوة بما اتبع في شأن السيد ابراهيم عبد الهادى . فاشار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بعرض الموضوع كله على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع لمجلس الدولة ؛ وذلك للنظر في مقتضى تنفيذ القرار الجمهورى رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٠ على جميع من شملهم هذا القرار ، وكذلك النظر في القيود والضوابط التى طرحتها مذكرة وزارة المالية على الافراج .

س : وما الذى كان ينص عليه بالضبط القرار الجمهورى موضع الفتوى ؟

ج : القرار الجمهورى رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٠ صدر متضمنا مادتين . المادة الاولى نصها العفو عن باقى العقوبات المحكوم بها من محكمة الثورة ومن محكمة الغدر ومن كافة الاثار والعقوبات التبعية المترتبة عليها وذلك بالنسبة الى الاشخاص المبينة اسماؤهم في الكشوف المرفقة ، ونص المادة الثانية يلغى قرار مجلس قيادة الثورة في ١٤ ابريل سنة ١٩٥٤ بحرمان بعض الاشخاص من تولى الوظائف العامة وكافة الحقوق السياسية وتولى عضوية مجالس ادارة النقابات والهيئات .. وقد كانت الفتوى المطلوبة من الجمعية العمومية لمجلس الدولة تنصب على اثر العفو بالنسبة لعقوبة المصادرة . وهذه العقوبة لم تصدر الا من محكمة الثورة فقط ، والذين صدرت ضدهم هذه الاحكام طبقا للكشف المرفق بالقرار الجمهورى كان عددهم ١٤ وهم ابراهيم عبد الهادى — أحمد نصيف — زكى زهران — مصطفى شاهين — ابراهيم فرج — كريم ثابت — محمود غنام — أحمد محمد النقيب — محمد حلمى حسن — محمد كامل التاويش — أحمد عبد الغفار — محمد فؤاد سراج الدين — عباس حليم — زينب عبد الواحد الوكيل .



المستشار عبدالفتاح نصار

س : وكيف صدرت الفتوى .. وما نصها ؟

ج : شكلت اولا لجنة من ثلاثة من مستشارى الجمعية العمومية لدراسة الموضوع وتقديم تقرير بالرأى فيه ، وفى جلسة ٢٥ يونيو الماضى وكانت آخر جلسة من جلسات الجمعية العمومية قبل نهاية السنة القضائية الحالية ، ثم رئى لاهميته ، وظرف الاستعجال القائم فيه عقد جلسة خاصة في ٢ يوليو الحالى لاستكمال البحث . وفى هذه الجلسة الخاصة انتهى رأى الجمعية العمومية الى الفتوى بأن قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٠ يشمل كافة الاثار المترتبة على عقوبة المصادرة المحكوم بها من محكمة الثورة ، بما يستتبع رد الاموال التى صودرت في حدود ما يقضى به قانون الاصلاح الزراعى وتعديلاته ، وقانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة ، وقانون مصادرة اموال اسرة محمد على ، ووفق الضوابط التى تضمنتها الفتوى .

س : وما حدود هذه الضوابط ..

ج : اذا ما كان تصرف الدولة قد وقع في الفترة ما بين صدور الحكم من محكمة الثورة بمصادرة هذه الاعيان في سنة ١٩٥٣ ، وصدور قرار العفو عن كافة آثار هذه العقوبة في سنة ١٩٦٠ فان التصرف في هذه الحالة يعتبر تصرفا من مالك هو الدولة حيث آلت اليها الملكية منذ صدور قرار المصادرة بحكم الحراسة . ولا يجوز بالتالى الرجوع في هذه التصرفات من قبل الدولة ، وانما يصبح فقط من حق المعفى عنهم مجرد استرداد المقابل الذى حصلت عليه الدولة من تصرفها في الاعيان ، دون أن يكون للمعفى عنه حق في الريع او الثمار خلال هذه المدة .

س : واذا ما كان تصرف الدولة قد تم بعد صدور قرار العفو ..

ج : هذه التصرفات تكون قد صدرت من حائز غير مالك بعكس الوضع في الحالة الاولى ، الامر الذى يحق للمعفى عنهم بمقتضاه مطالبة الدولة بالتعويض عن العين وريعها وثمارها وما كان قد دفعه المعفى عنه من الاجرة لها ويكون اساس التعويض الفعل الضار .

س : ولكن ماهو الحال بالنسبة للاراضى الزراعية المتصرف فيها بالتمليك الى صغار الفلاحين طبقا لقانون الاصلاح الزراعى ؟ وهذه التصرفات كانت تتم بقرارات التوزيع التى لا تسجل ...

ج : قرار التوزيع وان كان لا يسجل بطبيعته الا انه يضفى على الموزع عليه مركز المالك حتى بالنسبة لجهة الاصلاح الزراعى . واذا كان قرار التوزيع للتمليك يعتبر نظاما قانونيا خاصا استحدثه قانون الاصلاح الزراعى مغايرا للقواعد العامة في التمليك ، الا انه أعتد في صدد نقل الملكية بالتصرف الثابت التاريخ وان كان غير مسجل ، رغم عدم اعتداد القواعد العامة بمثل هذا التصرف . ولهذا فان قرار التوزيع يكفى الاعتداد به سندا للملكية في حدود انطباق قوانين الاصلاح الزراعى في نقل الملكية بالتوزيع ، وهو ما أصبح يتعلق بالنظام العام في انشاء واستقرار الملكية الزراعية في مصر .

س : وبالنسبة للعقارات التى تصرفت فيها الدولة ولم تسجل حتى الان عقود بيعها ..

ج : هذه العقارات لا تثبت الملكية فيها الا بالتسجيل بخلاف الاراضى الزراعية التى وزعت على صغار الفلاحين ، ومن ثم تتبع في استردادها القواعد العامة المذكورة في القانون المدنى ، أو قانون تصفية الاوضاع الناتجة من الحراسة حسب ظروف كل عقار .

س : أخيرا .. مامدى الزام الدولة بالتنفيذ في مثل هذه الفتوى ..

ج : هذه الفتوى وهى صادرة من الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع وهى مكونة من ٢٢ مستشارا والتى عهد اليها القانون دون غيرها بابداء الرأى مسببا في المسائل الدولية والدستورية والتشريعية وغيرها من المسائل القانونية التى تحال اليها بسبب اهميتها ، من رئيس الجمهورية ، أو من رئيس الهيئة التشريعية ، أو من رئيس مجلس الوزراء أو من أحد الوزراء أو من رئيس مجلس الدولة ، وهى بهذه المثابة أعلى جهة للافتاء في الدولة ، فان ما تبديه من رأى باعتباره متفقا مع التفسير الصحيح لحكم القانون يكون له وزنه ، والزامه الادبى بالنسبة للحكومة خصوصا اذا ما تعلق بما يؤكد الشرعية وسيادة القانون ..

أزمـــة القـــاضى المصـــرى

□ لـماذا يسـتقيل القضـاة والمستشـارون فى مصر بالجملة ؟

□ قلة المرتبات • الارهاق الشديد • قيود الوظيفة • تكدس القضايا • نقص الامكانيات

□ القـاضى المصرى يعمـل بنسـبة ٥٠٠٪ لمعدلات العمـل الطبيعيـة

□ سـيل القوانين التى تصـدر •• القـاضى آخر من يعلم بهـا •• !

رغم هـذا كله •• مازال مرفوع الرأس • يحـكم بالعدل ولـكن •• ؟

عندما استقال ١٦ مستشارا ورئيس محكمة دفعة واحدة ليرشحوا انفسهم فى دائرة « منفلوط » كانت ردود الفعل مختلفة ، عبر البعض عن دهشته وانزعاجه وحاول البعض ان يصور المسألة بغير حجمها الحقيقى. وكالعادة وقف الكثيرون عند الجزء الظاهر من المشكلة. ومشكلة القاضى فى مصر مثل جبل الجليد العـائم فى المحيطات ، ما يظهر منه هو الجزء القليل جدا ، بينمـا الجزء الاكبر منه بعيد عن العيون يختفى فى الاعماق، ويحتاج الى الغوص لمعرفة حقيقة حجمه .

واذا كانت ردود الفعـل ستظل مجـرد تعبير عن الدهشة والحيرة ، فهناك مفـاجاة فى الطـريق ، من الافضل ان نهيىء انفسنا لها منذ الان ، فهنـاك دائرة اخرى خالية فتح فيها باب الترشيح لمجلس الشعب ، فى الوجه البحرى هذه المرة ، هى دائرة «فوة» وسوف يصـل عدد المستشـارين المستقيلين للترشيح فيهـا ٢٠ مستشارا • !

فى مجالسهم الخاصة .. يقول القضاة عجبا !

يكفى ان نجمع ما يقولون داخل اطار واحد .. لتعرف الابعـاد الحقيقية اللازمة التى يعيش فيها القاضى فى مصر ، وهى ازمة يجب ان نطرحها للمناقشة ، بمنتهى الصراحة ، والوضوح ، وبعيدا عن اى حساسيات يمكن ان نتوهمها ، لان المسألة لا تخص رجال القضاء وحدهم ، لكنها تخص كل مواطن فى البلد ، من حقه ان يشـعر بالاطمئنان الى ان رجل القضاء ، وهو يمسك فى يده ميزان العدل، يعيش فى احسن ظروف تمكنه من اداء واجبه على اكمل وجه .

ومجموعة الحقائق المتناثرة التى يتحدث عنها رجال القضـاء كثيرة . هناك مثلا حقيقة تقول اننا فقدنا خلال سنة قضائية واحدة ٦ من كبار مستشارى محكمة النقض ، راحوا ضحيـة الذبحـة ، وامراض القلب ، والضـغط . وغيرها من امراض الارهاق الذهنى الشـديد .

ولى نفس الوقت فقدنا أحد مستشارى المحكمة الدستورية العليا، ...



قاعة الجلسة مزدحمة ، جلوسـا ووقوفا ، والدوسيهات على يسـار القاضى تلال فوق تلال .. مع ان القضية قضية أحوال شخصية . عدد القضايا فى الجلسة الواحدة يعتبر ـ بهذا الشكل ! ـ متواضعا!

تحقيق : رجب البنـا ■ تصوير : محمـد لطفى

نعطى لخطورة الدور الذى يقوم به القضاء ـ فى كل مكان ـ هـو صمام الامان للحاكم والمحكوم ، والقضاء سلطة تعلو فوق الجميع لاحقاق الحق وانصاف الناس واعلاء كلمة القانون .

ولقد كان القاضى فى مصر ـ كما يقول مصدر قضـائى كبير ـ يحصل على مرتب يزيد عن غيره ، لكى يتحرر من ضغط الحـاجة ، ...

اليوم ! ولكى نعرف اهمية مثل هذا الموقف يكفى ان نشير الى آخر حادث تنحى فيه قاض عن نظر الدعوى لانه وجد امامه احد المتهمين فيها وكان قد اشترى منه قطع غيار لسـيارته قبل ذلك ، فشـعر بالحرج ، ووجد ان واجبه يفرض عليه ان يتنحى عن نظر القضية .

عشش العـدالة

ويبتسم احد رجال القضاء ويقول : ان تفكيرنا فى حل المشـاكل يثير الدهشة ، حتى الان لا استطيع ان افهم كيف اننا فى يوم ما اردنا اصلاح حال المحاكم فكان كل ما فعلناه هو أن حاولنا اطـلاق اسم « قصور العدالة » عليها !!

...

الحل : مواجهة الواقع

الامر اذن ليس أمر عدد من المستشـارين قدموا استقالاتهم ، وعند آخر ينتظر ، لكن الواقع يقول ان القاضى المصرى يعيش الان « أزمة » وفى داخله « صراع » بين نداء الحياة ونداء الواجب ، وهو غالبا يؤثر نداء الواجب ، ويرفض حياة الشـهيد ، ويرضى بالحصار المفروض عليه .. ولكن يبقى الجانب الآخر من القضية : هل نرضى نحن ان تستمر أزمة القاضى كما هى ، ليظل امام اختيار طريق من اثنين : الاستقالة ، او الموت ارهاقا وصبرا !! □

اسرار اقتصادية

من المانيا الغربية

يقدمه : ابراهيم نافع

بهـدوء | سـباق مـع الزمـن

هناك اجماع بين الاوساط المالية والاقتصـادية فى المانيا الغربية ، وهى بالضرورة تعكس فى ذلك راى الاسواق العالمية الاخرى ، ان مصر لها اهمية خاصة فى منطقة الشرق الاوسـط ، وان هذه الحقيقة ستبقى دائما ، وهى ليست رهنـا بظروف معينة .

ولكن من الملاحظ ايضا ان هنـاك ترددا من جانب المستثمرين الاجانب فى التوجه الى السوق المصرية رغم امكانياتها الكبيرة . ربما يرجع ذلك فى المجال الاول الى الظروف السياسية وعـدم انتهاء مشكلة الشرق الاوسط . وربما يكون ذلك بسبب الحساسية المفرطة عند تعديلنا للقـوانين الخاصة بتشجيـع الاستثمار المصرى والعـربى والاجنبى بسبب الفترات الطويلة المنقضية التى كانت تحكم تصرفاتنا ازاء الاستثمار الاجنبى . وربما كان ايضا ـ وهو ماسمعته من كثيرين ـ ذلك التغيير المستمر فى الاشـخاص ، ورهبـة المستثمرين من ان هذا التغيير ربما سيمثل بالتالى تغيرا فى السياسات الاقتصادية التى تقررت .

ان ما نحتاجه هو حركة مستمرة لا توقف فيها ، وفى كل اتجاه .. من تخفيف القيود الادارية ، والتجاوب مع ما تفرضه الظروف الاقتصادية العالمية لا ظروفنا المحلية . فالمستثمر الاجنبى يتعامل وهو فى وسط الاسواق العالمية بما يدور فى هـذه الاسواق ، وهو فى ذلك بعيد كل البعـد عن الظروف الداخلية التى تسيطر علينا . نحن فى سباق مع الزمن ، ولابد ان نفوز فى هذا السباق ولا خيار امامنا .

■ اتصـالات على اعلى مسـتوى بين الولايـات المتحـدة والمانيا الغربية لتحـديد حجـم الاموال التى تقـدمها لمصر

تم الاتصال على اعلى مستوى بين واشنطن وبون لتحـديد حجم المسـاعدات المالية التى يمكن تقديمها لمسـاعدة مصر فى الانطـلاق فى مشروعات التنمية بعد انهاء مشـاكلها المـالية والاقتصادية العاجلة حتى نهاية عام ١٩٧٥ وأوائل عام ١٩٧٦ ، وكان المسئولون فى الولايات المتحدة قد قاموا باتصالات لنفس هذا الغرض بـكل من اليابان وايران لتحديد نصيب كل منها فى هـذه التسهيلات .

ويحدد المسئولون فى المـانيا الغربية ـ فى سرية تامة ـ حجم الاموال التى ستقدمها لمصر ، ومن المنتظر ان تستخدم هذه الاموال فى تغطية قيمة السلع من جميع الاصناف التى تحتاجها مصر من السوق الالمانية أو من الاسواق الاخرى فى جزء من هذه الاموال . وتسدد هـذه الاموال على آجال طويلة . كما انه من المنتظر ان يتم تحديد حجمها فى ضوء المساعدات المالية الاخرى التى كانت المانيا الغربية قد قدمتها لمصر والتى تم استخدامها والتى يقدرها المسئولون الالمان بحوالى ٦٢٠ مليون مارك المانى فى السنوات الثلاث الماضية ، بالاضافة الى مبلغ ٣٥٥ مليون مارك وافقت الحكومة على منحها لاستيراد السلع التى تحتاجها ...

جينشر — هلموت شميدت — ايجون باهر

٧٥ مليون مارك لتمويل مشروعات السنة الاولى للخطـــة

...

١٥ مليـون مارك لدراسة مشروعات بـدأت مصـر تسـتخدمها

ارسـلت مصر ٧ مشروعات لاعـداد الدراسات الاقتصادية الخـاصة بهـا ، وذلك خصما من مبلغ ١٥ مليون مارك كانت المانيا الغربية قد وافقت على تقديمها لمصر للمساعدة فى اعـداد ...

... مليـون مارك تكفى لدراسة ١٥ مشروعا ، اى بمعدل حوالى مليون مارك لكل مشروع .

●● رئيس الوزراء يدرس تقريرا هاما لوزير الرى :

استخدام موارد مائية متاحة للتوسع فى ٥ر٢ مليون فدان

الاستفادة بـ ١٢ ألف مليون متر مكعب من مياه الصرف تذهب سنويا الى البحر
خطة لتحليل مياه المصارف وتحديد المساحات والمواقع التى تروى بها

من رجب محمود :

اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ان لدينا موارد مائية متاحة تبلغ ١٦٥٠٠ الف مليون متر مكعب من المياه ، يمكن استخدامها فى زراعة مليونين ونصف مليون فدان من الاراضى الجديدة بالاضافة الى ما ستحققه مشروعات تقليل المياه الضائعة فى مستنقعات اعالى النيل من حصيلة مائية تكفى حصة مصر منها لزراعة مليون ونصف مليون فدان .

واوضح وزير الرى فى مذكرة هامة قدمها الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ان جملة مواردنا المائية على اساس الحسابات الدقيقة تبلغ ٧٧١٦٨ الف مليون متر مكعب سنويا — عبارة عن ٦٥ مليار — حصتنا من مياه النيل و١٦٨ر١٢ مليار من مياه الصرف ونصف مليار من المياه الجوفية بالدلتا و٩ مليارات من مشروعات اعالى النيل ، وان جملة الاحتياجات المائية للزراعة والملاحة والكهرباء والشرب والمصانع تبلغ ٥٤٠٨ر١٤ الف مليون متر مكعب سنويا .

واشارت المذكرة الى انه لابد من الاعتماد على اعادة استخدام مياه الصرف فى الرى ، باعتبارها اقرب الموارد المائية وايسرها فى التنفيذ ، وخاصة بعد ان تبين ان مياه المصارف بالوجه البحرى التى تذهب مياه الى البحر كل عام ، بلغت فى عام ٧٣ ما يقرب من ١٦ الف مليون متر مكعب وهى كمية تعادل اكثر من ضعف حصتنا من مياه السد العالى ، ولا نستفيد الا بحوالى ٢ الاف مليون متر مكعب منها .

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا انه يجرى وضع خطة لتحليل مياه المصارف المقترح الاستفادة بمياهها لتحديد اسلوب استخدامها ، وتحديد المواقع والمساحات التى سيتم ريها ، بعد ان ثبت أن نسبة الملوحة فى مياه المصارف المستخدمة فى الرى لا تثير انزعاجا ، اذا عوملت باسلوب علمى وأن تونس تستخدم مياها تصل ملوحتها الى ٥٠٠٠ جزء فى المليون ...

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى اجتماعه — لاول مرة — بجميع المحافظين والى يمينه السيد عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، والدكتور محمود امين عبد الحافظ محافظ القاهرة والسيد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط : والى يساره السيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، والسيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية .

■■ الجمسى فى تخريج اول دفعة من كلية الفرع الجوى

الرئيس يمنح نوط الواجب
لضباط الدفاع الجوى تقديرا لابتكاراتهم

صدق الرئيس انور السادات امس على منح عدد من ضباط الدفاع الجوى نوط الواجب من الطبقة الاولى تقديرا لجهد المقاتل المصرى وحافزا لكل رجال القوات المسلحة على البحث والابتكار] .

وقد اعلن الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية فى حفل تخريج اول دفعة فى كلية الدفاع الجوى امس — ان هؤلاء الضباط كانوا قد نجحوا فى التوصل الى ابتكارات جديدة .

واكد الفريق الجمسى — ان قوات الدفاع الجوى كانت قوة رئيسية حاسمة فى حرب اكتوبر وسوف تظل كذلك فى اى حرب قادمة ، وقال انه ليوم مشهود فى تاريخ القوات المسلحة ان نحتفل ...

فترة توريد القمح
مدها حتى آخر اكتوبر

اصدر السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين قرارا يسمح للمتأخرين الذين تخلفوا عن توريد مقرراتهم من محصول القمح فى الموسم الماضى [١٩٧٤] بتوريد كمية تعادل التى كانت مقررة عليهم بالاضافة الى حصة الموسم الحالى ١٩٧٥ وذلك خلال فترة تنتهى فى آخر اكتوبر ١٩٧٥ . على اساس ٦ جنيهات و٥٠٠ مليم للاردب من القمح [الهندى والمكسيكى] و٦ جنيهات و٢٥٠ مليما للاردب من القمح [البلدى] وستوقع غرامة عدم التوريد على المخالفين — صرح بذلك السيد فتح الله رفعت رئيس مؤسسة الائتمان الزراعى

تعليم المرأة
ندوة عنها فى سرس الليان

١١٥ ألف طن من الفول والعدس تقرر استيرادها

تقرر استيراد ٧٥ الف طن من الفول و٤٠ الف طن من العدس لتكملة الانتاج المحلى وزيادة الكميات المعروضة منهما ، خاصة وان استهلاك الفول يبلغ نحو ٣٢٠ الف طن فى حين يبلغ الانتاج المحلى ٢٣٤ الفا .

صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة التموين وقال ان الوزارة تقوم حاليا بشراء الفول مباشرة من المنتجين بجانب ما تستورده لتوفيره للمستهلكين باسعار ثابتة تقل عن سعر تداوله العادى .

واضاف ان الوزارة قررت طرح نحو الفى طن شهريا من الارز ، وزيادة الكميات المعروضة منه ومن الفول فى المجمعات الاستهلاكية والتعاونية ولدى البقالين التموينيين والتعاونيين ، خاصة فى المناطق الشعبية على ان تتولى الاجهزة الشعبية والتنفيذية مسئولية تحقيق عدالة توزيعها داخل المحافظات والاحياء .

مشروعات تطهير القناة
اعفاؤها من الضرائب والرسوم

ناقش مجلس الشعب فى احدى جلساته ...

٢٣ باخرة تعبر القناة
وانقاذ باخرة لبنانية

عبرت قناة السويس امس قافلة تضم ٢٢ سفينة منها ناقلتا بترول وكانت القاطرة المصرية « عنتر » قد خرجت امس اثر استغاثة من السفينة اللبنانية « وليد » لانقاذ وقودها والاغذية الموجودة بها حيث تم انقاذها على بعد ١٢٠ ميلا من ميناء بورسعيد .

تدشين العبارة النهرية
الثانية من الانتاج المحلى

قام المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى امس بتدشين العائمة العبارة الثانية حمولة ٢٥٠ طنا ، التى انتهت تصنيعها محليا هيئة وورش الرى .

وهذه العائمة تعمل فى تفريغ حمولتها من الاحجار والرمال وسط النيل وفى المجارى المائية الرئيسية آليا .

وصرح المهندس عثمان الحضرى رئيس مجلس ادارة هيئة الورش بأن العائمة المصرية تكلفت ١٠٠ الف جنيه فى حين ان استيراد مثيلتها من الخارج يتكلف ٣٠٠ الف جنيه من العملات الحرة .

الـدولـة

تعيينات جديدة لاعضاء التدريس بجامعة : عين شمس
١٧ عضوا يشملهم التعيين فى ٧ كليات بالجامعة

وافق مجلس جامعة عين شمس على تعيينات جديدة لاعضاء هيئة التدريس فى ٧ كليات بالجامعة . وقد شملت التعيينات ١٧ عضوا هم الدكتورة هيام انور محمد فى وظيفة استاذ مساعد بقسم اللغة الفرنسية بكلية الاداب وبرلانت عبد الحميد خليفة استاذة مساعدة بقسم الطبيعة بكلية العلوم والدكتور ملاك بطرس استاذا بكلية الطب كما عين فى نفس الكلية الدكاترة محمد الدين صدقى بقسم الجراحة ويسرى فطلس استاذ مساعد بقسم التخدير والدكتور صبرى عبد المسيح مدرس بقسم الطب الشرعى والدكتور محمد كامل مدرس بقسم الكيمياء . وعين فى كلية الهندسة المهندس احمد فتوح مدرس بقسم الهندسة المعمارية والدكتور حسين زكى بركات استاذ بهندسة الطاقة والسيارات وفى كلية الزراعة عينت الدكتورة مى فؤاد استاذة مساعدة بقسم الانتاج والدكتور محمد عبد الرسول مدرس بقسم امراض النباتات والدكتور على صالح معوض مدرس بقسم الاقتصاد . وفى كلية التربية عينت الدكتورة هيلانة سوريال ابراهيم مدرسة لغة فرنسية والدكتور ابراهيم زكى مدرس بقسم الصحة النفسية والدكتور حسانين السيد جاب الله ...

الرئيس يهنىء كوريا
بشهر التضامن

بعث الرئيس محمد انور السادات برقية التهنئة التالية الى الرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية « يسرنى ان اعرب لكم باسمى وباسم شعب مصر عن اخلص التهنئة القلبية بمناسبة احتفال بلادكم بشهر التضامن .. وبهذه المناسبة اود ان اؤكد لكم تأييدنا لنضال الشعب الكورى من اجل تحقيق ما يصبو اليه من آمال .

•• ويهنىء بعيد ثورة منغوليا

كما بعث الرئيس برقية التهنئة التالية الى الرئيس يولاتسيدنبال رئيس مجلس رئاسة جمهورية منغوليا الشعبية « يسرنى فى مناسبة عيد الثورة ان ابعث باسمى وباسم الشعب فى جمهورية مصر العربية باخلص التهنئة القلبية مقرونة باطيب امانى الصحة والسعادة راجيا لشعب منغوليا العزة والتقدم والازدهار » .

الرئيس يواسى تشاوشيسكو
فى ضحايا السيول برومانيا

بعث الرئيس انور السادات برقية المواساة التالية الى الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو بعد السيول التى اجتاحت بعض المناطق هناك .. « تاثرت بالغ التاثر بنبأ السيول التى اجتاحت بعض مناطق من بلادكم وراح ضحيتها العديد من الانفس والممتلكات .. وانى لاشارككم قلبيا فى هذه المأساة واعرب لكم ولاسر الضحايا باسمى وباسم الشعب المصرى عن اخلص التعزية واصدق المواساة مع اطيب تمنياتى وخالص مشاعرى » .

وزير المالية يجرى مباحثات
لدعم التعاون مع بريطانيا

يسافر غدا الى لندن الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية فى رحلة تستغرق خمسة ايام ، لحضور اجتماعات جمعية اصدقاء الشرق الاوسط ، والتى كان من المفروض ان يحضرها الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد واعتذر عنها بسبب مرضه ومن المنتظر ان يعقد الدكتور ابو اسماعيل عدة اجتماعات مع المسئولين فى بريطانيا لبحث العلاقات المالية ...

المؤتمر الافريقى
للنباتات الطبية
اعلان توصياته غدا

٤٠ سيارة جديدة
لنقل البضائع من السويس

وفد مصر للمؤتمر الاسلامى
يسافر الى جدة اليوم

التنسيق المصرى الفلسطينى
عقد الاجتماع الثانى له

... الوزراء ووزير الخارجية اجتماعه الثانى ، مع السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية ، مساء امس وذلك فى سلسلة المباحثات الجارية للتنسيق المصرى الفلسطينى .

وسوف يطير قدومى الى جدة ليرأس وفد المنظمة فى اجتماعات المؤتمر الاسلامى الذى يبدأ جلساته غدا على ان تستأنف اجتماعات التنسيق بين الطرفين عقب انتهاء اعمال المؤتمر الاسلامى .

جمعيات استهلاكية
بشركات القطاع الصناعى

اصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا بالزام جميع شركات القطاع الصناعى العام بانشاء جمعيات استهلاكية بمقار الشركات للتيسير على العاملين فى الحصول على احتياجاتهم الضرورية بالاسعار المقررة وقد انتهت ١٠٠ شركة من انشاء جمعيات بمقارها

تنحية رئيس شركة
النصر للدخان

اصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا بتنحية المهندس ابراهيم عبطة رئيس شركة النصر للدخان والسجاير وذلك بسبب بعض التصرفات التى حدثت بالشركة والتى تجرى النيابة الادارية التحقيق فيها .

وفدان من طلاب الجامعات
يزوران النمسا وسوريا ولبنان

يسافر الى النمسا يوم ٢٠ يوليو ...

فصول لمحو الامية
بالمساجد الحكومية والاهلية

٣٩ مشروعا استثمارية
بحثها خلال الاسبوع القادم

٤٧ مليون جنيه اعانة لشركات التعمير بالقناة
٣ شركات للنقل والتبريد والملابس برؤوس أموال الشركة

الاسماعيلية — من صبار عبد الوهاب :

قرر مجلس الوزراء اعتماد ٤٧ مليون جنيه اعانة لدعم شركات المقاولات العاملة فى مشروعات التعمير بمنطقة القناة وانشاء هيئة للتنسيق بين شركات البناء والمقاولات فى ضوء قرار الغاء المؤسسات العامة .

وتقرر اعادة النظر فى الجمعيات التعاونية للاسكان على مستوى الجمهورية وتوحيد المعاملة بين القطاعين العام والخاص فى الامكانيات والمساعدات .

وصرح المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير بأن قرارا جمهوريا سيصدر خلال اسبوعين بانشاء ٣ شركات ...

الجاهزة برأسمال سعودى امريكى مصرى مشترك . وسوف يطرح النصيب المصرى فى هذه الشركات خلال ثلاثة اسابيع للاكتتاب بواقع ٤ جنيهات .

ويبلغ راسمال الشركات الثلاث ٤ مليون و٢٥٠ الف جنيه بالعملات الصعبة تستوعب ٢٦٠٠ عامل يعينون جميعا من ابناء الاسماعيلية .

وقال الوزير ان مشروعات الاسماعيلية تتضمن انشاء مزرعة كبيرة لتربية الدواجن طاقتها ١٠ ملايين دجاجة سنويا وتضم مصنعا للعلف ومجزرا آليا ، وقد اختيرت منطقة مضيق فايد لاقامة مصنع التبريد تحت الارض الذى يخصص جزء كبير منه لتخزين الفواكه والمواد الغذائية لخدمة المدن المجاورة القناة ، والمنطقة الحرة فى بور سعيد وبور توفيق .

واضاف الوزير انه سيتم انشاء كلية فنية بالاسماعيلية تضم تخصصات مختلفة مع التركيز على الصناعات البحرية ... تضم ٦٠ الف طالب من ابناء الدول العربية ويضع الرئيس حجر الاساس يوم ٦ اكتوبر القادم .

وكان الوزير قد اجتمع برؤساء شركات المقاولات وتفقد معسكرات عمل الشباب بالاسماعيلية والسويس حيث حيا جهودهم لانجاز ١٠ وحدات سكنية من ٥٠ وحدة من المقرر ان ينجزها الشباب هذا الصيف وبحث الوزير مع السيد محمد فائق البوريلى محافظ السويس الترتيبات النهائية لزيارة الملك خالد للسويس يوم ١٩ يوليو الحالى . ■

ارباح المساهمين بالشركات
ايداعها البنوك لتوزيعها

ارسل المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة امس منشورا لرؤساء مجالس ادارات ٢٢ شركة ، والتى يشترك فيها القطاع الخاص مع القطاع العام ، وذلك لاعلان الارباح على المساهمين ، وايداع هذه الارباح فى البنوك لتوزيع قيمة الكوبونات على المساهمين فى اقرب وقت ممكن .

برنامج التعاون الصناعى
مناقشته فى الجامعة العربية

... الدول العربية الدورة التاسعة لمجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية لمناقشة برنامج التعاون الصناعى العربى وامكانيات التصنيع المتاحة فى العالم العربى نتيجة للتطور الصناعى والتمهيد لعقد اجتماعات مشتركة لشركات الاستثمار العربية المشتركة .

كما تناقش الدورة خطط تنمية الصناعة فى الدول العربية وتطويرها بالاضافة الى تطوير التجارة الخارجية العربية فى مجال المنتجات الصناعية .

دعوة أسر الشهداء
لزيارة مقابرهم اول رجب

قامت امس ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة لمناسبة اول شهر رجب بدعوة اسر الشهداء من الضباط والصف والجنود الى زيارة مقابرهم فى الجيوش الميدانية ، حيث اقيمت سرادقات لاستقبال هذه الاسر ، وتلاوة آى الذكر الحكيم ، ووضعت اكاليل الزهور على كل مقبرة ، طبقا لتوجيهات الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

أسعار الخضر
بالقاهرة والجيزة والاسكندرية

حددت اسعار الخضر بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية خلال الاسبوع القادم على النحو التالى :

	القاهرة والجيزة	الاسكندرية
الطماطم	٤٠ مليما	٣٥ مليما
البطاطس	٨٠ مليما	٧٥ مليما
البصل	٥٠ مليما	٤٠ مليما
الثوم	٧٠ مليما	٧٠ مليما
الملوخية	٤٠ مليما	٣٠ مليما
الكوسة الكبيرة	٤٠ مليما	٣٠ مليما
كوسة صغيرة	٥٠ مليما	٤٠ مليما
الباذنجان	٤٥ مليما	٤٠ مليما
الفلفل الرومى		٦٠ مليما
الباذنجان الاسود		٥٥ مليما
الفاصوليا		٥٠ مليما
البامية البلدى	٦٠ مليما	

دعم خدمات النقل والصحة فى مصيف رأس البر

دمياط — من طلعت العزبى — صرح السيد محمد احمد الهياوى محافظ دمياط بأن مصيف رأس البر قد تم تزويده بعشر سيارات جيب جديدة للتنقلات الخاصة والسريعة داخل المصيف وتسع السيارة ٥ ركاب .

وقد حددت المحافظة تعريفة الركوب بمبلغ ٢٥ قرشا . للتوصيلة . كذلك تم تزويد المصيف بخمسة وحدات « طفاطف » و ٤ سيارات اتوبيس يتم تسييرها داخل المصيف .

وقد تم تشغيل ١٠ اتوبيسات للعمل على الطريق بين دمياط ورأس البر بصفة مستمرة وحتى الواحدة صباحا طوال الاسبوع وحتى الساعة الثانية صباحا ايام الجمع .

وقال المحافظ انه تم انشاء اربع عيادات طبية بالتسلم رأس البر ، بكل منها طبيب ومساعدان وذلك دعما للخدمة الطبية للمصطافين بالمجان بالاضافة الى خدمات المستشفى العام برأس البر الذى يعمل ليل نهار والذى تم تزويده بسيارتى اسعاف جديدتين ☐

اخلاء ٢٠ مدرسة من المهجرين بالجيزة

اصدر المهندس احمد عبد الآخر محافظ الجيزة قرارا باخلاء ٢٠ مدرسة بالمحافظة من المهجرين ، وتشكيل لجان للاشراف على عملية الاخلاء وتوفير المساكن لهم ...

أخبار

● اصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرار باعادة تشكيل لجنة شئون العاملين بالوزارة برئاسة حامد حبيب وكيل اول الوزارة وعضوية وكلاء الوزارة لشئون الكيمياء والرقابة الصناعية والديوان العام والكفاية الانتاجية على ان تختص بالنظر فى شئون العاملين حتى المستوى الاول .

● قرر السيد محمد يونس الانصارى محافظ اسوان تركيز مشروعات الاسكان فى قرى المحافظة واعادة توزيع العمارات ... ٧٥ على هذه القرى

نظــرة فى الادارة الاقتصـــادية العليـــا

ان اى محاولة لاصلاح الادارة الحكومية لن تؤتى ثمارها المأمولة مالم تبدأ باصلاح البنية الادارية العليا متمثلة فى التنظيم الحكومى وتوزيع الاختصاصات بين الوزارات بطريقة علمية وموضوعية تكفل لها الاستقرار والاستمرار ، وبحول دون التداخل والتكرار .. ومالم تكن هناك سياسة مرسومة لكل قطاع من القطاعات تحقق وضوح الرؤية للقادة الاداريين فى كافة وحداته بحيث يستطيعون ان ينطلقوا فى حمل مسئولياتهم واصدار قراراتهم دون خوف او تردد .

بقلم الدكتور
محمــد حلمى مراد

واذا كانت الحكومة توجه اهتمامها فى [الآ]ونة الحاضرة لاصلاح اوضاع القطاع [الاق]تصادى بمعالجة بعض معوقات العمل [فى] القطاع العام ، واعادة النظر فى [ال]جهاز المصرفى ، ومراجعة الاجراءات [وال]تشريعات الجمركية والنقدية ، فاننى [اري]د ان اقرر فى صراحة ان هذه الجهود [لن] تحقق ما يرجوه المسئولون منها مالم [يبدأ] الاصلاح من مدخله الطبيعى الا وهو [الا]دارة الاقتصادية العليا [illegible] اتخاذ القرارات على مستوى القمة [illegible] القطاع الاقتصادى كيان بافساد [illegible] تنظيم يقتصر على مستوى المنشآت [و]الاجهزة والوحدات فى المستوى الادنى .

ضرورة وجــود سياســة اقتصادية واضحة المعالم :

وتتمثل الادارة الاقتصادية العليا بادىء ذى بدء فى الجهة المختصة بوضع السياسة الاقتصادية العامة للدولة .

وقد نص الدستور فى المادتين ١٢٨ و١٥٦ على ان توضع السياسة العامة للدولة — وهى تتضمن بطبيعة الحال السياسة الاقتصادية — بالاشتراك بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ، ويقوم مجلس الشعب — طبقا للمادة ٨٦ — باقرارها .

وغنى عن البيان ان وضع سياسة اقتصادية سليمة تقوم على دراسة علمية وموضوعية متأنية يعتبر حجر الزاوية للتقدم الاقتصادى ... وينبغى ان تكون هذه السياسة واضحة المعالم حتى لا يلتبس امرها على المنفذين ، وان يراعى اقناع الشعب بسلامتها ونفعها حتى يتحمس للعمل على انجاحها .

ولابد من التعرض هنا لتصحيح مفهوم خاطىء لتعبير تنقله من الخارج فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية ... اذ يقال فى بعض الاحيان ان البت فى بعض الامور الاقتصادية يتطلب «اتخاذ قرار سياسى» .

وقد تصور البعض ان من حق السلطة السياسية ان تتخذ هذا القرار بطريقة ارتجالية او مزاجية استنادا الى الاختيار الصادر عن الايحاء النفسى او رغبة فى استهواء الجماهير ، وهو امر بعيد كل البعد عما يسير عليه العمل فى الدول المتقدمة ... اذ ان القرار السياسى انما يتخذ هناك على اساس المفاضلة بين عدة بدائل او اختيارات نابعة جميعا من الدراسة العلمية الرصينة التى يقوم بها الخبراء المتخصصون ثم تعرض على السلطة السياسية لتنتقى من بينها ما تراه اصلح من وجهة نظرها وعلى مسئوليتها السياسية فى ضوء الملابسات والظروف القائمة .

وتمكينا لرئيس الجمهورية من «المشاركة المدروسة» فى وضع السياسة العامة للدولة ، نصت المادة ١٦٤ من الدستور على انشاء مجالس قومية متخصصة تابعة له يتصد المعاونة فى رسم تلك السياسة . وقد شكل من بين هذه المجالس المتخصصة «مجلس قومى للانتاج والشئون الاقتصادية» للمعاونة فى وضع السياسة الاقتصادية العامة للدولة .

ويعتبر دور هذا المجلس استشاريا لرئيس الجمهورية ، ولا تكون توصياته واجبة التنفيذ الا بعد احالتها الى مجلس الوزراء واقرارها منه باعتباره شريكا لرئيس الجمهورية بمقتضى الدستور فى وضع السياسة العامة للدولة كما سبق ان ذكرنا .

الحاجة الى هيئة عليا للتخطيط القــومى :

ولكى يجرى تنفيذ السياسة الاقتصادية المعتمدة وفقا للدستور ، لابد من اعداد خطة شاملة لذلك على الصعيد القومى بالنسبة لكافة انحاء الجمهورية تنبثق عنها خطط فرعية على مستوى الانشطة الاقتصادية والتقسيمات الاقليمية ، ثم خطط اخرى على مستوى المنشآت والوحدات المختلفة داخل كل نوع من انواع الانشطة او اقليم من الاقاليم .

واود ان ادفع فى هذا الصدد تصورا خاطئا يساور بعض الاذهان وهو ان التخطيط الاقتصادى والاجتماعى يتنافى مع سياسة الانفتاح او انه تنظيم تنفرد به الدول ذات الانظمة الاشتراكية الشديدة التقييد ... اذ لم يعد هناك دولة فى العالم تترك اقتصادها القومى يسير تلقائيا بلا توجيه او تخطيط ، ومن ثم فاننا نجد الاجهزة التخطيطية قائمة فى كافة الدول على اختلاف انظمتها الاقتصادية شرقا وغربا ، عربيا واجنبيا : من فرنسا الى السعودية ، ومن السويد الى الكويت .. بل ها نحن نرى اولاء الولايات المتحدة الامريكية تتسابق زعيمة العالم الرأسمالى — تضع المخططات التدخلية فى الميدان الاقتصادى لمواجهة ازمة الطاقة ولمكافحة موجة التضخم .

ولكن هناك بلا شك فوارق بينها فى نوعية التخطيط ومداه وطرائق تنفيذه وكيفية الالتزام به ... وهو موضوع يحتاج لمعالجة خاصة — يستحق ان يفرد له مقال مستقل — وذلك بالنسبة لوضعنا فى مصر فى ضوء تجربتنا التخطيطية وما اكتنفها من اخطاء ونقائص ، وما اسفرت عنه من نتائج حتى لا يكون عندنا من التخطيط سوى مظهره واعبائه وتدخلاته دون ما ينبغى ان يكون له من ترشيد وانجاز وثمار ... وحتى لا يوجد نوع من التخطيط مقتبس من دول تختلف فى سياستها الاقتصادية ونظمها الانتاجية عما تستهدف الدولة لدينا بمراعاة ظروفنا واحوالنا وتجاربنا .

على انه ايا كانت نوعية التخطيط الاقتصادى والاجتماعى المأخوذ به ، فان سلامة تقديراته عند الاعداد وضمان فاعليته عند التطبيق يتطلبان ان يختص به مستوى يعلو على مستوى الوزارات الملزمة بمراعاته ، والمطالبة بتقديم الحساب عن تنفيذه .

وبناء على ذلك فانه من المستحسن ان يعهد بشئون التخطيط الى «هيئة عليا» يرأسها رئيس الجمهورية ويحل محله عند غيابه رئيس مجلس الوزراء ، وان يكون جهاز التخطيط بمثابة امانة فنية لهذه الهيئة العليا ... ويمكن ان يشرف عليه «وزير دولة» للتخطيط .

اعادة النظر فى وجود وزارة الاقتصـــاد :

فاذا انتقلنا من المجال التخطيطى الى المجال التنفيذى على مستوى الوزارات نجد العديد من الوزارات ذات الاختصاص الاقتصـــادى وهى وزارات الزراعة والصناعة والتجارة والتموين والسياحة والرى والمالية والنقل ، الى جانب وزارة للاقتصاد ... وهو وضع — فى رأينا — غير سليم تنظيميا ... اذ ان الاقتصاد القومى يشمل كافة الانشطة فى مجال الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة ، والخدمات اللازمة لها من رى ونقل وتمويل .

وعلى ذلك فانه من المتصور ان يؤدى هذا الوضع الى قيام نوع من التضارب او التداخل فى الاختصاصات بين وزارة الاقتصاد وغيرها من الوزارات ذات الصلاحيات الاقتصادية ... ولا محل القياس على ما قد يوجد فى عدد قليل من الدول الاجنبية خلافا لذلك لاعتبارات تاريخية او لظروف مغايرة لظروفنا من ناحية التركيب الادارى للدولة او طبيعة نظام الحكم فيها مما لم يؤد الى ظهور العيوب التى اشرنا اليها .

ويقتضى حسن التنظيم ان ينشأ منصب نائب لرئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية يختص بتنسيق العمل بين الوزارات ذات الاختصاص الاقتصادى حتى لا يقع ما تراه من صدور قرارات من احدى هذه الوزارات لاتتمشى فى اتجاهاتها مع ما يصدر من وزارة اخرى ، او من عدم دعم السياسة التى تنتهجها احدى هذه الوزارات بقرارات تصدر عن بقية الوزارات التى تؤثر الانشطة المشرفة عليها فى تلك السياسة .

ويتبع هذا النائب جهاز التعاون الاقتصادى العربى والاجنبى على ان يعهد بكل ما يدخل فى اختصاص احدى تلك الوزارات اليها فى ضوء ما يتقرر من سياسة عامة لاستثمارات رؤوس الاموال العربية والاجنبية فى البلاد ، ولصور التعاون الاقتصادى الاخرى .

ولعل هذا الاقتراح يقضى على المتاعب التى يشكو منها المسئولون ورجال الاعمال من العرب والاجانب عندما يأتون الى مصر ويضطرون الى الاتصال بستة وزراء على الاقل على النحو الذى جاء فى مقال نشر بجريدة هيرالد تريبيون الامريكية فى عددها الصادر يوم ١٩٧٥/٦/٢٨ اذ لا يجوز بطبيعة الحال ان يتدخل وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى فى امور تدخل فى اختصاص غيره من الوزراء وهم على مستواه من الناحية التنظيمية .

الوضــع القــويم لتبعيــة البنــوك :

ونأتى اخيرا الى صورة من ابرز صور الاضطراب الناشىء عن التنظيم الحالى للوزارات ذات الصلاحيات الاقتصادية وهى التخبط فى تحديد الوزارة التى تتبعها البنوك ، ونقل هذه التبعية من وزارة الى اخرى بين الحين والحين ، حتى استقر الحال على الحاقها «بوزارة المالية» بعد ان عاد اليها هذا الاسم المعبر عن دورها المنوط بها فى وضع الخطة التمويلية للدولة بعد ان كان يطلق عليها اسم «وزارة الخزانة» مما يوحى بأن وظيفتها مقصورة على مجرد تحصيل ايرادات الدولة وتوريدها للخزانة العامة لتتولى صرف النفقات العامة منها ... وهو مالا يعبر عن حقيقة مهمتها الاساسية .

وطالما ان وزارة المالية هى الجهة المسئولة عن التمويل ، فانه من المنطقى ان يظل يتبعها الجهاز المصرفى المنوط به اصدار النقد ، وتعبئة المدخرات ، وقبول الودائع النقدية ، وتلبية طلبات التمويل عن طريق الائتمان لمنشآت كل من القطاع العام والقطاع الخاص ، ومنح القروض للافراد الى غير ذلك من العمليات ذات الصبغة المالية .

ولذا كان غريبا ان يثار التفكير من جديد — بمناسبة اعادة تنظيم الجهاز المصرفى — فى اعادة الحاق البنوك بوزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى لمجرد ان الوزير الحالى لهذه الوزارة من كبار الاساتذة المتخصصين فى اقتصاديات النقود والبنوك او لان التحويلات النقدية المتعلقة بالاستثمارات العربية والاجنبية تتم عن طريق الجهاز المصرفى .

ولعله من الواضح ان هذا التأرجح المنافى للاستقرار فى تحديد تبعية الجهاز المصرفى ما كان يحدث فى حالة عدم وجود وزارة للاقتصاد كوزارة تنفيذية الى جانب وزارة المالية وغيرهما من الوزارات ذات الاختصاص الاقتصادى .. وهو الوضع الطبيعى الذى يفرضه التنظيم العلمى الصحيح .

هذه هى الاصلاحات الاولية التى ينبغى ان يؤخذ بها فى محيط الادارة الاقتصادية العليا قبل اجراء اية تعديلات فى القطاع الاقتصادى حتى تتسلسل الاصلاحات متخذة مسارها المنطقى بصورة متكاملة مما يحقق النتائج الطيبة المرجوة من ورائهـــا .

هذه هى القرارات المطلوبة

اتخذت اللجنة العليا للتخطيط عدة قرارات تناولت تشديد الرقابة على توزيع السلع والتوسع فى صناعة تعبئة السلع الزراعية وتحسين جودة انتاج السلع المصنوعة محليــا .. وكل هذه القرارات قرارات هامة مطلوبة ..

ولكن يبقى السؤال : هل الرقابة على التوزيع تحتاج الى قرار .. وهل زيادة الانتـــاج المحلى من المنتجات الزراعية يحتاج الى قرار .. وهل جودة الانتاج تحتاج الى قرار .. ؟؟ لست اتصور ان كل هـــذه الامور تحتاج الى قرارات لانها مسألة مفروغ منها ، فما دمنا ننتج فيجب ان نراقب الانتاج .. وما دمنا نزرع الخضراوات والفواكه ولدينا مصانع تعبئة فلابد ان نغرق الســـوق المحلية — والخارجية ايضا — بهذا الانتاج وان نوفره على مدار السنة .. وما دمنا نصنع فمن البديهى ان تكون صناعتنا على مستوى من الجودة تمكنها من فرض نفسها واقبال الجماهير عليهـــا ..

اذن فليس المطلوب من اللجنة العليا للتخطيط ان تكون تلك قراراتها ، فلقد كانت هذه هى نفس القرارات التى صدرت عن كل اجتماع عقدته اللجنة طوال السنوات الماضية .. ولكن المطلوب من اللجنة ان تبحث اسباب سوء توزيع الانتاج على الجهات المختصة بالبيــع .. ولماذا لا تنتج مصانع المنتجات الزراعية ما يكفى الاستهلاك المحلى على طول السنة .. ولماذا لا يرتفع انتاجنا الصناعى الى المستوى الذى يحميه من المنافسة الخارجية ، والذى يشجع كل الذين يهربون الانتاج الصناعى الاجنبى الى داخل البلاد ويبيعونه باسعار خيالية ويجدون المشترى الذى يدفع تلك الاثمان الباهظـــة .

نحن نريد ان نعرف لماذا لانجد الكبريت السليم الذى يماثل انتاج اى كبريت تنتجه اى دولة اخرى .. وانى اضرب مثلا بالكبريت على اساس انه صناعة بسيطة وسهلة ولا تحتاج لتقدم صناعى خطير لكى يأتى الانتاج على المستوى المطلوب .

سوف نسمع ان السبب عدم توفر المواد الخام .. او قطع غيـــار الآلات الموجودة فى المصنع ، او غير ذلك من الاسباب التى حفظنـــاها ، ولم نقتنع بمعظمها .. وهنا نريد ان نسمع من اللجنة العليا للتخطيط القرارات التى توفر لكل المصانع المواد الخام المطلوبة ، وقطع غيار الماكينات الناقصة ، والعملة الصعبة وغير ذلك ، ثم قرارات اخرى تقول لنا ماذا ستفعل اللجنة اذا بقى الانتاج على ماهو عليه ، واذا لم ينتج مصنع السلعة المطلوبة منه بالكمية الكافية والمواصفات المحددة ..

ان تدعيم اجهزة الرقابة وعدم التهاون مع المنحرفين كل هذا هو واجب الدولة ولكنه لن يؤدى الى النتائج المطلوبة .. ان التصرف الوحيد المثمر هو تهيئة الظروف لكى تخرج السلع من مصانعها على مســتوى جيد وبكميات كافية للاستهلاك .. هذا هو الطريق الوحيد ..

على حمدى الجمال

من أجــل الحقيقــة والتــاريخ !

☐ .. رئيس تحرير الاهرام :

نشر «الاهرام» خبرا تحت عنوان «تأجيل استشكال مصطفى اغا» يستفاد منه ان المحكمة العسكرية التى تشرفت برئاستها عام ١٩٦٥ «وصحته ١٩٦٦» قد اصدرت حكم المؤبد على المستشكل بعد اتهامه فى قضية تشكيل حزب شيوعى سرى وهذا ادعاء يجانب الحقيقة حيث ان الحكم المذكور صدر ضده بعد ادانته فى جناية الاتفاق الجنائى ومحاولة قلب نظام الحكم عن طريق استخدام القوة بينما تهمة احياء او تشكيل حزب سرى ايا كان لاتشكل سوى جنحة لا تتعدى عقوبتها فى اسوأ الظروف الحبس مدة اقصاها ٣ سنوات .

كذلك جاء فى الخبر عبارات مفادها ان المحكمة اخذت باقوال الشاهد الاول المبلغ عبد العزيز جاد الحق «رغم اقراره انه لفق القضية ضد المستشكل» والحقيقة ان الشاهد لم ينكر هذا امام المحكمة كما انها لم تأخذ بشهادته ضد المتهم نتيجة اسباب اخرى ذكرتها فى حيثيات الحكم وليست فى حل من ذكرها هنا .

بل ان المحكمة استمعت الى شهادة شاهد نفى من اصدقاء المستشكل وتناقضت عن حكم سابق كانت صورة منه تحت يدها يدينهما معا بالشهادة الزور وذلك حرصا منها على توفير اقصى ما يمكن من اسباب العدالة .

كما يهمنى ان اذكر هنا ان تلك المحكمة التى توليت رئاستها رفضت مبدأ استخدام التسجيلات الصوتية [التى قدمتها النيابة العامة لا النيابة العسكرية] ضد المتهم ! لقد استبعدناها كلها . كما ان الرئيس جمال عبد الناصر رحمه الله صاحب الحق فى التصديق على احكامنا لم يعترض على هذا الاستبعاد او يناقشه خاصة وقد برأت المحكمة عدة متهمين فى هذه القضية!

اننى اسجل هذا من اجل الحق والتاريخ الذى لم اتلق اثناء نظر القضــايا التى نظرتها محاكم امن الدولة العليا اى توجيه او اعتراض على اى حكم اصدرته سواء اكان ادانة او براءة حتى اننى رفضت محاكمة متهم عمره ٧٤ سنة بعد ان تأكد لى انه مريض فى منزله رغم ان اللجان الطبية قررت امكان حضوره المحـــاكمة وتحمله العقاب . ولقد قررت يومها تأجيل محاكمته الى اجل غير مسمى .

اخيرا : اننى اعلم انه ما كان ينبغى لى ان اتكلم تمشيا مع تقاليد يعتز بها العسكريون خاصة مع وجود المستشكل فى السجن . لكن صـــدور قرار العفو الشامل من رئيس الجمهورية عفوا الحارسين عنهما اطلقنى من هذا القيد !

لواء حسن حسين كامل التهيمى
رئيس محكمة امن الدولة العليا سابقا

بعــد ذلك كلـــه

☐ الى السيد محافظ الاسكندرية من ام تكافح لتربية ابنائها الطـــلاب فى الجامعة والثانوى :

لقد بدأت الدراسة من البداية مع اكبرهم وهو فى كلية الطب الان . اذ حصلت على الابتدائية ثم الاعدادية نظام ٣ سنوات ثم التعليم الثانوى الى ان حصلت على البكالوريوس من كلية التجارة [تقدير جيد] .

لقد تقدمت الى جميع الوظائف التى تعلن عنهـــا الهيئات والمـــؤسسات ونجحت فى كل الاختبارات لكننى حتى الان لم احصل على وظيفة !

ان اولادى فى حاجة الى تكملة دراساتهم ، كما هم فى حاجة الى وسائل العيش الكريم خاصـــة ان معاش زوجى لا يكفى ضروريات الابناء ماذا افعل بعد ذلك كله حتى احصل على وظيفة ؟

أ. زكى / الاسكندرية

بوتيـــك السمـــك الفاســـد !

☐ تحمست الشركة العامة لتسويق الاسماك لتقدم الى سكان مصر الجديدة الاسماك المشوية والمقلية وافتتحت لذلك فروعا كانت التكاليف التى انفقت عليها محل انتقاد الكثيرين لكننـــا توقعنا نحن اهالى مصر الجديدة ان يكون وراء هذا الجهد وهذا الانفاق خدمة تليق بذلك الا ان هذه المحلات دأبت مع الاسف الشديد على دس الانتاج المخزون من اليوم السابق مع الاسماك الطازجة بعد اعادة قليها حتى لا تظهر رائحته .

لقد تكررت هذه الواقعة معى انا شخصيا ٣ مرات مما يجعلنى الفت الانظار الى خطورة هذا التصرف على صحة الجماهير حيث المفروض اعدام مثل هذه الاغذية الفاسدة مهما كانت كميتها بدلا من تكليف الدولة عبء الدواء والعلاج !

دكتورة صفية ابو اليسر

السينما المصرية : الى اين ؟

☐ اين الرقابة على الافـــلام المصرية ؟ الا يكفى المسئولون عن السينما انحدار مضــمون الافلام وقصص الغوانى والراقصات وكأنها قصص ابطال يجب ان نمجدهم ؟ الا يكفى انفاق آلاف الجنيهات على قصة حياة بديعة مصـــابنى وزوبة وبمبة و ... ؟

اننى أتساءل ما هدفكم من تسمية بعض الافلام اسماء تخدش الحياء ؟ ما معنى بنت اسمها محمود أو امرأة لا تخلع ملابسها أو ممنوع ليلة الدخلة ؟ ماذا تنتظرونكم بعد ذلك ؟

ملازم أول ابراهيم السيد خليفة

اغلقوها .. ســنة ! ..

☐ ما هو الاجراء الذى يتخذ عند ضبط شقة مفروشة تدار فى اعمال غير شريفة ؟ لماذا لا نغلق هـــذه الشقة سنة على الاقل حتى يرتدع اصحـــاب الشــقق المفروشة الذين اتخذوا من هذه العملية تجارة رابحة على حساب الالاف من ابناء الشعب الــذين عجزوا عن الحصـــول على شقق يقيمون فيها نصف عمرهم ؟ احمد عبد الرحمن — مسرة استراند

صلاح جاهين

*** صحفى امريكى يسرق زبالة بيت كيسنجر ***

الصحفى

— قلنــا لكم ستين مرة .. ماتاخدوش مادتكم غير من زبالة البيت الابيض بس !

اجتماعيات

الــزواج

«قــران مبــارك»

بمشيئة الله سيتم اليوم عقد قران الاستاذ / فرحات حسين المكاوى على الانسة / عز كريمة السيد / محمد التـــامى — بسجين غريبة .. والعروسان يشكران المهنئين .

زفاف بورسعيدى بلندن

موظفوا وعمال مؤسسة جمال ابو عميرة وشركاه ببورسعيد والقاهرة والاسكندرية يتقدمون باصدق آيات التبريك بمناسبة زفاف الانسة وفاء جمـــال ابو عميـــرة بكالوريوس تجارة القاهرة على الدكتور سيد ناجى الاستاذ بتجارة القـــاهرة بفندق هيلتون لندن أمس متمنين للعروسين السعادة والهناء .

كلية الطب جامعة الازهر العيد العاشر وحفل الخريجين

تحتفل الكلية بالعيد العاشر وحفـــل الخرجين الساعة ١١ صباح الاحد ٢٠ يوليو ١٩٧٥ بمبنى الجامعة بالدراســة ويرجى من جميع الخريجين الاتصـــال بمكتب عميـــد الكلية بمدينة نصر فورا للاهمية لترتيبات الحفل تليفون ٨٢٢٨٢٤

الامين والامين المساعد للجنة الاتحاد الاشتراكى بالاهرام

تم انتخاب محمد مصطفى البرادعى امينا للجنة وحدة مؤسسة الاهرام ومحمد كمال مساعد امينا مساعدا كما تم انتخاب احمد الرسيدى وزكريا حافظ «من العاملين» وكمال الجرجاوى ومحمد باشا «من المحررين والاداريين» اعضاء بمؤتمر القسم .

ناقشت العاشرة عشرة صباح ١٢—٧ بتجارة عين شمس بالصالة ١٢٨ رسالة الماجستير المقدمة من محمد فتحى محمد بدر بالبنك الاهلى المصرى وموضوعها دور التكاليف التفاضلية فى اتخـــاذ القرارات الادارية وتكون لجنة المناقشة من :

الاستاذ الدكتور محمد الجزار
عميد الكلية مشرفا
عضــوية :
الاستاذ الدكتور على محروس شـــادى
الاستاذ الدكتور منير محمود ســـالم

المؤتمر الافريقى الثانى لدساتير الادوية التقليدية والنباتات الطبية الافريقية

تحت رعاية السيد الرئيس
محمد انور السادات
رئيس الجمهورية

القاهرة ٧ — ١٢ يوليو سنة ١٩٧٥ بقاعة اللجنة المركزية — الاتحـــاد الاشتراكى العربى

برنامج الجمعة ١١ يوليو ١٩٧٥
الساعة ٩,٠٠ صباحا
محاضرات علمية
الســاعة ٦,٠٠ مســـاء
محاضرات علمية
مع تحيات
شركة ممفيس الكيماوية

المؤتمر السنوى الثانى لبحوث العمليات

تقوم الجمعية المصرية لتطبيق بحوث العمليات بالاشتراك مع معهد الدراســات والبحوث الاحصائية بعقد المؤتمر السنوى الثانى لبحوث العمليات وذلك خلال شهر ديسمبر ١٩٧٥ .

آخر موعد لتقديم ملخصات البحوث هو ١٥ سبتمبر ١٩٧٥ على ان تقدم البحوث كاملة قبل ١٥ أكتوبر ١٩٧٥ والاشتراك لغير المشتركين ببحوث خمسة جنيهات . جميع المراسلات باسم السيد الاستاذ الدكتور عبد الرازق ابو النور معهد الدراسات والبحوث الاحصـــائية ٥ شارع ثروت الاورمان جيزة .

الجمعية المصرية لتطبيق بحوث العمليات

تقوم الجمعية باعداد دليل من العاملين والمشتغلين والمهتمين ببحوث العمليات وذلك بغرض الاستفادة منهم فى حل مشاكل بحوث العمليات على المستوى القومى .

على السادة المتصلين ببحوث العمليات وتطبيقاتها سحب الاستمارة الخاصـــة بذلك من مقر الجمعية . بمبنى معهـــد الدراسات والبحوث الاحصائية ٥ ش ثروت الاورمان جيزة .

دير القديس الانبا شـــنودة

تعلن مطرانيـــة الاقبـــاط الارثوذكس بسوهاج ان موسم الزيارة للدير عبدا ١١ الجارى حيث تقام التداســـات وترفع الصلوات كالمعتاد سنويا داعين للوطن المفدى بالنصر الكامل بقيادة بطل العبور وصانع الســـلام الرئيس الملهم انور السادات وبصلوات قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث .

جمعية الشـــبان المسلمين بالزقازيق

تهنىء المجلس الاعلى وجميع الشبان المسلمين برئاسة فضيلة الاستاذ المحسن البلتورى والاستاذ عبد العزيز ســـعيد نائب الرئيس كما تهنىء وكيلها بالزقازيق الاستاذ ابراهيم سعيد لانتخابه عضـــوا بالمجلس وتدعو للجميع بالتوفيق والسداد .

اهالى قرية تلابشو مركز بلقـــاس يهنئون من صميم قلوبهم ويســـجدون لله شكرا لفوز حبيب القرية

عبد الفضيل على شميشع

ويدعون له بدوام التوفيق والنجاح .

اسرة الادارة الهندسية بشركة النصر للحراريات [سورناجا] يهنئون السيد المهندس

احمد محمد الاعصر

مدير الادارة وعضو مجلس الادارة لفوزه فى انتخابات نقابة المهندسين

بقية الاجتماعيات ص ٨

شيراتون فى أسبوع

كان هذا الاسبوع اسبوع حفلات الزواج بفندق شيراتون القــاهرة لقد احتفل فيه باربع حفلات زواج بقاعة الحفلات . فيوم الاربعاء الماضى احتفل بزواج المهندس محمد على عبد الرازق والمدرسة الكندية هيدا ريناتا مارك — ويوم الخميس احتفـــل بزواج المهنـــدس امين نور الدين والانســـة زيـــزى على نور الدين الطالبة بكلية الصيدلة — ويحتفل اليوم بزفاف الســيد محمد حسن الشراوتى والطـــالبة فاطمة الزهراء حسن حمدى ويحتفل باكـــر بزواج الســـيد عبد المجيد الرملى والطالبة ناهد عيسى .

وفى المساء اقام الاتحاد الاشتراكى العربى حفل عشاء بقاعة امباسادور تكريما للمحامية الامريكية البارزة ريتا هاوزر ضيفة اللجنة المركزية ويوم الاربعاء تناول اعضاء نادى روتـــارى الجيـــزة غـــذاء العمل الاسبوعى بقاعة امباسادور .

اقام وزير الخارجية امس حفل غذاء كبير بقاعة الهيبرا بالدور ٢٢ تكريما لـــوزراء الخـــارجية الافريقيين والعرب .

هذا وتنعقد شركة توماس كوك اجتماعا بقاعة «عزيزة» بمديناكره . من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامير سعد بن فيصـــل والامير فيصل بن ترك والامير خالد بن ســـعود والاميـــر عبد الله بن سعود والامير فهد ولى عهـــد الكويت والوفـــد اليمنى ورجـــل الاعمال عبد اللطيف ابو رجيلـــة ووزير خارجية مالى ووزير خارجية السودان ووزير البترول والثروة المعدنية فى ابو ظبى .

[ال]قاهرة والتنسيق العربى

ان المباحثات التى اجراها الرئيس [ال]سادات مع الامير الحسن ولى عهد [الا]ردن توافقت مع المباحثات التى يجريها [ال]سيد اسماعيل فهمى مع فاروق قدومى [رئي]س الدائرة السياسية فى منظمة [التح]رير فلسطين . ولهذا التوافق دلالته [وهى] ان القاهرة حريصة على تقوية [الع]لاقات بين جميع دول وقوى المواجهة ، [وع]لى ازالة كل ما يعترض التنسيق [بينه]ا ، ودعم تكاتفها وتضامنها فى لحظة [تتجه] فيها الجهود صوب التسوية مرحلة [له]ا اهميتها الاكيدة وتستدعى تنسيقا دقيقا [مح]كما ، وجهــدا مكثفا لازالة اوجه [الا]لتباس وسوء الفهم .

فان اى جهد تبذله القاهرة لعــدم [تقد]م بطريق الاتفاقات الجزئية [illegible] يستهدف تيسير التوصل الى تسوية [ش]املة تضم كل جبهات المواجهة ، بما فى [ذل]ك الجبهة الشرقية ، وبما فى ذلك [قض]ية فلسطين . اذ ان السلام مستحيل [illegible] ومستحيل التصور فى المنطقة لو [اقت]صر على جبهة دون أخرى ، ومالم [يش]مل كافة الاطراف العربية المعنية ، [و]نعنى ذلك سوريا والاردن فحسب ، بل [و]فى الممثلين الشرعيين لشعب فلسطين [illegible] .

ان الجهد العربى للتوصل الى تسوية [ع]ادلة سوف تتخلله بالضرورة لحظات [تقت]ضى اكبر قدر من التحديد والوضوح ، [و]التفاهم والتنسيق ، دعما للمركز العربى [illegible] ، واحباطا لمحاولات التلاعب [و]افسادا لمخططات العدو . ومالم تتسلح [ك]افة الاطراف بهذا الادراك والتقدير ، [ف]لابد ان يترتب على ذلك اساءة للجميع . [و]من هنا كان لجهد القاهرة مع الاردن [و]المقاومة اهميته الكبرى ☐

مصر مع زائير غدا فى دورة ايران الدولية لكرة القدم

الرياضة

عضوية الاهلى الشرفية للفنانين الاربعة الدكاترة

قرر مجلس ادارة النادى الاهلى اهداء عضويته الشرفية مدى الحياة للاساتذة توفيق الحكيم ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وزكى طليمات بمناسبة حصولهم على الدكتوراه الفخرية من اكاديمية الفنون .

●●●

اختبارات لياقة وسرعة لحكام كرة القدم

قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم اجراء اختبارات فى العدو لحكام الدرجة الاولى لكرة القدم لمناطق القاهرة والاسكندرية وبحرى للتأكد من لياقتهم الجسمانية والصحية .

وستجرى الاختبارات على الوجه التالى :
١٥ يوليو الحالى لحكام القاهرة « ١٧ » بمركز شباب الجزيرة .
١٨ يوليو لحكام بحرى « ١ » باستاد طنطا .
١٩ يوليو لحكام الاسكندرية « ٧ » باستاد الاسكندرية .

وتشمل الاختبارات مسابقة عدو لمدة ١٢ دقيقة . يقطع خلالها الحكم مسافة لا تقل عن الفى متر ثم العدو لمسافة ٤٠٠ متر فى ٧٥ ثانية واخيرا العدو لمسافة ٥٠ مترا فى ٨ ثوان ، يعقب ذلك توقيع كشف طبى للتأكد من مدى الصلاحية .

●●●

ريعو يصعد بالشباب الى دورى الدرجة الاولى لدبى

ريعو نجم الاسماعيلى السابق لكرة القدم ومدرب نادى الشباب بدبى ، فاز فريقه ببطولة دورى الدرجة الثانية وبدون ان يفقد نقطة واحدة وصعد بالتالى الى دورى الدرجة الاولى . وقد جدد ريعو عقده كمدرب لمدة عام آخر .

●●●

مسابقة لاختراق الضاحية احتفالا بعيد الثورة

ينظم مركز الشباب بالجزيرة يوم ٢١ يوليو الحالى مسابقة لاختراق الضاحية « ١٠ كيلومترات » احتفالا بعيد الثورة ويدعى للاشتراك فيها ٣٤ هيئة وناديا على مستوى الجمهورية .

صورة من قريب

بيليه

●● اسمه الجوهرة السوداء وفى السوق التمساح الكبير !
●● هنرى كيسنجر يتدخل لاقناع بيليه بتوقيع العقد !
●● لماذا قبض عليه رجال الجمارك وهو خارج من روديسيا ؟
●● كوزموس دفع مرة٤ مليون دولار لكنه سيكسب اكثر !!

فى عام ١٩٧٠ فازت البرازيل بكأس جول ريميه الى الابد بعد ان احرزت بطولة العالم ثلاث مرات بقيادة « الملك » بيليه . وفى غمار الفرحة التى عمت ريو دى جانيرو حمل الجمهور الملك وذهبوا به الى القصر الجمهورى ليهدى النصر الى السنيور رئيس الجمهورية ، الذى لم يطق الانتظار ، وخرج الى الشرفة بالقميص والبنطلون يرقص الكاريوكا مع الراقصين ، ويهتف : يحيا الملك !

الملك الذى بدأ حياته ماسح احذية فقيرا ، وصل الى ذروة المجد الكروى بمواهبه الفذة منذ تألق فى كأس العالم بالسويد عام ١٩٥٨ وعمره ١٧ سنة الى ان اعلن اعتزاله عام ١٩٧٤ لبلوغه ٣٢ سنة ، بعد ان حقق من المجد الفنى ما لم يطاوله لاعب غيره ، وجمع من الثروة ما لم يجمعه رياضى غيره ، وتفرغ للعمل فى العلاقات العامة لشركة بيبسى كولا مقابل ٢٠٠ الف دولار فى السنة !

وفجأة عاد الى الملعب من جديد ، تحت ضغط الدولار الامريكى ، ليلعب فى نادى كوزموس بنيويورك ، مقابل زهاء ٥ ملايين دولار ، ومزايا اخرى تتعدى ضعف هذا المبلغ . وتم التعاقد فى مايو ، وبدأ بيليه يلعب فى يونيو !

حكاية غريبة ، وعقد خرافى لنجم اسطورى ! كيف تمت الصفقة ؟ ما هى الحقائق وراء العقد وما قيمته ؟ بتكليف من الاهرام يروى لنا جيرالد اشكنازى الناقد الرياضى المتتبع للجوهرة السوداء كل اسرار صفقة القرن العشرين !

●●●

عندما رد جوليو ماتزاى صديق بيليه وموطن سره وناصحه على تليفون مندوب البيبسى كولا فى نيويورك الذى يسأل عما اذا كان ساحر الكرة البرازيلى قد قرر توقيع العقد مع نادى كوزموس قال : كلا ، نحن جميعا جلوس على ارض غرفة المعيشة ومعنا حاسب الكترونى ، محاولين ان نحسب كم سيكون نصيبه . اننا نحول الدولارات الى كروزيروس ، لكن المشكلة أن الحاسب ليس فيه خانات كافية !

لكن الحاسبين والالات الحاسبة كانت تعمل فى كل مكان وترصد الحقائق والارقام ، ثم ينتهى نادى كوزموس الى ان يضمن لبيليه مرة٤ مليون دولار خلال ٣ سنوات ، مع انتظار مكسب للنادى ! وهكذا فان بيليه سوف يكسب فى السنة المالية مبلغا يفوق مكاسب كل نجوم الرياضة الكبار فى نيويورك مجتمعين !

●● هكذا نرى بيليه ، النهد البرازيلى ، يوم الاحد ١٥ يونيو ينزل ارض ستاد داونينج ، الاستاد « النكتة » فى مدينة نيويورك ، تتابعه انظار عشرات الملايين فى ٢٠ دولة ، بينهم أول أناس فى اوروبا يتابعون لعبة جماعية تجرى فى أمريكا ، على الهواء مباشرة ، ومعهم اكبر جمهور يشهد فى أمريكا الشمالية مباراة كرة قدم استعراضية !

ان لاعب كرة عمره ٣٤ سنة قد يكون استثمارا افضل من أسهم نيويورك . وقد سجل هدفا وكان عائده سريعا ! ان عصر بيليه قد بدأ رسميا فى الولايات المتحدة ، بفضل صفقة تجارية يبلغ من جمالها المالى أنه ليس فقط يمرقيمتها ، وانما يعرف انه سيكسب منها ، فى هذه السنة وحدها ، اكثر من مكاسب اشهر نجوم الرياضة فى نيويورك مجتمعين ! جونلمك نجم الرجبى ، بيلى جين كينج نجمة التنس ، كاتفيش هانتر نجم البيسبول ، وجوليوس ايرفنج نجم كرة السلة .

●● لقد أصبح بيليه أول ماكينة مالية ماشية — أو مراوغة — فى دنيا الرياضة ! وان تضمن لرياضى مرة٤ مليون دولار لكى « يشوط » لك الكرة لمدة ثلاث سنوات فهذا شيء ! اما ان تتوقع ان تكسب من صفقة جنونية مثل هذه ، فهذا شيء آخر ! ومع ذلك فان هذا ما ينتظره نادى بيليه الجديد : كوزموس !

فى الظاهر تبدو المسألة مضحكة ! لاعب كرة قدم فى الولايات المتحدةبمليون دولار ! كيف يتأتى هذا بينما لا يوجد نادى كرة فى هذا البلد يكسب ! ان أقصى ما يأمله النادى منا ان يخرج دون خسارة!

فكرة القدم فى نيويورك ، تعتمد على الفرق الاجنبية . وجمهورها يزيد أو يقل — فى بوتقة الصهر الكبرى هذه — حسب ما يقوم فيها من جنسيات اصلية . فالفريق الانجليزى يشهد اقبالا اكثر من الهولندى لان الامريكيين من اصل انجليزى اكثر . والفريق الايطالى يجد اقبالا اكثر من الاسكتلندى لان المنحدرين من اصل ايطالى اكثر ، وهكذا ، باستثناء فريق واحد هو فريق سانتوس البرازيلى ، فريق بيليه !

●● وبيليه مطلوب فى نيويورك . واذا كان اسمه فى سوق الكرة الجوهرة السوداء ، فان اسمه فى بورصة المال « التمساح الكبير » . هكذا كان اسمه فى البرقيات المتبادلة حول هذه الصفقة . وليس فقط نادى كوزموس يريد التمساح الكبير ، وانما شركة وارنر للاتصالات كانت تريده أيضا . وهى لم تعد شركة « وارنر برافرز » القديمة ، وانما أصبحت شركة ذات اختصاصات كروية عالمية !

ان شركة وارنر تتوقع الان ان يحصل نادى كوزموس على مليونى دولار سنويا نتيجة للتعاقد مع بيليه ، كدخل صاف ، وهذا يعنى انه اكبر صفقة فى دنيا الرياضة . والبوادر ظهرت فى أول مباراة . ففريق نادى كوزموس يجتذب عادة إلى ستاد داونينج ٦ الاف مشاهد . والاستاد « نكتة » كما قلت لانه مبنى على هيئة حدوة حصان قائمة بنته الحكومة لمجرد تشغيل بعض العمال اثناء ازمة البطالة ، وهو قائم فى جزيرة راندالز . وهذا الجمهور يدفع عادة ٢٥ الف دولار .

●● غير أن بيليه اجتذب فى أول مبارياته ٢١٢٧٨ متفرجا دفعوا ٩٠ الف دولار ، فبافا خصمنا تكاليف الفريق الزائر — امصار تورنادو — وهى ١٠ الاف دولار ، فان « الزيادة » التى حققها بيليه فى دخل النادى ٥٠ الف دولار فوق المعتاد ! وما هذه الا بداية . ويعتقد كليف توى مدير الكوزموس انه سينقل مبارياته فى العام القادم الى ستاد يانكى ويجتذب ٢٥ الف متفرج ، يدفعون ١٢٥ الف دولار فى المباراة ، وفى الموسم القادم سيتضمن البرنامج ٣٠ مباراة بدلا من ٢٤ . وليس هذا فقط ، بل ان كوزموس هو النادى الوحيد فى الدورى الذى سيأخذ ٥٠٪ من الدخل على أرض خصمه مادام بيليه يشترك فى المباراة . ومن هذا وحده ينتظر الكوزموس دخلا فى الموسم القادم قدره ربع مليون دولار ! كذلك قرر نادى كوزموس تنظيم رحلة الى الخارج بعد الدورى ، يلعب خلالها ١٢ مباراة مقابل ٢٥ الف دولار للمباراة الواحدة — بعد أن كان يأخذ ٥ آلاف قبل بيليه . وينتظر النادى ان يحصل على ٣٠٠ الف دولار من هذه الرحلة ، لانه سيتقاضى ايضا مصاريف السفر ، ونسبة من الدخل !

●● وكل هذا ليس سوى جانب بسيط من الصفقة الحقيقية الكبيرة . فقد وقعت مؤسسة وارنر عقدا طويل الاجل مع بيليه — يمتد الى ما بعد اعتزاله — لاستغلال اسمه . ووراء الصفقة ملايين لا حصر لها من الدولارات ! ان بطل الجولف ارنولد بالمر مثلا يحصل على مليون دولار سنويا من وضع اسمه على ادوات الجولف وغيرها من الادوات الرياضية . وشهرة بيليه العالمية تفوق شهرة بالمر بمراحل . وفى الجملة فان حصيلة كوزموس من عقد بيليه تقدر بما لا يقل عن مليونى دولار فى السنة!

●● وكل شيء بحساب . فهناك ايراد غير منظور — لكن محسوب — سيتحقق بعد اعتزال بيليه . فكوزموس يقدر ان قاعدة عريضة من المشتاق سيخلقها التمساح الكبير لا تقل عن ٣٠ الف مشاهد فى المباراة الى ان يتقاعد عام ١٩٧٧ ، ثم تقل الى ٢٠ الف مشاهد عام ١٩٧٨ . ولكنها ثلاثة امثال قاعدة المشاهدين الان !

●● عند توقيع العقد وسط مؤتمر صحفى مجنون صاح بيليه : يمكنكم أن تنشروا النبأ على العالم ! اخيرا دخلت كرة القدم الولايات المتحدة !

انه مثل غيره من أسرة الكرة فى العالم كله لا يفهم لماذا لم تتقبل الولايات المتحدة كرة القدم ! لابد ان هناك ضعفا أو خللا فى الشخصية الامريكية ! لكن المشكلة قد تكون من البساطة أو من التعقيد كما يلى : معظم الناس فى العالم يأكلون الارز كطعام أساسى . فهل هذا يعنى ان على أمريكا أن تأكل الارز ايضا ؟ !

●● ان هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا يعتقد انها يجب ان تحب كرة القدم ! ولهذا فانه بعث برسالة الى بيليه فى البرازيل خلال المفاوضات ، وضغط عليه حتى يقبل التعاقد واللعب فى نيويورك !

● والثروة على كل حال ليست جديدة على بيليه . ان له قصرا يطل على ملعب نادى سانتوس فى البرازيل كلفه ٦٠٠ الف دولار ، وزوده بكل وسائل الترويح لزوجته . وهو يعد ثانى اغنى رياضى فى العالم بعد بطل الجولف ارنولد بالمر . وتقدر ثروته بزهاء ٨ ملايين دولار . ودخله السنوى نحو مليونى دولار . وكان دخله من الكرة وحدها ٨٠٠ الف دولار سنويا . وكان نادى سانتوس يعطيه ٤٠٠ الف دولار ليلعب له فى البطولة ، كما كان يلعب ٤٠ مباراة استعراضية مقابل ١٠ آلاف دولار للمباراة وهو يحب أن يقبض نقدا « بدلا من الشيكات » . وهذا هو سبب القبض عليه ذات يوم فى روديسيا لانه يحمل فى احدى حقائبه مائة الف دولار ، فاعتقد رجال الجمارك انها ليست ملكه !

●● ان صفقة بيليه تنطوى على ثلاثة عقود ، وقع أحدها فى برمودا ، والاخر فى البرازيل ، والثالث فى أمريكا . أحدها خاص باللعب فى الدورى ، والثانى خاص بلعب مباريات استعراضية خارجية ، والثالث خاص بالعمل كرجل علاقات عامة لكوزموس . بل هناك عقد رابع خاص باستغلال اسمه تجاريا . وتعدد العقود يرجع الى حصوله على أحسن المزايا تبعا لمختلف قوانين الضرائب .

●● وبيليه خبير بالضرائب لاسيما ضريبة الايراد العام . وهو الذى يدفع أكبر ضريبة دخل فى البرازيل ، وقدرها ٤٨ الف دولار سنويا . وهو يتقابل مرتين كل سنة مع وزير مالية البرازيل المسئول عن الضرائب ليناقش معه مقدار الضريبة المستحقة عليه ! ورغم أنه مواطن شرف ، ورغم انه يعد « كنزا قوميا » فانه يدفع ضرائبه .

●● ان الامريكيين لا يفهمون لماذا يتحول الرجال حين يرون بيليه الى اطفال ! منذ سنوات ثلاث سافر بيليه ليلعب فى تركيا ، وفى استقباله تلقى مدير البيبسى كولا فى تركيا لكمة فى صدره لانه لم يفسح الطريق لمرور بيليه ! ان الرجل الذى لكمه كان مدير الشركة فى نيويورك !!

واذا كان رجال الاعمال المترفون يتصرفون على هذا النحو فلماذا لا يجن جنون عشاق الكرة حين يرون بيليه ؟ واذا كان الامير فيليب امير بريطانيا العظمى قد تقدم الى الملعب ليصافحه بدلا من أن ينتظره فى المقصورة الملكية ، فلماذا لا يسمى بيليه « الملك » ؟

●● من المؤكد ان « الحاشية » من لاعبى كوزموس سيحتاجون لبعض الوقت حتى يتعودوا على تصرفات « الملك » فى الكرة . وقد حدث فى المباراة الاولى له ان وقف بعضهم مبهوتا لانه لم يتوقع تمرير الكرة اليه ، لكنه قادهم ، متوقعا تحركاتهم ، مشيرا اليهم ليتحركوا فى اتجاهات يحددها ، ولو أن الخصم تنبه لها ! لكن عصر بيليه قد بدأ ، ولعل الامريكيين يأكلون الارز ، أيضا !!



■ بيليه يحتضن ثلاثة اطفال كانوا فى استقباله بالزهور عند وصوله الى مطار فيلادلفيا استعدادا للاشتراك فى مباراة ناديه كوزموس مع فريق فيلادلفيا اتومس .

تبدأ اليوم وحتى ٢٠ يوليو الحالى الدورة الدولية لكرة القدم التى تنظمها ايران . وتشترك فيها ٦ فرق بالاضافة الى فريقين لايران .. قسمت الفرق الى مجموعتين . الاولى وتضم فرق تشيكوسلوفاكيا والجزائر والاتحاد السوفيتى وايران [أ] ثم المجموعة الثانية وتضم فرق مصر وزائير وبولنده وايران [ب] .

تجرى المباريات على نظام دورى من دور واحد للمجموعتين ، ثم يختار الاول والثانى لكل مجموعة للاشتراك فى الدور قبل النهائى ، ويصل الفائزان فيهما الى الدور النهائى ، بينما يتقابل المهزومان لتحديد المركزين الثالث والرابع .. وقد اسفرت قرعة المباريات للمجموعتين كما يلى :

□ اليوم الجمعة ١١ : ايران « أ » مع تشيكوسلوفاكيا ، والجزائر مع الاتحاد السوفيتى .
□ السبت ١٢ : مصر مع زائير وايران « ب » مع بولنده .
□ الاحد ١٣ : ايران « أ » مع الجزائر وتشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفيتى .
□ الاثنين ١٤ : مصر مع بولنده وزائير مع ايران « ب » .
□ الثلاثاء ١٥ : ايران « أ » مع الاتحاد السوفيتى والجزائر مع تشيكوسلوفاكيا .
□ الاربعاء ١٦ : مصر مع ايران « ب » وزائير مع بولنده .
□ الجمعة ١٨ : اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية ، ثم اول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى .
□ الاحد ٢٠ : المباراة النهائية بين الفائزين فى الدور قبل النهائى ويسبقها لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع . ■

●●●

فوز المنشآت ببطولة القوات المسلحة للرماية

فازت المنشآت ببطولة القوات المسلحة للرماية بأسلحة الرصاص لثانى عام على التوالى .

●●●

فوز أمن القاهرة فى دورى الشرطة للاسكواش

فاز أمن القاهرة على الامن المركزى ١/٢ فى دورى كأس الشرطة للاسكواش التى اقيمت على ملاعب اتحاد الشرطة الرياضى ، كما فاز اساس التدريب على الامن المركزى « ب » ١/٢ وتستأنف الادوار على فرق الامن ١/٢ وتستأنف الادوار النهائية للبطولة صباح غد .

●●●

مدرب كرة يد لدولة الامارات العربية

اوفدت دولة الامارات العربية مندوبا نجح فى التعاقد مع ١٨ من خيرة مدربى كرة اليد فى مصر للعمل فى الخليج العربى بشروط مجزية . ومعلوم ان ١٣ مدربا ممتازا آخرين يعملون مع اندية الكويت بنجاح كبير فاق نجاح بعض المدربين البلغار الذين يعملون فى القطر الشقيق .

اصبحت الاندية المصرية بلا مدربين او تستقدم مدربين من الصف الثانى مما يهدد مستوى كرة اليد فى مصر بالتدهور . مطلوب من اتحاد كرة اليد ان يبادر الى تنظيم دراسات تدريبية تشجع قدماء اللاعبين على الانضمام اليها لتدارك نقص الكفاءات التدريبية المهاجرة !

●●●

بطولة مصر للاندية لالعاب القوى للناشئين

تقام بالنادى الاهلى يومى ٢٤ ، ٢٥ يوليو الحالى بطولة مصر لالعاب القوى تحت ١٨ سنة والناشئات — كما تقام بطولة العدو من يومى ٣١ يوليو واول اغسطس القادم .

بطولة كمال الاجسام للدرجة الثانية تقام فى دمنهور

تقام اليوم فى دمنهور بطولة مصر لكمال الاجسام للدرجة الثانية والناشئين وقد وافق اللواء عبد الحليم حتاتة محافظ البحيرة على استضافة الفرق المشتركة « ٢٠٠ لاعب » .

اجتماعيات

اللجنة النقابية والاتحاد الاشتراكى واللجنة الرياضية والاجتماعية

للعاملين بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تتقدم بالشكر والتقدير للسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب لانصافهم وتحقيق العدالة لهم بتطبيق القانون ٥٨ لسنة ١٩٧١ والرسوب الوظيفى عليهم

شكر وتقدير وعرفان

الى السادة رئيس واعضاء مجلس الشعب العاملون بالهيئة العامة للتأمين والمعاشات يشيدون بمساندتكم باستمرار تطبيق نظام العاملين بالحكومة عليهم حفاظا على مستقبلهم واستقرارا لاوضاعهم الوظيفية فقد اكدتم انكم خير من يمثل جماهير الشعب .

الدكتور مدحت الشامى

عاد بحمد الله من الخارج ويعالج الاضطرابات الهرمونية والجنسية بعيادته بمحطة الرمل بالاسكندرية ويشكر مهنئيه ومستقبليه بالمطار خصوصا دكتور بشير صفار واحمد صفار والمهندس الليثى القبص مدير شركة كيميكو وحرمه .

الدكتور عبد الرحمن حمدى

اخصائى العظام بالزقازيق
نهنئكم بالدكتوراه بتفوق وللامام دائما يا رمز الاخلاص والوفاء والامانة
محمد عبد الرؤوف
مدير الشرق للتأمين بالزقازيق

فاروق حنفى سلامة يهنىء الدكتور سعد جمعة بسلامة الوصول والحصول على الدكتوراه .

دكتور محمد فهمى عبد الحميد

تجاحك فى بكالوريوس الصيدلة بتفوق أثلج صدورنا فالى الامام والله معك — والدك ووالدتك والعائلة .

ميرفت بشرى تادرس أوائل ابتدائية سمالوط نهنئك — دكتور جورج وحرمه

دكتورة نادية حليم سلامة — نشكر الرب ونهنئك ببكالوريوس الصيدلة — والديك

الدكتورة هناء لويس فانوس

تهانينا ببكالوريوس طب الاسنان — اخوتك دكتور نادر ودكتورة سناء لويس

الدكتور محمد جمال توفيق

حمدا لله ان كلل جهودك بحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد جدا والله يوفقك ويرعاك
عمك حمدى وحرمه وانجاله

الدكتور محمد جمال توفيق

اثلج صدورنا حصولك على بكالوريوس الطب والجراحة تهانينا القلبية وتمنياتنا لك بمستقبل باهر
اخوتك ابراهيم ونيفين ووفاء وجمال

الخطبة

خطبة سعيدة

فى حفل بهيج تمت أمس خطبة الانسة اميرة كريمة رجل الاعمال الاستاذ يعقوب نصيف الى الدكتور ثروت نعيم فبالسعادة والتوفيق

الانسة اميرة يعقوب نصيف الدكتور ثروت نعيم

اصدق التهانى بالخطبة السعيدة واجمل الامانى بدوام السعادة والرفاهية
نوريا ومجدى

الانسة اميرة يعقوب نصيف الدكتور ثروت نعيم

الف مبروك بالخطبة السعيدة وتمنياتى القلبية بالسعادة فى ظل والديكما الكريمين
عمك اسحق نصيف

اجمل تهانينا للخطيبين وتمنياتنا بالسعادة موظفو مؤسسة بغداد بالعتبة

نادية منير عبد البارى

تمت أمس بمشيئة الله خطبة الانسة نادية منير عبد البارى الطالبة بآداب عين شمس كريمة الاستاذ منير عبد البارى [الصحفى بينها] الى الدكتور أحمد علام بالمستشفى العسكرى

نقابة اطباء الاسكندرية

تعلن عن تنظيم رحلة مخفضة لمدة اسبوعين الى رومانيا أواخر اغسطس — التفاصيل بالنقابة

حدائق رمسيس الهرم

تقدم من الغد والايام التالية

صوت تونس الذهبى
عليا

تعود من رحلتها الفنية لجمهورها العربى والفرقة الماسية مصطفى عبد العبد

● [من يطنش] انما يطنش على نفسه

من مفكرة

في السنوات الاخيرة بدانا نسمع كلمات غريبة تتسلل الى لغة الكلام والحوار في حياتنا العادية تسللا غير محسوس . كلمات مثل [اى كلام] و [يطنش] و [كوبيه] و [راح م ابيخه] . ولقد ظللت مثلي مثل غيرى اسمع هذه الكلمات وادهش لها قليلا ، تدهشنى البساطة التى تقال بها والاستعمال غير الواعى تماما لها بل اندهش اكثر ان الشخص الذى يستعملها لا يدهش هو لها ولايعتبر انه ينطق بكلمة غريبة او غير مناسبة. والحقيقة انى لا آخذ اللغة ببساطة ابدا ، وأذكر اننا في الخمسينات خضنا معركة ضارية مع استاذنا المرحوم الدكتور طه حسين حول اى اللغات نستعمل للتعبير عن الصدق الفنى .

كان من رأى الدكتور طه حسين ان اللغة تراث يجب احترامه تماما وتقديسه الى الدرجة التى لا يصح معها ابدا ان نضيف اليها كلمة جديدة أو نستعمل كلمة قديمة استعمالا لم يقم به أو يفعله الاولون :

وكان من رأينا ان اللغة مثلها مثل الانسان الذى اكتشفها واخترعها ويستعملها كائن حى أو بالاصح افراز حى لا يمكن أن يصدر الا عن حاجة داخلية صادقة ، ويصدر ليعبر عن هذه الحاجة الجديدة القائمة والموجودة والتى لايمكن لاى كلمة استعملها الاقدمون أو اخترعوها أن تعبر عنها . وكنت دائما احرج استاذنا الكبير بان اطلب منه ان يأتينى ببديل يعبر عن كلمة [فهلوى] العامية التى لابد من استعمالها في صلب اللغة الفصحى نفسها لتعبر عن هذا النوع من الشخصيات . ان كلمة [ذكى] لاتصلح، وكلمة [حاذق] لا تصلح -- الى آخر امثال هذه الكلمات . فكلمة فهلوى لم تخترع اذن ولم تستعمل الا حين وجدت شخصية [الفهلوى] واصبح لابد من ايجاد كلمة تصفه وتصبح اذا ذكرت علما عليه .

كلمات أخرى مثل [أى كلام] و [يطنش] لم تعد من الكلمات العادية في الحوار الا لانها اصبحت تعبر ليس فقط عن حقيقة موجودة وثابتة فى حياتنا وانما ايضا — وهذا هو المهم — عن موقف نفسى معين من المتحدث والمستمع معا .

ووصلت وعملت اى كلام
وقلت له اى كلام .
وقلت اى كلام .
وخلصت الشغلانة اى كلام .

ولاى كلام استعمالات لاتحصى ولاتعد، بعدد اى [واجبات] على الانسان القيام بها واى عمل يوكل الى الانسان تنفيذها . وايضا اقول ان المتحدث لا يخجل ابدا حين يفكر انه قام بالعمل الفلانى [اى كلام] ، والمستمع ايضا لا يصيبه الذهول وهو يستمع ويدرك — او ربما لا يدرك — ان المتحدث اخل بالتزامه الخطير تجاه [الواجب] أو [العمل المقدس] الموكل اليه وتم اداؤه [اى كلام] . بمعنى آخر لم يعد يخجلنا ابدا اننا قصرنا او نقصر ، اننا تقاعسنا أو اننا اهملنا . بالعكس اصبحت شطارة أن [نطنش] [أى نهمل أو ندعى اننا لم تر أو نلاحظ أو أزحنا هذا الواجب الثقيل جانبا ؟ .

شفرة [وكلتها سرية] اصبح المتكلم والسامع يتخاطبان بها وكلتهما فى خلوة خاصة مالبثت أن اصبحت خلوة جماعية ثم وطنية وقومية وعلى مستوى الملا ، والذى لا يعجبه [طنش] ومن أجل الا تحاسب اعمل [اى كلام] والذى لا يعجبه عملك أركان أصغر منك [ليه] [بتشديد الياء طبعا كما لابد كلكم تعرفون] واذا كان اكبر منك امبخه] او [منجهه] .

المروع حقا والذى قد لا تدريه ان كل كلمة من هذه الكلمات ليست فقط [جريمة] شخصية ولكنها جريمة اخلاقية كبرى بل انها لجريمة اكبر ضد قائلها ومستمعها والساكت عنها نفسه. جريمة مخجلة ربما اكثر مدعاة للخجل من جريمة السرقة او القتل او خدش الحياء العام . فلو تصورنا مثلا ازيكون موقف الطبيب من مريض مشرف على الموت ، ان يؤدى له العلاج [اى كلام] فالنتيجة المحتمة طبعا ان يموت المريض، بالاصح ان يقتل ، وقاتله هو هذا الطبيب . واذا تصورنا ان مساعد الطبيب او الحكيمة هى التى اعطت دواء [اى دواء واى كلام] وتم القتل لهذا السبب و [طنش] الطبيب على ماحدث لاعتبرنا الذى [طنش] مجرما اصليا مثل الذى اعطى [اى كلام] .

هى كلمات اذن لاتستعمل عبثا وانما — ربما لمراحتنا المهودة نصف بهما [الجرائم] التى نقوم بها جميعا دون ان ندرى او باعتبار انها لشيوعها لم تعد جرائم بل اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ومن تفاعلنا فى تسيير البقاء .

وانا منذ ايضا لا اناقش ما حدث ، ولا الوم احدا بعينه ، والا لكنت أقوم بالعمل المضحك الذى نحاول دائما القيام به عقب كل حريق أو انهيار أو حدث سخيف يقع امام أسماعنا وابصارنا ونحاول أن نبحث عن [الجانى] والنتيجة اننا فى النهاية لابد ان نعثر على [خفير] ، أو عامل ، أو موظف، ونتسبب اليه التهمة كاملة ونرضى الصحافة والرأى العام ونؤوب مرتاحين الى منازلنا .

لن أفعل هذا ، فالجانى ليس فردا بعينه ، الجانى هو [التطنيش] و [أى كلام] و [وأنا مالى يا عم] . من المؤكد ان حريق البالون مثله مثل حريق الاوبرا مثله حتى مثل الحرائق التى تنشأ وحتى بفعل فاعل ، اشياء كان من الممكن تماما ان تخمد قبل اتساع نطاقها ولكن . وأنا مالى اطفئ ويمكن احرق ، أو ربما تسببوا لى انا اشعال الحريق .... [طنش] .. وتحترق الاوبرا او البالون . بل ستحترق اشياء اخرى كثيرة جدا ، وستزهق ارواح كثيرة منا نحن. ان الذى يعبىء اسطوانة البوتاجاز والذى يسوق الاوتوبيس والذى يحدد نسبة العقار فى الدواء والذى يكتب الكلمة المغرضة والذى يترك النزيف ساريا حتى يتوقف القلب ، كل هؤلاء والملايين هم انا وانت ومن [يطنش] انما [يطنش] على نفسه ، ومن يقوم بالعمل والواجب [اى كلام] هو نفسه الذى سيؤدى له العمل والواجب [أى كلام] وسيعيش أى كلام ويموت بحركة [تطنيش] واحدة .

أعرف ان الظروف وغلاء المعيشة والمواصلات وكل شيء ليس على مايرام ولكن من الذى دائما يقلب ما ليس على ما يرام الى ما يرام ، أليس هو دائما الانسان ؟ ان خطورة هذه الجرائم الوقتية والكلامية انها تنخر فى صميم ارادة وتركيب وتوجيه الانسان . واذا كان لنا من أمل ان نعيش غدا وان نخرج من عنق الزجاجة فالامل ليس فى مال يتدفق أو سياح يقدمون ، الامل كله فى انسان يخلق الفرصة ويرفع بنفسه ويكرامته أجره ويعيش حياة كريمة ليس بمرسوم وانما بعقله وساعده وارادته العظمى أن يستعمل كل شيء واى شيء لينتزع له مكانا تحت الشمس ، اما ان [نطنش] فمعناه اننا نخاف المواجهة ونتيجة الخوف ان ديارنا تبدأ تحترق ثم نبدأ نحن انفسنا نحترق . وليس هذا [أى كلام] .

● هؤلاء الرواد العظام ودكتوراتهم

رغم انى تركت فى الصحف التى من المدعوين لحفل تسليم الدكتوراه الى اساتذتنا توفيق الحكيم ويوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وزكى طليمات الا انى ابدا لم اتلق اى دعوة ولا اتصل بى احد يلفتنى مالنا على ان افضل . وهكذا احاول الان ان اشهد الحفل بعين الخيال واتمنى لو كان الموظف الذى عهد اليه بالدعوات لم يقم بعمله [اى كلام] لكون الان بين شهوده . ان فكرة منح الدكتوراه الفخرية لهؤلاء الرواد العظام فكرة تستحق كل تقدير وامتنان. انها لحظة اعتراف صادقة ان الدكتوراه الحقيقية ليست شهادة تمنح [للطالب] ولكنها لابد ان تمنح فى احيان [للاستاذ] فهى تتويج لعمل أو لاكتشاف او لاختراع، وليست ابدا مثل المهازل التى تحتشى جامعاتنا الان .

تهانى لصديقى واستاذى توفيق الحكيم فقد علمنى وعلم اجيالنا وهو يدرى الكثير ، وعلمنا دون ان يدرى ربما اكثر . ان توفيق الحكيم اول [فنان] فى تاريخ ادبنا العربى ، فنان رفع راية العصيان ، ولم يتخرج من مدارس وكليات اللغة العربية واعلن انسلاخ الفن والادب عن علوم اللغة واستقلالهما كمنبر قائم بذاته . لقد كان مجيئه تبشيرا بتفجير طاقات هذه الامة على الابداع وكل كاتب اتى او سيأتى من بعده سيظل يدين له بالكثير فلو لم يكن هناك توفيق الحكيم ، لو لم يكتب عودة الروح ويوميات نائب واهل الكهف ترى الم يكن ظهور الرواية والمسرحية فى الادب العربى قد تأخر ، بل من يدرى ، ربما لم يكن قد جاء بعد .

لقد اتاح لى عملى فى الاهرام ان اكون جارا لتوفيق الحكيم ولم اكن اتصور ان هذه الجيرة ستعرفنى الى توفيق الحكيم الانسان ، لاجد فيه واحدا من اغنى الشخصيات التى عرفتها فى حياتى على الاطلاق . وبطريقة جعلتنى اعتقد ان كل انتاج توفيق الحكيم الادبى والفكرى لم يعبر عن [كل] توفيق الحكيم بل لا ابالغ اذا قلت انه ليس سوى الشرار الناتج عن بركان هادر للعطاء غنى التدفق ، شابا فى افكاره لا يزال ، متحررا الى اقصى درجة ، بساريا جدا فى تأملاته وتحليلاته ، عاثرا الى اقصى حد . ولكى تكتمل الصورة هو ليس ذلك الملاك انه انسان اجمل مافيه انه يحمل بصيبات الانسان وتذاكيه وتدرسه الرئة على الطلس ... فى النهاية بخله . ان بخله جزء لا يتجزأ من تكوينه كفنان ، فهو يقتر على نفسه وعلى الاخرين حتى يمكنه التبذير فى انتاجه وفكره وامسخا فيخلة محبوب ومشروع .

تهنئة لا اقول لهم ، وانما لاكاديمية الفنون ، ان عبد الوهاب نفسه دكتوراه لاكاديمية الفنون اكثر من اى دكتوراه ينالها عبد الوهاب الذى صاغ حياتى وحياتك موسيقيا حتى اصبح داخلنا ، به نسمع وبه نتذوق وبه نبح وبه نعجب. يوسف وهبى، وذلك المساء القديم الذى ظللت واقفا فى شتاء صميلط على باب المسرح اربع ساعات وانا تلميذ صغير لاراه حين يدخل وكانى فيه مسارى [المسرح] نفسه ذلك الساحر الهائل الذى استولى على عقلى وقلبى وتكوينى منذ ذلك الزمان البعيد .

اما استاذنا زكى طليمات فلم يكن مخرج مسرح ، لقد كان اول من اخرج المسرح من حيث كان التمثيل اجتهادا للممثل الى حيث اصبح تقنين العمل المسرحى فنا مستقلا . انه [معلم] المسرح ولا زلت اذكره قادما لنا فى ضيلط الثانوية ايضا منتشا للتمثيل فى وزارة المعارف يشرح لنا نحن اعضاء فرقة التمثيل بالمدرسة تركيب الحبال الصوتية وكيف يستعمل الممثل حنجرته.

ايها الرواد العظام لقد فعلتم هذا وفى خيالكم مصر عظيمة واتمنى ان يمتد بكم الاجل فتروها وتروا شعبنا وقد انتفض وازاح الكثير من الادران العالقة به ومضى قويا منترعا حقه فارضا على الايام ارادته .

● حافظوا أنتم على نظافتنا

كان انسانا كاتيا تماما ذلك الذى قال : اللى بنى مصر حلوانى . فالحقيقة ان الذى بنى مصر ، او بالاصح القاهرة الجديدة الحديثة ملاك . اجل ملاك . فمن الواضح تماما انه لا يتنفس ، فليس فى عاصمتنا متنزهات . وتصوروا ان مصر الملوكية كان فيها حديقة كبرى اسمها الازبكية اصبحت الان مستودعا للزبالة ، ومنذ مائة عام كان اسماعيل هو الذى انشأ حدائق الحيوان ومنذ خمسين عاما انشئت حدائق الاورمان، تصوروا عاصمة تحيا خمسين عاما دون ان يفكر عبقرى من المشرفين على تخطيط المدينة ان ينشىء لها او لضواحيها حديقة . وقد ينبرى لى اكثر من عبقرى يقول ان ازدحام المبانى لايسمح . ولكن من الذى يعطى رخص المبانى ويحدد ان تقام أو لا تقام .

بل انا هنا حتى لا اكتب هنا لاتحدث من حدائق القاهرة ، فهذا شىء لم يكن ببالى ، الحقيقة كنت أريد التحدث من [مباول] القاهرة . وقد يثير هذا استنكار بعض الناس الذين يرون ان الحديث [عن المباول] شىء سخيف لايصح ان يكتبه كاتب او يقرأه قارىء يحترم نفسه . ان الكاتب — فى رأيهم — لابد ان يتحدث عن المسائل الهامة العليا . لا اقل من ان يتحدث عن السد العالى مثلا ويهاجمه أو يدافع عنه ، اما ان يكتب عن مسائل [حيوانية] كهذه فأمر يثير الاشمئزاز . وهذا بالتأكيد لابد كان منطق السادة المسئولين عن بلدية القاهرة — اعنى حتى شىء لايزال قائما اسمه بلدية القاهرة ، وهل هناك مجلس بلدى يناقش احتياجات الناس والمدينة ام انتى اتحدث من ذكريات لم يعد لها وجود — لابد انه كان منطق البلدية وهى تقيم مدينة هائلة الضخامة مثل القاهرة على حسب التعداد يقطنها اكثر من ثمانية ملايين من البشر .

انا آسف — تذكرت الان فقط ان لا تزال توجد بلدية للقاهرة فانا ارى على اعمدة النور اسبتة لجمع القمامة مكتوب عليها : حافظوا على نظافة مدينتكم .. بلدية القاهرة أو اعتقد انها مصلحة [النظافة] . اذن هناك بلدية فعلا وهناك ناس يهمهم [نظافة] القاهرة والمضحك هو ايتها البلدية أو النظافة كيف تطلبين من ثمانية ملايين من البشر ان يحافظوا على نظافة مدينة مليئة يلقوا المهملات والنفايات المادية فى صناديق النظافة المعلقة ، تنسى من اقتنها بينما انت يا بلدية ويا نظافة لم تفكرى ابدا وانت تخططين وتقيمين المدينة ان هؤلاء الملايين الثمانية بشر وان للبشر نفايات وان هناك اماكن للنفايات البشرية اسمها المراحيض وان لكل عدد من المارة أو القاطنين لابد ان يوجد مرحاض عام، حتى لا يقف المواطنون المساكين فى انفاق شبرا والجيزة واجيالنا هكذا علنا ويبولون كالسائمة أو الحيوانات الضالة . وبعد هذا تطلبون ان نحافظ على نظافة المدينة. او ليس الاولى ان تحافظوا على انسانية الناس وتعاملوهم كالبشر ، وتقدرون لهم احتياجات البشر . ثقوا ان الناس اذا فعلتم لهم هذا سيحافظون هم ، ودون حاجة الى شعارات واوامر المحافظة على نظافة مدينتهم ، فسوف يدركون انهم حينذاك يحافظون على نظافة شىء يخصهم اقيم من اجلهم . كم من الاف وربما ملايين المواطنين يلقون هذا العذاب اليومى الذى لامندوحة عنه حتى للسادة المسئولين عن ان مرحاضا واحدا لم يبن فى القاهرة منذ عشرات الاعوام . ولازالت المدينة تعتمد على مراحيض بنيت من ايام الانجليز كانت نظيفة ومريحة والان .. انتى اتمنى ان يحاول احد من كبار المسئولين فى البلدية او فى المحافظة ان يدخل احدها الان . هؤلاء الكبار والمسئولون الذين نود ان نعرفهم تعلق على مكتب كل منهم لافتة تقول : حافظوا انتم على نظافتنا، فالانسان النظيف هو الذى يخلق المدينة النظيفة وليس العكس ابدا .

رسالة الفنان والريف

بقلم : صلاح طاهر

الريف فى معظم انحاء العالم جميل وجذاب ونظيف ، يغرى بالاقامة فيه ، وكثير من سكان العواصم يسكنونه ، يجددون فيه نشاطهم وحياتهم حيث الطبيعة السمحة تمنح ابناءها من الطاقات التى لا حدود لها اذا ما عرف الانسان كيف يتلقى منها تلك الشحنات النفسية والجسدية .

هناك فنانون على نطاق عالمى اقاموا فى الريف وانتجوا اعمالا عظيمة ، وكان لوجودهم فى تلك القرى اثر بالغ انعكس على الاهالى واقنعهم بان الحياة تعنى أكثر مما كانوا يعرفون .. فكانت الصلة لدى هؤلاء الناس اشد لها قيمة لا يمكن ان يتهاونوا فى الدفاع عنها بكل قواهم .

سكان المدينة لم يتعود التفكير الصحيح او التأمل او التسلط الانفاس .. بل متواصل مستمر من اجل زيادة الدخل ، فقد أصبح الغلاء تلمحنا يتزايد بشكل رهيب على جميع المستويات — ربما كان فى ذلك شىء من انتعال سوف يحرك المسئولين نحو الوصول الى جذوره لاقتلاعها ان امكن ...

الهجرة من الريف الى العاصمة اصبحت تشكل خطرا بالغا على كل منهما .. عدد لا يحصى من اهل الريف يتجهون الى القاهرة ويستقرون بها ، تاركين الاراضى الخضراء الممتدة صابرة على ما تطوله جانية على من يتى الى جوارها ، تمنحه الصفاء والاطمئنان .. الاطمئنان الذى يعرفه كل من عاد الى الارض مرة أخرى بعد أن تاه فى مجاهل المدينة ردحا من الزمن وشاهد تكدس البشر وصخبهم واحس بتوتر الاعصاب المدمر الذى ما أن ينتهى فى آخر اليوم حتى يبدأ من جديد فى صباح اليوم التالى ..

ولكن احقاقا للحق يجب ان يقال أن ريف بلادنا يعوزه الشىء الكثير من نواح كثيرة ، يجب قبل كل شىء ان تتوفر له المرافق الضرورية للمواطن على نحو مقبول أسوة بما هو قائم فى البلاد المتحضرة ، وأرجو الا يعتذر المسئولون من ذلك بان اقتصاد البلاد قد ارهقته أربع حروب متتالية فى أقل من خمسين سنة وان مشاكلنا السياسية تستنفد كل احتمالنا ، الى آخر تلك الاسباب التى نعرف أنها جد حقيقية . ولكن الامور الان تتغير ، والانفتاح يتردد ذكره فى كل لحظة والمشاريع العظيمة المختلفة تحظى باهتمام كبير . هل يمكن أن ننسى أن الحياة الصحيحة وحدة ، لا يمكن أن تكون بعيدة عن بعضها البعض او مفككة ، بل لابد أن تكون متصلة ومتماسكة اذا أريد لها الاستمرار فى تأدية وظيفتها ؟ هل يمكن لفرد ما أن يحصل رسالة ما الى مجتمعه او الى الانسانية او ان يقوم بواجب ما نحو ذويه وفى عقله أو فى نفسه او فى احد اجهزة جسمه الداخلية خلل ما أو نقص ملحوظ ؟ الامة كالجسم المتعدد الاعضاء ، لن يكون لها وجود بالمعنى الحقيقى الا اذا كان هناك تكامل واتساق بين جميع اجزائها .. فليست الدول هى العاصمة فقط ، تعداد كل امة موزع فى جميع انحائها ونتمنى أن يتحول كل عدد فى هذا التعداد الى قيمة لا مجرد عدد .

ما هو دور الفنان اذن .. ؟ حينما يتواجد الفنانون فى الاقاليم وفى القرى ، ومعهم عدد ضخم فى مختلف فروع الفن ، سيفيدون ويستفاد منهم ، ستكون هناك حياة متحركة لا ركود فيها ، ستفتح لهما القابليات شيئا فشيئا وتدرك أن التطور نحو الافضل هو من أسس قوانين هذا الوجود .. ستكون الزراعة وسيلة لغاية اعظم بدلا من أن تكون الوسيلة هى الغاية وحسب .

لا تكفى اطلاقا قصور الثقافة ، التابعة لوزارة الثقافة ، فهى قليلة بالنسبة لرسالتها ، مريدوها قليلون ورسالتها محدودة .

يجب أن تتم على نطاق واسع جدا وتتخلل الى القرى بما يتناسب مع طبيعة القرية ونوع المواهب والملكات بين ابنائها .. سيتفرع النشاط على نحو متعدد فى شتى الجهات . مكتبة . متحف . مسرح . قاعة للدرس وللسينما . دار لممارسة الفنون المختلفة ، ثم اكتشاف المواهب والعبقريات الفريدة ... وهكذا ، ومما لاشك فيه أن محو الامية يكون ضمن تلك العمليات .

كل هذا لا يمنع من تسهيل عملية الذهاب والاياب الى القاهرة او الاقامة هناك بالنسبة للفنانين اذا اقتضى الامر الان ، ولا يستبعد أن نجد عددا منهم من تلك القرى اصلا .

ستكون النتيجة تبعا لذلك أن تقل الهجرة الى العاصمة بشكل معقول ، لانه سوف يكون فى الريف والاقاليم كل ما يوجد فى العاصمة، مما يغرى المرء بأن يوجد حيث توجد المغريات ، المشروعة ، مضافا الى ذلك تلك المزايا الرائعة التى لا توجد الا فى الريف .

انه دور وزارة الثقافة ووزارة الحكم المحلى بالتعاون مع الوزارات الاخرى التى تتصل بالموضوع .. وفى تصورى ان هناك جيشا من الموظفين تعينهم الدولة ويتمنى أن يجد كل منهم عملا يؤكد نفسه من خلاله . ■

رؤيـــة

الواقع والمستقبل بعد أن تسكت المدافع

بقلم : جميل مطر

في بعض الاحيان تحتاج الكتابة عن واقع نعيشه الى شجاعة من الكاتب ، ومع ذلك فبين ايدينا هذه الايام كتاب يواجه الواقع والمستقبل معا ينشر فى وقت يفوق كل الاوقات حرجا ويناقش قضية تتفوق على كل القضايا حساسية .

والحقيقة انه لم يظهر فى ساحة التفكير العربى خلال فترة طويلة كتاب انشأ علاقة قوية بين القارىء والكاتب مثل العلاقة التى ينشئها كتاب « بعد ان تسكت المدافع » للاستاذ محمد سيد احمد ، فى هذا النوع من العلاقة قد يختلف القارىء مع منطلقات الكاتب ومسلماته وآرائه ، ولكنه اختلاف لا يمنع القارىء من أن يتوقف ليتمعن نقطا كثيرة ، يفكر مع الكاتب ويناقشه وقد يعتب عليه عند فقرة ، ثم يفاجأ به مشمرا تحديات فكرية يطرحها بجرأة وشجاعة ، فيقتنع بحجج بعضها ويرفض حجج البعض الاخر .

والكتاب لن يكون من نوع الكتب التى يتجاهلها النقاد ، ولكنه ايضا لن يكون من النوع الذى ينقسم عليه القراء والنقاد لن توجد مجموعة تقول بوضوح انها تختلف مع الكتاب كلية ، ومجموعة اخرى تتبناه اجمالا ، فاذا وجدت هذه المجموعة او تلك فذلك سيكون لان البعض قرأ جزءا من الكتاب ، أو فصلا او قفز بين الصفحات وعبر الفقرات بحثا عن جملة يتفق معها أو يرفضها . أو سيكون لان فريقا قبل القراءة قال هذا كاتب اختلف اساسا مع منطلقاته الايديولوجية وسأختلف حتما مع تحليلاته السياسية ، ويظل وهو قارىء للكتاب رافضا فينتهى رافضا .

لقد عودتنا ثقافتنا التقليدية على ان تتخذ مواقف جامدة من الآراء الاخرى . هذا ابيض وهذا اسود ، هذا مقبول وهذا مرفوض . وعودتنا المدرسة التبسيطية الحديثة فى التعليم والكتابة على أن نقرأ ونفكر فى السهل الرخيص ولا نتعب عقولنا مع الاصيل الجيد . وينفصل مدارس اخرى اصبح بعض نقادنا يبحثون بين السطور عن الكاتب، فاذا كان الكاتب موجودا فى كل سطر ومع كل فكرة قالوا هذا جنون .

فى كتاب الاستاذ محمد سيد احمد نظرية ، وهذا جديد ، فيه اعتراف واضح وصريح بمنطلقاته الايديولوجية وهذا نادر بين كتابنا العرب . فيه ايضا مناقشة فلسفية وواقعية لواقع العصر الانتقالى الذى يعيشه العالم اليوم وفيه رؤية مستقبلية علمية لاحتمالات تطور النزاع العربى الاسرائيلى وكلاهما انطلاقات جريئة فى مجالات لم تعالج بشكل علمى وعاقل فى الساحة العربية .

ولاشك ان الاسهام الاكبر فى نظرية الكتاب هو فكرة اعادة ترتيب المتناقضات كمفهوم يشرح واقع المرحلة الانتقالية فى النظام الدولى الراهن ويضع أساس نظرة الكاتب لمستقبل تطور النزاع العربى الاسرائيلى . ولكنى اعتقد ان الكاتب قد بالغ فى استخدام هذا المفهوم الى حد اساء الى العديد من تحليلاته وتوقعاته، يضاف الى ذلك انه تنقل بحرية واسعة — واتصا غالبا — بين مستويات مختلفة من المناقشة على اساس نفس المفهوم، وهذا فى رأيى لا يجوز منهجيا .

ان اعادة ترتيب المتناقضات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لا تستدعى بالضرورة ان تستخدم لفهم نزاعات تتم فى مستويات دولية غير مستوى القمة الدولية . بل واذهب الى أبعد من ذلك لاقول ان الكاتب وقع رغما عنه فى خطأ منظرى العلاقات الدولية فى كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الذين ينطلقون من مسلمات سلوك دولتى القمة محاولة لفهم او ترشيد سياسة دول العالم الثالث . اذ مهما بلغ تأثير القوتين العظميين فى مسارات النظام الدولى والتحكم فى كثير من تفاعلاته فانى اعتقد أن فهم او ترشيد سلوك الدول الاخرى لابد أن يستند فى المقام الاول الى قواعد نظرية تنبعث من قاعدة النظام الدولى أولا وليس على أساس مفاهيم وسلوك القمة .

ولعلنا مازلنا على المستوى الغالب نتراوح بين المنطلقين مع ميل الى تغليب منطلق القوتين العظميين . احيانا نقول هذا كله من فعل أو فضل الاتحاد السوفيتى ، أو نقول هذا كله بيد وبارادة الولايات المتحدة ، أو نقول هذا كله بسبب الحرب الباردة أو حالة الانفراج الدولى . وفى اعتقادى ان تغليب دور تفاعلات القوتين العظميين يضر ضررا جسيما ليس فقط بتحليلاتنا ورؤيتنا للمستقبل ، بل ويؤثر على مجالات سلوكنا الدولية . ولذلك لا أرى ضرورة تستدعى أن تكون اعادة ترتيب المتناقضات بين الواقع الماركسى والواقع الرأسمالى أداة كاتبة وحدها دعونا لان نحشر انفسنا داخل هذه الاعادة وترتب عليها سلوكا حاليا أو مستقبليا معينا .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ليس ضروريا أن آخذ ما تطبقه دولتا القمة أو طرف المعسكرين الدوليين فنجعله معيارا صالحا لما نفعله فى سياستنا واتجاهاتنا الدولية . فالانفراج مازال حتى الان مفهوما ينطبق على تفاعلات القمة الدولية ولا يعنى انه صار انفراجا عالميا . هو انفراج فى العلاقات بين دولتين أو نظامين أو معسكرين ، ولكنه لم يصبح — ولن يصبح بالتأكيد — انفراجا بين جميع نظم العالم ، والا تكون قد انتقلنا الى وضع يتجه نحو يوتوبيا عالمية. لقد وصل النظامان العالميان الى هذه الحالة الدولية بعد أن نضجت ظروف فى داخل كل منهما وفى مناطق تعاملاتهما وفى كفتى ميزان تسليحهما . هذه الظروف ظروف خاصة بدائرة تعاملات النظامين فقط ولذلك لا يجوز أن تنطلق من نتيجة ما وصلا اليها لتربطها أساسا لنزاعات دولية أخرى هى فى الاساس نزاعات محلية مهما زاد أو نقص دور النظامين فيها .

وقد لا يتسع المجال هنا الا لمناقشة موجزة لبعض منطلقات نظرية أخرى استند اليها الكاتب وخاصة « ثنائياته » المتعددة كالعام والخاص والكيف والكم وغيرها ، لقد حاصرته هذه الثنائيات وجعلته اسيرا لها ، فكبحت من خياله وأثرت على تحليلاته . فليس كل شيء فى العلاقات الدولية يدور بين عاملين اثنين ، اذ بين العام والخاص ظلال عديدة وبين الكيف والكم أشياء ومتغيرات لا حصر لها . ولا يوجد افضل من الانجاز المصرى والسورى فى حرب اكتوبر كدليل مؤكد على ان ثنائية الكيف والكم لا تصح أن تكون معيارا اساسيا فى رؤية مستقبل تطور النزاع العربى الاسرائيلى .

ولا شك ان الروية النقد التى اثارها الكتاب بعض التبرير . فالاستاذ محمد سيد احمد لم يستطع أن يحقق توازنا متناسبا بين مختلف أجزاء كتابه ، كما انه لم يحدد اطوال مراحل رؤيته المستقبلية . لذلك بدت بعض اجزاء الكتاب وكانها لم تخدم خدمة كافية وبدت اجزاء أخرى وكانها هى وحدها مفتاح المستقبل او شكله النهائى . بل وللاسف كانت النتيجة ان رأى الكاتب فى نهاية صفحات كتابه لم يظهر بالوضوح الواجب وذلك بسبب الثقل الذى اعطاه لمرحلة مستقبلية قد يضطر العرب فيها للقبول باسرائيل تسبق المرحلة النهائية لمستقبل هذا الصراع ، الا وهى امتصاص الامة العربية للكيان الصهيونى .

الا أنه بالرغم من هذا يظل الكتاب شاهدا على ما تميز به مؤلفه وعرف عنه من قدرة على الخلق والابداع فى النواحى النظرية والعلمية . فضلا من ذلك لم اشعر أن الكاتب تجاوز فى اى جزء منطلقاته الاساسية ، اذ ظل حريصا على المصالح الوطنية والقومية ، ولم يقصر فى لفت الانظار الى خطورة العمل الامبريالى الامريكى حاضرا ومستقبلا وتمسك بالاهداف النهائية للثورة الفلسطينية ، بل جعلها اهم اهداف هذا البحث العلمى الهام .

ويظل الكتاب كذلك دليلا على أن الالتزام الايديولوجى لا يعنى التكلس داخل قوالب جامدة لا تتطور . ولا جدال أن قيمته تزداد لانه يظهر فى وقت اشتد فيه التحدى ضد اليسار العربى ووصل حدودا قصوى . ومن خلال معركة المواجهة الدائرة الان ليس فقط فى المنطقة العربية بل وفى مناطق أخرى من العالم ، بدأ يتضح أن بعض القطاعات داخل اليسار الماركسى فى العالم النامى بالذات تدخل مرحلة « تخلق » نتيجة التقوقع داخل أساليب لا تتطور أو حول أفراد تقليديين . فى هذا أشعر ان بينهم من لا يختلفون فى هذا الشأن عن هؤلاء على الناحية الاخرى الذين يدعون الى العودة الى الماضى لنجرب من جديد التحدى الاكبر لشعوبنا هو المستقبل ، ولن نواجه هذا التحدى الا باجتهادات متنوعة ومتطورة تبنى بتراكماتها رؤية وأساليب للمستقبل . □

هكذا من الأصل

البرتغال

« ريبوبليكا » وقضية الحرية

لم يذهب بعض المحللين في صدد تقييمهم لاحداث صحيفة «ريبوبليكا» الاشتراكية البرتغالية الى ابعد من انها « قصة طريفة لثورة عمال الطباعة في احدى الصحف على المحررين فيها واحتلالهم مكاتب الصحيفة بالقوة » ، وتوقف تقييم البعض الاخر عند حد ان قضية صحيفة « ريبوبليكا » هي قضية حرية الصحافة في البرتغال . غير ان التقييم الارجح كفة هو ان قصة « ريبوبليكا » صورة مصغرة وطبق الاصل للواقع الذي تعيشه البلاد منذ انقلاب الجنرال دي سبينولا في ابريل قبل الماضي الذي اطاح بحكم كايتانو خليفة ديكتاتور البرتغال الاشهر سالازار ثم الانقلاب المضاد داخل حركة الجيش الذي اطاح بسبينولا نفسه وجذب بقوة مؤشر الخط السياسي للبلاد جهة اليسار .

ولعله من المفيد هنا وقبل الخوض في تفاصيل واحداث واحدة من اعجب قصص الصحافة في العصر الحديث ان ننعش ذاكرتنا بحقيقتين اساسيتين تكشفان المغزى الحقيقي لطبيعة قصة صحيفة « ريبوبليكا » .

① انه على الرغم من فوز الحزب الاشتراكي باعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٥ ابريل الماضي [٣٨٫٠٦] يليه الحزب الديمقراطي الشعبي الذي يمثل يسار الوسط بنسبة ٢٥٫٥٪ ومجيء الشيوعيين في المركز الثالث بنسبة اصوات لاتتعدى ١٣٪ ، الا ان الشيوعيين لايزالون يسيطرون على السلطة من واقع انهم الجناح الاكبر داخل المجلس العسكري الحاكم

② ان هناك صراعا مريرا الان بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي حيث يرى الشيوعيون في الائتلاف مع الاشتراكيين والديمقراطيين [الذين يشكلون معا اغلبية في الجمعية التأسيسية] اضرارا لهدفهم في الانفراد بالحكم .

ريبوبليكا .. القصة والمغزى

« ريبوبليكا » صحيفة مسائية تصدر في لشبونة منذ عام ١٩١١ ، وهي الصحيفة الناطقة باسم الحزب الاشتراكي ، وقد اصبحت اخيرا الصحيفة الوحيدة الباقية غير الخاضعة للنفوذ الشيوعي في هيئة تحريرها .

فمنذ شهرين تقريبا كان مقر الصحيفة مسرحا لاحداث غريبة بدأت بتمرد عمال الطباعة وهم من الشيوعيين ضد هيئة تحرير الصحيفة وهي في معظمها من الاشتراكيين ، وطالب العمال بطرد راؤول ريجو رئيس التحرير وتعيين رئيس تحرير آخر من الشيوعيين .

وتطورت المسألة .. التي ينفي الحزب الشيوعي البرتغالي أن له يدا فيها — من مناقشات حادة بين الطرفين الى اعتصام للعمال داخل المطابع مع التوقف عن العمل ثم الى اشتباكات بين العمال والمحررين . وتدخلت السلطة الحاكمة لتصدر قرارا باغلاق الصحيفة يوم ١٩ مايو الماضي .

ثم تكون المفاجأة بعد ذلك أن يتقرر اعادة فتح الصحيفة ولكن ليتسلمها عمال الطباعة وحدهم ، ويصدر الجنرال اوتيلو ساريفادي كارفاليو رئيس الكوبكون [قوات الامن البرتغالية] أوامره لقواته بمنع المحررين من دخول الصحيفة وقصر الدخول على العمال الشيوعيين فقط .

وتحولت لشبونة الى ميدان لمظاهرات الاحتجاج من جانب الاشتراكيين والتأييد من جانب الشيوعيين . وباستخدام القوة امكن تحاشي حدوث حرب اهلية .

ومن ناحية اخرى كانت النتيجة الطبيعية لتسليم الصحيفة للعمال ، ان فشل هؤلاء في اخراجها بشكل سليم . فاضطر المجلس العسكري الى اتخاذ قرار باغلاقها مرة اخرى . ثم عاد ثانية ليوافق على استمرار عمال الطباعة في ادارتها بصفة مبدئية .

والواقع ان هذه القصة قد اثارت — ولاتزال تثير — ردود فعل قوية في كل انحاء أوربا وبصفة خاصة في الدوائر الصحفية .

ولقد اتى رد الفعل اعنف مايكون في باريس حيث قررت صحيفة « لو كوتيديان دي باري » ، وهي صحيفة ليبرالية منح محرري ريبوبليك اربع صفحات من جريدتهم ليستأنفوا فيها اصدار ريبوبليكا من باريس .

وتصدر بالفعل « لو كوتيديان » تحت عنوان « لو كوتيديان تنشر ريبوبليكا » ، ومع العدد الاول يقول محررو ريبوبليكا « ان حرية الصحافة التي فزنا بها مع انقلاب ٢٥ ابريل قد ماتت يوم ١٩ مايو في الساعة الثامنة مساء ، واشرف على الدفن ضابط كبير من الكوبكون » .

وتأخذ القضية شكلا متفجرا على الصعيد الدولي بنشر محرري ريبوبليكا وثيقة قالوا انها بيان سري من بوريس بونا ماريف عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي السوفيتي يرسم فيه لشيوعيي الغرب كيفية الاستيلاء على السلطة ! ويتضمن بيان بوناماريف المزعوم أنه يتعين على الشيوعيين الغربيين السيطرة على اتحادات العمال والسلمة تحالف مع الجيش في بلادهم واسكات كلمة صحافة المعارضة .

ويؤدي نشر هذه الوثيقة الى تفجر غضب الشيوعيين في أوربا ، واتهم الحزب الشيوعي الفرنسي «لوكوتيديان» بانها تمارس صحافة قذرة . وارتفعت الاصوات في كل مكان تعلن أن تلك الوثيقة زائفة ، غير ان صحيفة « فرانس سوار » تنبش الارض لتخرج منها نص بيان كان بونا ماريف قد كتبه ونشر بصفة رسمية في الدوريات الشيوعية الدولية ويتضمن افكارا قريبة من تلك التي تضمنتها الوثيقة الاولى موضع الخلاف .

ولاتزال هذه الخلافات الفرعية التي نجمت من اغلاق ريبوبليكا قائمة كما لاتزال قضية صحيفة ريبوبليكا نفسها موضوع تحقيقات الصحافة الغربية مما حدا برئيس وزراء البرتغال الى ان يعلن مؤخرا انه قرر « دراسة المسألة من جديد لاتخاذ قرار أخير فيها » .

وأيا كان القرار الذي ستتخذه السلطة الحاكمة في البرتغال بصدد قضية صحيفة ريبوبليكا ، فانه ايضا سيكون صورة مصغرة للقرار الاكبر للسلطة الحاكمة حول مصير الديمقراطية والحرية في البلاد . ■

زغلول عبد المطلب

ملامح شخصية

الجنرال عيدى أمين ..

يقدمها : **حسني جندي**

ربما تختلف الاجتهادات في رسم ابعاد شخصية الجنرال عيدى امين واسلوب ممارسته للسياسة لكن رغم هذا الاختلاف فانه على حد تعبير واحد من ابرز الخبراء في الشئون الافريقية يظل نموذجا فريدا ومميزا في السياسة الافريقية المعاصرة

ومع استعراض سريع لمواقف الرئيس الاوغندي وسلوكه السياسي منذتولي السلطة بانقلاب عسكري قاده ضد الرئيس السابق ميلتون أوبوتي في يناير عام ٧١ ، تتكامل صورة ابرز ملامحها هي ان البطل العملاق الذي تربع على عرش الملاكمة في بلاده لتسع سنوات متصلة من عام ٥١ حتى عام ٦٠ لايزال يمارس سياسته تحت الاضواء التي تعود ان تتسلط عليه فوق حلبة الملاكمة . ويميل في كثير من الاحيان الى انهاء جولاته السياسية بالضربة القاضية

ولم تخفت بعد الاضواء التي تسلطت خلال الايام الاخيرة على الجنرال عيدى أمين في آخر جولاته مع بريطانيا التي تعلقت خلالها انفاس الساسة البريطانيين بحياة الكاتب البريطاني المسن دينيس هيلز بعد ان صدر حكم باعدامه، اوغندا لاتهامه بالخيانة وبالتجسس لانه وصف الجنرال في مسودة كتاب لم ينشر بانه « طاغية القرية » .

وكعادته في كل ازمة تواجهه ، فجر عيدى أمين الموقف على اوسع نطاق ، واحتلت انباء قضية الكاتب البريطاني عناوين صحف العالم ولم يتراجع عن توجيه الضربة القاضية الى خصمه الابعد الا بتوسط عدد من الزعماء، وقد ظل الخصم في قبضة العملاق الافريقي الذي ترتفع قامته ١٩٠ سنتيمترا ويتمتع ببنية قوية تزن ١٢٠ كيلو جراما حتى امس عندما اطلق سراحه .

جولاته السياسية

ومنذ ان تولى عيدى امين السلطة لايكاد يمر عام واحد دون ان يشهد له العالم جولة سياسية تجتذب الاضواء بينما يقف خلالها في ثقة الملاكم المحترف وكانت اولى جولاته ضد اسرائيل في اوائل عام ٧٢ التي انهاها بتوجيه ضربة لها انهى بها وجودها في بلاده ، والواقع ان هذه الجولة جاءت نتيجة لجهود عربية مكثفة من اجل تعرية الدور الذي تقوم به اسرائيل في القارة السوداء .

وقبل ان ينطوي العام نفسه اصدر عيدى امين قراره الذي كان له وقع القنبلة في بريطانيا بطرد جميع الاسيويين من اوغندا والذين كان عددهم يبلغ نحو ٨٠ الفا يحمل نصفهم جوازات سفر بريطانية بعد ان اتهمهم بانهم يستغلون اقتصاديات البلاد . ثم انتهى الامر بطرد الاسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية وهم حوالي ٤٢ الفا .

وبعد ذلك تلاحقت ضربات عيدى امين ضد بريطانيا فأمم جميع الممتلكات البريطانية من شركات ومزارع في اواخر عام ٧٢ ذاته، واستمر في تأميم مايقرب من ٥٠٠ شركة بريطانية مع مطلع عام ١٩٧٣ .

وقبل ذلك عمل الجنرال عيدى أمين على طرد المبشرين الاجانب وهم نحو ٥٠٠ جميعهم من الاوروبيين واعلن ان الاشراف على كنيسة اوغندا سيكون لرجال الدين المسيحي الاوغنديين وحدهم لمنع اية محاولات للتخريب تقوم بها الارساليات الاجنبية .

اوغندا للاوغنديين

ورغم اختلاف الاراء حول سياسة عيدى أمين الا ان الخط الواضح فيها هو انه يريد ان يجعل أوغندا للاوغنديين ويرى معظم الخبراء في الشئون الافريقية ان عيدى امين « لايمثل ظاهرة شاذة في مقومات المسرح السياسي الاوغندي بل هو جزء منه وتعبير عن متناقضاته المرونة والمغامرة والتي تتركز اساسا حول الصراع الديني والاقليمي » .

والجنرال عيدى امين ، او كما يحب ان ينادى بلقبه الرسمي « صاحب الفخامة الحاج جنرال عيدى امين دادا حامل وسام صليب النصر ووسام الخدمة الممتازة والصليب العسكري » شخصية بسيطة تلقائية تسعى الى القاء الاضواء عليها حتى في ادق مايتعلق بشئونها الشخصية وهوماينفضح فيما تذيعه اجهزة الاعلام الاوغندية عن زوجاته الاربع اللاتي طلق اثنتين منهن ورزق بمولوده التاسع عشر من زوجته الشابة سارة كيسوالي ، في ديسمبر الماضي . فتارة يذيع راديو كمبالا نبأ اعتقال احدى مطلقات عيدى أمين بتهمة التهريب ، وتارة يذيع الراديو نبأ العثور على جثة مطلقة اخرى له مذبوحة في سيارة طبيب ولكن التحقيق اظهر انها ماتت نتيجة لاصابتها بنزيف حاد اثناء عملية اجهاض فاشلة.

ولم يتورع عيدى أمين عن فصل وزيرة خارجيته اليزابيث باجايا — ابنة ملك أوغندا السابق — وطردها من منصبها بعد اتهامها بارتكاب فعل فاضح في مطار اورلي بباريس .

« العناية الالهية »

وفي كل تصرفاته يعتقد الجنرال عيدى امين انه يتصرف « بوحي من العناية الالهية » وان هذا الوحي الذي كثيرا ما يلهمه في احلامه كان وراء كثير من قراراته الهامة. ويؤمن الرئيس الاوغندي انه سيقتل بنفس الطريقة وفي الموقع الذي تحدد له في حلم من احلامه التي يثق في صحتها بصورة لا يرقى اليها اى شك !

ويغلب طابع الشخصية الافريقية المنطلقة على تصرفات الرئيس الاوغندي فهو لايحرم نفسه من الاشتراك في مباريات استعراضية في الملاكمة كلما سنحت الفرصة ونراه يصور ويخرج فيلما عن حياته يضع بنفسه موسيقاه التصويرية ويبعث برسالة الى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا يطلب اليها فيها ان ترتب له اجتماعات مع الوطنيين في ايرلندا وسكوتلندا وويلز الذين يناضلون للانفصال عن بريطانيا ! ■

شركة قطاع عام

ترغب في استئجار مخازن مسقوفة ومغلقة تماما تبدأ مساحتها من ١٠٠٠ متر مربع فأكثر بمناطق

شبرا الخيمة - شبرا البلد - شبرا المظلات

الوايلي - الأميرية - المطرية

تقدم العروض شاملة: الموقع - المساحة - القيمة الإيجارية الى ص.ب ٢٧٢٨ القاهرة

الارجنتين

ايزابيلا بيرون .. تمزق البيرونية

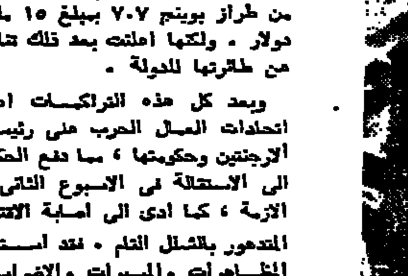
مع الذكرى الاولى لوفاة الرئيس الارجنتيني السابق خوان دومينجو بيرون وتولي أرملته ايزابيلا [٤٤ عاما] الحكم ، بدأت اول مواجهة صريحة وعنيفة بين الحركة البيرونية والاتحاد العام للعمال [٣٫٥ مليون عضو] الذي يعتبر عمودها الفقري، بل والمصدر الوحيد لقوتها وبقائها على قيد الحياة .. وقد ادت هذه المواجهة الى استقالة الحكومة وكادت رئيسة الارجنتين تفقد منصبها ، بل وتورط الارجنتين كلها في حرب اهلية تغرقها في بحار من الدم.

لقد شهرت رئيسة الارجنتين سلاحها في وجه الاتحاد العام للعمال حين خرجت بكل جراة تعلن رفضها لمطالب العمال التي تنحصر في اقرار الاتفاق الذي توصلت اليه هذه الاتحادات مع اصحاب الاعمال ، ويقضي بزيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ١٠٠ في المائة و ١٣٠ في المائة . وبررت رئيسة الارجنتين رفضها بأن هذه الزيادة ستؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة ، والتضخم الذي وصلت نسبته الى نحو ١٠٠ في المائة .

ومضت السنيورة بيرون في تحديها للاتحادات العمالية بعدم تعليقها ولو بكلمة واحدة على المظاهرات التي قام بها العمال في مختلف انحاء الارجنتين احتجاجا على الاقتراح بتخفيف زيادات الاجور وكذلك احتجاجا على البرنامج الاقتصادي الصارم الذي أعلنه السنيور سليستينو رودريجو وزير الاقتصاد . وكانت الارجنتين تنتظر بشغف خطاب مسز بيرون وقد توقع الكثيرون أن يكون خطاب ترضية للعمال ، ولكنها بدت وكأنها لم تفكر لحظة واحدة في الموضوع .



ايزابيلا بيرون



ولم تكتف مسز بيرون بذلك ، بل اوضحت في خطابها وقوفها الى جانب السنيور جوزيه لوبيز ريجا وزير الشئون الاجتماعية وسكرتيرها الخاص الذي تفوض له معظم سلطاتها ، وذلك رغم انف رجال الاعمال وزعماء العمال والسياسيين الذين طالبوا باستقالته ، باعتباره المسئول عن الموقف الخطير الحالي .

كما مضت مسز بيرون توبخ زعماء العمال البيرونيين لرفضهم تقديم التضحيات التي كانوا قد وعدوا زوجها بها ، بل واتهمتهم بعدم الاعتدال وعدم تفهم الموقف وبأنهم وراء انخفاض الانتاج والتضخم والتدهور الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد . كما اعلنت انها ستفرض برنامجا قاسيا للتقشف وكأن البلاد تمر بحالة حرب .

كل هذا يحدث في الوقت الذي تحدثت فيه الصحف المحلية من حصول رئيسة الارجنتين على طائرة خاصة للرئاسة من طراز بوينج ٧٠٧ بمبلغ ١٥ مليون دولار . ولكنها اعلنت بعد ذلك تنازلها عن طائرتها للدولة .

وبعد كل هذه التراكمات اعلنت اتحادات العمال الحرب على رئيسة الارجنتين وحكومتها ، مما دفع الحكومة الى الاستقالة في الاسبوع الثاني من الازمة ، كما ادى الى اصابة الاقتصاد المتدهور بالشلل التام . فقد استمرت المظاهرات والمسيرات والاضرابات المتقطعة طوال الاسبوعين الماضيين بصورة لم تشهدها اية حكومة بيرونية او غير بيرونية من قبل . وبالرغم من المفاوضات التي أجراها وزيرالعمل مع زعماء اتحاد العمال واعلن فيها حرص الحكومة على ضرورة حل الازمة التي بلغت حد الخطورة ، خرج زعماء الاتحاد عقب الاجتماع مباشرة يعلنون ان المفاوضات مع الحكومة فشلت ويوجهون نداء بالاضراب العام لمدة ٤٨ ساعة ، وقد ادى هذا الاضراب الى توقف الحياة تقريبا بالارجنتين وتسبب في خسائر قيمتها ٨٠٠ مليون دولار وقد اضطر زعماء الاتحاد الى اتخاذ هذا الاجراء بعد ان اعلن العمال انهم سيواصلون تمردهم حتى ولو اتفق زعماؤهم مع الحكومة . وكان العمال قد اعلنوا مرارا من قبل انهم فقدوا الثقة في زعمائهم الذين تخلوا عن مطالبهم السابقة للمشاركة في مزيد من السلطة داخل الحكومة واكتفوا بحرصهم على الاحتفاظ بمناصبهم في القيادة العمالية .

وقد اشارت كثير من الدلائل الى ان النزاع ادى الى انقسام الحركة وتلاشي كل المفاهيم والنظريات «البيرونية» فقد واصلت مسز بيرون امتثالاتها لمئات من العمال المتذمرين . بل وذكرت تقارير غير رسمية ان السنيورة بيرون ستعين موظفين حكوميين لرئاسة الاتحاد العام للعمال . ومن ناحية اخرى بدأت تتحدث عن الشركات المتعددة الجنسيات التي كانت الحركة البيرونية تكن لها العداء . باعتبارها مفتاح الانتعاش الاقتصادي القومي . كما لانت الاستثمارات الخاصة تشجيعا منها ، بينما ترددت الشائعات حول عودة الصناعات التي تحتكرها الحكومة الى القطاع الخاص ، كما رفعت القيود على الاسعار . وكانت هذه القيود هي الحل البيروني التقليدي لمشكلة التضخم وبدأت الوعود تنهال على الفلاحين لدفعهم الى مزيد من الانتاج الزراعي .

ويعتقد بعض المعلقين ان تخلي مسز بيرون عن نظرياتها البيرونية يرجع الى حرصها على البقاء في الحكم ، بينما يفسره البعض الاخر بأنها محاولة للسيطرة على المشاكل الاقتصادية في البلاد .

ويمضي الصراع المرير حادا وصلبا بين البيرونية وقاعدتها العمالية في الوقت الذي تمر فيه البلاد بأسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها ، حيث اعلن وزير الاقتصاد بنفسه في الكونجرس انه من المتوقع ان يصل العجز التجاري خلال هذا العام الى ٦٠٠ مليون دولار ، وان احتياطي العملات الاجنبية انخفض من ٤٫٢ مليار دولار في يونيو من العام الماضي الى ٧٥٣ مليون دولار في مايو من هذا العام . وان الديون الاجنبية الواجب دفعها خلال هذا العام تبلغ ٩ مليارات دولار بينما لا يوجد بخزانة الدولة سوى ٧٥٠ مليون دولار وان العجز الحالي في ميزانية الدولة يبلغ ٣٫٢ مليار دولار ، وان تكاليف المعيشة ارتفعت بنسبة ١٠٠ في المائة . واسعار البترول بنسبة ٢٠٠ في المائة بينما انخفضت قيمة البيزو [العملة الارجنتينية] بنسبة ٥٠ في المائة .

والسؤال الان .. كيف تستطيع ايزابيلا راقصة الباليه السابقة ان تواجه هذه الازمة بمفردها بعد ان تخلى عنها انصارها من الوزراء وانفصلت هي عن قاعدتها العمالية البيرونية !

لقد رددت الشائعات عقب اجتماع طارىء عقدته مع قادة القوات المسلحة انها ستعلن الطوارىء وتمنح العسكريين سلطات واسعة لمعالجة الموقف . ولكن مصادر سياسية ذكرت ان القوات المسلحة رفضت مطالب الحكومة بمساندتها اذا ما قررت الحكومة الغاء اعترافها بزعماء الاتحاد العام للعمال واضافت انهم ابلغوها بانهم يعتبرون الازمة حول الاجراءات الاقتصادية مسألة داخلية تخص الحركة البيرونية وحدها .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن ايزابيلا ستبقى في الحكم بالرغم من كل هذه الظروف لسبب واحد . وهو ان القوات المسلحة ترفض الاستيلاء على السلطة في الوقت الذي لا توجد فيه حلول للمشاكل الاقتصادية والسياسية الراهنة . وانها تفضل ان تفرض حكومة بيرونية مدنية السياسة الاقتصادية الصارمة التي تتطلبها الظروف الراهنة.

سلوى حبيب

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ معيدان بالجامعة يطلبان عملا مسائيا تليفون ٩٥٦٠١٣

★ سيدة خبرة بالالة الكاتبة ٨٠ كلمة بالدقيقة عربي وانجليزي ترغب العمل باحدى الدول العربية ت ٢٢٨٦٦

وظائف خالية

★ مطلوب سفرجي نوبي ومضيفات لكافتيريا انتيم ش الهرم امام الاوبرج ت ٨٥١١٩١

شركة النصر لصناعة المطروقات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

التبين — حلوان

اعلان رقم «٤» لسنة ١٩٧٥ افراد

تعلن الشركة من حاجتها الى سائق سيارة بالمستوى الثالث بالفئة المالية الثامنة والتاسعة :

العدد المطلوب عدد «خمسة وظائف

شروط شغل الوظيفة :

رخصة قيادة جميع انواع السيارات وخبرة في مجال العمل من ٨—١٢ سنة مع معرفة القراءة والكتابة

مكان وميعاد الاختبار :

مقر الشركة بالتبين — حلوان في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٢١—٧—١٩٧٥ .

شروط عامة :

سيتم التعيين او النقل طبقا للقرار الجمهوري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ بنظام العاملين بالقطاع العام بالاضافة الى حافز مادي مجز .

يشترط في جميع المتقدمين تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها نهائيا

على جميع المتقدمين الحضور شخصيا في الميعاد المحدد للاختبار وتقديم البطاقة الشخصية — العائلية وصورة فوتوغرافية حديثة وشهادة المعاملة العسكرية للاطلاع عليها . ستقوم سيارة الشركة بنقل المتقدمين لشغل الوظيفة من امام محطة مترو حلوان بحلوان في تمام الساعة التاسعة صباحا الى مقر الشركة بالتبين — حلوان .

وظائف خالية

محل ميس بوهال

٢٨ ش طلعت حرب بالقاهرة

يطلب بائع اقمشة توفوتيه حريمي خبرة ١٥ سنة أدى الخدمة العسكرية ويجيد لغة اجنبية

مصنع الاهرام للمعادن

٤٢ شارع بورسعيد بالاميرية نهاية ترام ٩ و ١٠ يطلب :

١ — عمال برادة وخراطة وفرايز خبرة طويلة ٢ دبلوم ثانوي صناعي واعداد فنيين ومراكز تدريب . برادة وخراطة حديثي التخرج . بنات وبنين المقابلة يوميا من ٨ صباحا بالمصنع

اعلان رقم [٤] لسنة ٧٥ افراد

شركة الجيزة العامة للمقاولات

٤٦ شارع الفلكي/باب اللوق القاهرة

تعلن الشركة عن حاجتها للوظائف الاتية :

أولا : وظائف هندسية على فئات دائمة :

مدير ادارة تنفيذ

بالفئة الثانية — خبرة ١٣ سنة.

مدير ادارة تنفيذ

بالفئة الثالثة — خبرة ١١ سنة.

رئيس قسم تنفيذ

بالفئة الرابعة — خبرة ٨ سنوات.

مهندس أول تنفيذ

بالفئة الخامسة — خبرة ٥ سنوات .

مهندس ثان تنفيذ

بالفئة السادسة — خبرة سنتان ■

ثانيا : مهندس تنفيذ بعقود :

وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في اعمال المقاولات .

يشترط في جميع الوظائف الحصول على مؤهل هندسي عالي والخبرة في مجال العمل والاعفاء من التكليف .

وتقدم الطلبات لادارة شئون العاملين بالعنوان عاليه وذلك خلال اسبوع من تاريخ الاعلان وسيتم التعيين أو النقل طبقا للائحة العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١

وظائف خالية

مصنع تريكو يطلب

عاملات سنجر وفرلوك للتشطيب ت : ٩٨١٨٨٥

مطلوب لمحلات ملابس الاهرام سائق لسيارة نقل فولكس فاجن الاتصال ٢ شارع شريف بالقاهرة

مطلوب سكرتيرة خبرة سابقة لشركة قطاع خاص الاختبار طوال يوم السبت الموافق ١٢/٧/١٩٧٥ ت ٩٤٢٦٩٥

■ مطلوب صيدلي مدير ■ الاتصال ت ٨٧٧٧٩١

★ مطلوب لفندق الرست هاوس بوادي النطرون مشرفة فندق خبرة ثلاث سنوات — المقابلة شخصيا منتصف طريق مصر — اسكندرية — الصحراوي .

★ مطلوب بائعات لمحلات جي.جي للملابس الجاهزة وادوات التجميل ١ ميدان روكسي مصر الجديدة يشترط الخبرة ٣ سنوات على الاقل المقابلة شخصيا ت ٨٧٢٧٥٦

■مؤسسة مدارس آمون الخاصة■ ١٢ ميدان التحرير ت ٥٦٣٨٢ تعلن المؤسسة عن حاجة مدارسها بالقاهرة ومنطقة القنال الى مدرسات فصول وكذا الى مدرسين ومدرسات في كافة المواد للمرحلة الاعدادية تقدم الطلبات في موعد اقصاه آخر يوليو ١٩٧٥

تصييف

بالمعمورة ١٠ ايام ٨١١٧٢٩

للمصيف شقة لوكس ٣ نوم وسفرة وصالون بالطيبون عامر بميامي ٦٤٦ طريق الجيش تليفون ٣٤٢١٥ — اسكندرية

★ التصييف الممتاز بمطروح شقة كبيرة بالكورنيش قرب البيدولاتة نوم وصالون وسفرة كاملة تليفون القاهرة ٥٤٦٦٦ بين ١٠ : — ٤ ظهرا و ٦ — ٩م.

عطاءات ومناقصات

شركة الشرق للتامين

تعلن عن بيع الحطام الاتي :—

١ — نصر ١٢٨—٧٣

٢ — فيات ١٢٨

٣ — نصر ١٣٠٠

٤ — بيجو ٤٠٤ ستيشن

٥ — نصر ١٢٨ — ٧٤

٦ — اوتوبيس نصر

٧ — نصر ١٢٨—٧٣

٨ — بيجو ٤٠٤ ستيشن ٧١

٩ — بيجو ٥٠٤ ستيشن

١٠ — اودي ٧٣

١١ — عدد ٢ كابينة نقل

١٢ — عدد ٢ لوط قطع غيار

وكذا سيارتان صالحتان للاستعمال

١٣ — مرسيدس ٥٨

١٤ — تاونس ١٧م ٥٩

وعلى راغبي الشراء الحضور لمقر الشركة ٩ شارع طلعت حرب «الوحدة المركزية للسيارات» للحصول على النشرة التفصيلية مجانا قبل يوم ٢٤ يوليو ٧٥ وآخر موعد لتقديم العطاءات ٢٦—٧—٧٥

محافظة دمياط

مديرية الاسكان والتعمير

تعلن عن المناقصة العامة لمقاولي القطاعين من العمليات التالية

١ — انشاء مدرسة مرحلة أولى بدمياط

٢ — انشاء مدرسة مرحلة أولى بالروضة مركز فارسكور

٣ — انشاء مدرسة مرحلة أولى بالزعاترة مركز فارسكور

٤ — انشاء مدرسة مرحلة أولى بشرباص [الناصرية] مركز فارسكور

٥ — انشاء دور علوي ٦ فصول بمدرسة محمد عبده بدمياط

● وقد تحدد لفتح مظاريف العمليات الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٢٧ يوليو ١٩٧٥ ويمكن طلب الشروط والمواصفات من المديرية على عرضحال دمغة نظير سداد مبلغ ٥ ج خمسة جنيهات للعملية الواحدة مع اضافة ٥٠٠ مليم في حالة الطلب بالبريد — ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر المديرية ويمكن للمقاول الواحد الدخول في اكثر من عملية وعلى ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ١٪ مع ايضاح سابقة الاعمال ورقم القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص ورقم البطاقة الضريبية ٧٥/١٧٣٢

مجلس مدينة المنصورة

يطرح في المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص ذو الكفاءة العالية عملية مد خطوط مجاري وأبارى بمنطقتي منشية المصطفى وشارع المستشفى بالمنصورة وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٠/٧/١٩٧٥ ويمكن طلب نسخة الشروط على طلب دمغة مقابل سداد مبلغ ثمانية جنيهات ثمن النسخة مضافا اليها مبلغ ٢٥٠ مليما في حالة طلب الشروط بالبريد بشرط سداد ١٪ تأمين مؤقت — للمجلس الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب ٧٥/١٧٥٨

شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه تعلن عن حاجتها الى : لوحات توزيع كهربائية ويمكن الاطلاع على المواصفات بادارة المشتريات «٢٩ شارع الجلاء — عمارة بنك الدم . على ان تقدم العروض موعد اقصاه يوم ١٧/٧/٧٥ باسم السيد / مدير ادارة المشتريات «عطاءات» .

وزارة الزراعة

الادارة العامة لهندسة الالات الزراعية

تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح عملية توريد السيارات الموضح بيانها فيما يلي :—

عدد ١٢ سيارة بيك آب

عدد ١٦ سيارة ميكروباص

عدد ١٥ سيارة جيب

عدد ٢ سيارة لاندروفر

عدد ٢ لوري حمولة ١٠ طن وذلك في مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣٠—٧—١٩٧٥ — وتباع العطاءات بفرع المخازن والمشتريات بهذه الادارة بطلب على ورقة دمغة فئة ١٢٥ مليم نظير مبلغ ٢٥٠ مليم للنسخة عدا مائة مليم اجرة البريد ويقدم العطاء لهذا الفرع مصحوبا بتأمين مؤقت بنسبة ٢٪ من جملته ويكمل الى ١٠٪ عند رسو العملية وذلك بالنسبة للقطاع الخاص — ويشترط لبيع العطاءات لموردي هذا القطاع تقديم البطاقة الضريبية .

مديرية الاصلاح الزراعي بالدقهلية

مناقصة انشاء

مخبز محسن بالمنصورة

مديرية الاصلاح الزراعي بالمنصورة تعلن عن عملية انشاء

مخبز محسن بمدينة المنصورة

بين مقاولي القطاعين العام والخاص وعلى من يرغب الدخول في المناقصة التقدم لشراء المستندات من مقر المديرية بشارع الجيش امام الاستاد الرياضي بالمنصورة نظير مبلغ وقدره ١٠ ج « عشرة جنيهات » وذلك على طلب مدموغ فئة ١٢٥ مليما يضاف ٥٠٠ مليم في حالة طلبها بالبريد

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٦ يوليه ١٩٧٥ موعدا لفض المظاريف بمقر المديرية بالمنصورة على ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ « واحد في المائة » من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع من البنك المسحوب عليه او خطاب ضمان ولا يقبل اى اقرار من مقدم العطاء بخصم التامين من مستحقاته وعلى ان يصحب العطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولا يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بهذه البيانات وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

ص.ب ٣٨٦ بالاسكندرية — تعلن عن المزايدات الاتية :

اولا : ١ — بيع اركان صاج سمك ١٫٢٥ مم ٥٠٠ طن تقريبا و ٠٫٨ مم حوالي ٥٠ طن على مدار السنة

ب — اخشاب صناديق مختلفة التخانات والاطوال حوالي ٢٥ طن بمصنع البراميل ٧٥ طريق قنال السويس محرم بك — الاسكندرية

ثانيا : ادوات منزلية ولانتات مدعونة بالمينا عواريات ٣٠ طن تقريبا بمصنع الصاج المدهون ٤ شارع بحري محرم بك — الاسكندرية بالشروط الاتية :

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالبريد المسجل باسم السيد المدير التجاري في ميعاد غايته ٢٨ الجاري موضحا عليه اسم المزايدة مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٥٠٠ جنيه « خمسمائة جنيه » بالنسبة لكل صنف تزاد الى ١٠٪ عند رسو المزاد وتتم المعاينة بالعناوين الموضحة في مواعيد العمل الرسمية وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

بوتيك مرفت مود للتريكو

٣٣١ طريق الحرية سيدي جابر يطلب بائعة متمرنة « الحضور شخصيا »

اعلان رقم ٢/٧٥ وظائف شركة صناعية كبرى بالاسكندرية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية

عدد ١ مهندسة ديكور — تخصص زخرفة وديكور — ويشترط الحصول على بكالوريوس الفنون الجميلة وستحدد الفئة والمرتب حسب الخبرة ونتيجة الاختبار

٢ — محاسب مبتدىء — من الفئة السابعة بالمستوى الثاني — ويشترط الحصول على بكالوريوس تجارة — حديث التخرج

عدد ١ ممرضة — من المستوى الثالث — ويشترط الحصول على ترخيص من وزارة الصحة مع خبرة لاتقل عن اثنى عشر سنة في مجال الوظيفة — وستحدد الفئة والمرتب حسب الخبرة ونتيجة الاختبار

عدد ٤ بائع اقمشة — وستحدد الفئة والمرتب حسب الخبرة ونتيجة الاختبار

عدد ٦ فني — من المستوى الثالث — ويشترط الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية — تخصص ترزية — وستحدد الفئة والمرتب حسب الخبرة ونتيجة الاختبار

عدد ٢٥ كاتب رابع — من المستوى الثالث — ويشترط الحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجارية — حديث التخرج.

شروط عامة :

— تقدم الطلبات تحت رقم [٢٠٥] اهرام اسكندرية في موعد غايته سبعة ايام من تاريخ النشر

— سيتم التعيين طبقا للائحة العاملين بالشركة الصادرة بالقانون رقم ٧١/٦١ ويفضل من ادوا الخدمة العسكرية أو اعفوا منها وسوف يخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبار

معاهد اللاسلكي

للاعدادية ... وما يعادلها

وكاستثناء لراسبيها

للثانوية وما يعادلها .. وللمؤهلات العليا — للمهندسين [كل في اقسام مختلفة]

● لكي تضمن مستقبلا رائعا بحصولك على احدى الشهادات الدولية الثلاث

● او ان كنت راغبا السفر للخارج .. او لكي تزيد من دخلك ان كنت تعمل او ...

● بمعرفتك بهندسة الراديو والتليفزيون والالكترونيات انتهز الفرصة والتحق بالدورة الاربعين

بمراكز الاسكندرية لتخريج

ضباط اللاسلكي والدراسات الالكترونية [للجنسين] اولى واكبر معاهد اللاسلكي بالشرق للاستعلام طوال اليوم ١١ ش معهد التوليد امام شركة الكوكاكولا — وابور المياه ت ٢٨٠٢٢ وامام ٩٧ محرم بك ت ٢١٦٤٠ اسكندرية.

وبشرى لابناء بورسعيد

ترقبوا الدورة الاولى بعد النصر وافتتاح فرعنا بمبنى النهضة بشارعي الجمهورية وسعد زغلول — في ثوب جديد — وغير مسئولين عن فروع اخرى

ادارة المهندس عصام جاد

تصييف

★ برشدي المصيف شقة فاخرة ٦ حجرات ٤ نوم وحمامين لوكس بالكماليات . حديقة خاصة ت اسكندرية ٢٨٦٦٦ — القاهرة ٨٦١١٠٠

للمبيع

★ فيلا بميامي ٤٤٢ ذراعا نهائي ٧٥٠٠ جنيه المخابرة ت ٤٩٥١٤ — ٢٨٤٩٨

★ فيلا قصر بطريق الفرية ٢٠٠٠ ذراع دورين بحديقة كبيرة تصلح سكنا لعظيم أو تمثيلية الاتصال الخواجة بريجس ت ٣٦٦٧٦ ت اسكندرية [٩ — ١١ص و ٤—٧م]

فوزية بالتليفون

★ الكترونيك سرفيس للتليفزيون اتصل بتليفون ٧٨٠٠٠ يصلك المهندس فورا

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار محل صغير لغاية الفي جنيه المخابرة ت ٨٠٥٥٢٥

للتمليك

★ للتمليك ثلاث غرف وصالة لوكس بلسبورتنج تليفون ٣١٩٥١

سيارات

★ بيجو ٥٠٤ ال و٤٠٤ موديل ٧٥ مازيرو ملاكي واجرة ت ٨٠٤٧٢٦

★ فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ مو ٧٣ حالة المصنع لاعلى سعر ت ٤٤٣٦٠

★ سيارة فيات ١١٠٠ مجددة المعاينة بجراج الازاريطة شارع علي الخشخاني

★ مرسيدس ٢٢٠ اس بحالة جيدة ١٨٠اكم/صفيحة نهائي ١٢٠٠ ج ت ٣٠٢٣٧

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن مو ٧٤ اجرة ٣٥٠٠ ج ت ٧٥٥٦٣ جراج لونابارك الابراهيمية

مزايدات

الشركة المصرية الزراعية العامة

٧٣ طريق ٢٦ يوليو بالاسكندرية تشهر الشركة مزاد بيع ٦٦ فدان بطيخ جيزة زراعة تفتيش التوبارية [باغوص] يوم الثلاثاء ١٥ يوليو الجاري بمقر الشركة بالاسكندرية الساعة ١٢ ظهرا والمعاينة بالتفتيش وللاستعلام تليفون ٥٦ أبو المطامير، ٩٣٠٠٠٨ الاسكندرية

قطاع جنوب التحرير

احد قطاعات مؤسسة الاستزراع يعلن القطاع الجنوبي لمديرية التحرير عن اعادة الاشهار عن تقطيع وبيع الاشجار الاتية :

٢٧٤٨ شجرة برتقال اصناف

١١٥٩ شجرة كافور وكازورينا

بمزرعة صلاح الدين بالزراعة العلنية جلسة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٦/٧/١٩٧٥ بمقر ادارة البساتين بمجمع مركز بدر.مع دفع تامين اول قدره ٢٠٠ جنيه على ان يستكمل التامين النهائي الى ٢٠٪ عند الرسو اثناء الجلسة ويشترط تقديم البطاقة الضريبية والمعاينة الاتصال بالسيد/مدير مزرعة صلاح الدين والشروط بالجلسة .

صفحة الفكر الدينى

مفاجأة فى الاعداد للمهرجان الاسلامى بلندن

قضية: الغاء أضخم جهد لتقديم حضارة الاسلام

حدثت مفاجأة فى الاعداد لمهرجان العالم الإسلامى المقرر اقامته فى لندن العام القادم ، اذ قرر مجلس الامناء الغاء الندوة العلمية التى اتفق على تنظيمها ضمن برنامج المهرجان ، الامر الذى ترتب عليه استبعاد ابرز صور النشاط العلمى التى اقترحت ، واغلاق الباب تماما امام الجهد الكبير الذى بداه حوالى مائة من اكبر العقول فى العالم الإسلامى ، لتقديم الحضارة الاسلامية من خلال حوالى مائة بحث كان مقررا عرضها على الندوة فى عمل موسوعى لاول مرة .

وبهذا القرار المفاجئ ، فان مهرجان العالم الاسلامى ، سوف يصبح مقصورا على اقامة بعض المعارض الفنية والتاريخية ، مع طبع حوالى ١٥ كتابا مختلفا لعدد من العلماء المسلمين - اى ان فكرته تقلصت فى الحقيقة حتى اصبح مهرجانا سياحيا بالدرجة الاولى ، وتقافيا من العقود التى تعد من قبيل ذر الرماد فى العيون !

وقد اثار هذا القرار مجموعة كبيرة من علامات الاستفهام والتساؤلات ، حول الاهداف الحقيقية للمهرجان ، والخطوات التى تم اتخاذها حتى الآن

والمعروف ان فكرة اقامة مهرجان العالم الاسلامى كانت قد نشأت لدى عدد من الشخصيات البريطانية ، وبدأت تدخل حيز التنفيذ منذ عام ٧٣

وكان ملاحظا ان اعضاء مجلس الامناء وبينهم اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق فى الامم المتحدة ، وسير هارولد بيلى سفير بريطانيا السابق فى مصر ، هؤلاء كانوا يتبادلون المواقع فى المستويات الثلاثة للاعداد للمهرجان ، احدهم مسئول عن مجلس الامناء ، والثانى خبير للشركة ، والثالث مدير للاحتفال .. وهكذا - وكل منهم يرتب حوالى ٥٠٠ جنيه استرلينى فى الشهر ، مدفوعة من ميزانية المهرجان التى دفعتها دول البترول العربية !

كذلك لوحظ ان مجلس الامناء الذى ضم واحدا فقط من العالم الاسلامى ، اعتذر بلباقة عن قبول فكرة زيادة تمثيل الاعضاء المسلمين فيه ، كما رفض فكرة تكوين مجموعة من السفراء المسلمين فى لندن ، لتكون حلقة اتصال ومتابعة لعمليات الاعداد للمهرجان - خصوصا وان الدول الاسلامية هى التى تمول المشروع بالكامل .

واصبح مفهوما ان مجلس الامناء يريد من الدول الاسلامية ان « تدفع » فقط ، وتترك لها بقية التفاصيل .. وبالفعل ساهمت الدول العربية بحوالى ربع مليون جنيه استرلينى لقيام المهرجان الكبير ، [illegible] واشتركت بقية دول البترول [الكويت دولة الامارات قطر] فى تغطية المبلغ الباقى . وكانت مساهمة مصر متمثلة فى الجهد العلمى ، وعرض مجموعة التحف الاسلامية المتوفرة لديها .



لورد كارادون

سير هارولد بيلى

ومن هذا المبلغ رصد ١٠٠ الف جنيه للندوة العلمية ، التى اختير الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء السابق رئيسا لها ، والدكتور مصطفى مؤمن نائبا للرئيس ، والدكتور حسين مؤنس سكرتيرا عاما .

وفى اكتوبر الماضى دعيت الهيئة المشرفة على الندوة للاجتماع فى لندن ، لوضع خطة العمل . وبالفعل عقد الاجتماع ، واتفق فيه على تقسيم العالم الاسلامى الى ٦ مناطق جغرافية ، واختير اكبر العلماء المسلمين فى كل منطقة ، من الشرق الاقصى الى تجمعات المسلمين فى أمريكا ، ليساهموا بابحاثهم فى الندوة . وتدور الابحاث كلها حول تقديم تصور عالمى شامل — لاول مرة — للمجتمع الاسلامى ، ماضيه وواقعه ، وحضارته . ولختير لكل منطقة مقرر ، يتولى هو متابعة الابحاث والاتصال بالعلماء المكلفين باجرائها .

ولكن المفاجأة حدثت اخيرا ، عندما قرر مجلس الامناء « بمنتهى الحزن والاسف » ولاسباب تتعلق بالميزانية وضيق الوقت « الغاء الندوة ووقف هذا الجهد العلمى الكبير !! وارسل بولكيلو مدير الاحتفال خطابا بهذا المعنى الى رئيس الندوة الدكتور عبد العزيز كامل ، والى مقررى المناطق الاسلامية الست !

بقيت بعد ذلك عدة اسئلة . اين ذهبت ميزانية الندوة ؟ وماذا تبقى من المهرجان ؟ ومن الذى استفاد منه حقيقة حتى الان ؟ وماهو موقف الدول الاسلامية ؟

من يتبنى الندوة العلمية ؟

بعد الغاء الندوة العلمية التى كان مقررا اقامتها ضمن مهرجان لندن الاسلامى ، لماذا لا تتبنى الدول الاسلامية مشروعها ؟ خصوصا وان برنامج عمل جاد وشامل قد وضع لها ، وان هناك حوالى ١٠٠ من اكبر العقول فى العالم الاسلامى يعدون الان ابحاثا تطرق كل جوانب الحضارة الاسلامية والواقع المعاصر .

ان اهدار هذا الجهد وضياعه هو خسارة كبيرة للعالم الاسلامى ، وفرصة لا تعوض .

فلماذا لا يتبنى المؤتمر الاسلامى اقامة الندوة العلمية وطبع كتبها ؟ واذا تعذر ذلك لسبب او آخر ، فنحن على ثقة من ان بين الدول الاسلامية من يستطيع تبنى هذا المشروع الضخم ، ودفعه حتى يخرج الى النور .. من يستجيب لهذه الدعوة ؟

ولنا كلمة ..

لابد ان تكون الدولة على علم بالمعسكرات الاسلامية التى تقام الآن فى جامعات مصر . أولها معسكر جامعة أسيوط الذى اقيم منذ عشرة ايام ، ثم معسكر جامعة عين شمس الذى افتتح يوم الاثنين الماضى ، وثالثها معسكر الجماعات الدينية فى جامعة القاهرة ، الذى بدأ امس .

تحت اعين الدولة وبصرها يقوم شباب الجامعات ، بجهدهم الذاتى ، بحماسهم للدين وايمانهم به ، بما تيسر من اموال الجمعيات الثقافية واتحادات الطلاب .. بهذه الامكانيات تقدم شباب الجامعات على التجربة . قاموا لانفسهم معسكرات يحاولون من خلالها ان يتفهموا دينهم اكثر ، يجسدوا صورة المجتمع الاسلامى الصغير . بل ان بعضهم — فى جامعة القاهرة — يخرجون بخيامهم الى الناس فى القرى ، يبصرونهم بالدين ويناقشونهم فى العلن يتحرك هؤلاء الشباب بدافع من ضمائرهم .. بلا تنظيمات سرية ، بلا « تمويل خارجى » ، وبلا افكار منحرفة او مشبوهة . ومع ذلك فان هناك شبه خصام بين مؤسسات الدعوة الاسلامية وبينهم !

اليس مدهشا ان تتجمع هذه الاعداد من شباب مصر وشاباتها فى معسكرات اسلامية وسط الجامعات ، ثم لا تحاول اى مؤسسة اسلامية ان تستثمر الفرصة .. وتقيم معهم جسورا قوية من الحوار والتفاهم ، او ان تقدم لهم ما يحتاجونه من كتب او محاضرين ، او حتى دعما ماليا يعزز نشاطهم ؟

حقيقة ان اخبار هذه المعسكرات لا تنشر فى الصحف ، وان عدسات التليفزيون لاتذهب الى هناك ، وان القائمين عليها ليسوا من ذوى النفوذ او علية القوم . وصحيح ايضا ان هؤلاء الشباب ليسوا من المرجين والمصفقين فى « الهيئة » ، وان الذهاب الى اسيوط وعين شمس والمدينة الجامعية بالدقى لايحقق مهمة رسمية تصرف عنها بدلات سفر وبدلات تمثيل .. لكن ، هل يبرر ذلك الموقف السلبى الذى نشهده ؟

اليس لشباب مصر حق فى الكتيبات الاسلامية التى توزع على كل من هب ودب فى الكرة الارضية ، وفى الاموال التى تخصصها بعض المؤسسات الاسلامية للدعاية والاعلان . واليس لهم حق فى وقت المسئولين من تلك المؤسسات الذين لا يفوتهم استقبال رسمى فى المطار او عزاء فى مسجد عمر مكرم !

ثم لماذا تنشط هذه المؤسسات ويعلو صوت المسئولين عنها عندما يتورط الشباب فى تنظيم سرى ؟ ولا نرى لهذه المؤسسات او قادتها دورا عندما يقيم الشباب معسكرا علنيا يبتغون من ورائه وجه الله وحده ، ويتحسسون الرعيتهم وعقولهم لكى يتفقهوا فى دينهم !

هل عندكم — بعد الدهشة والعجب — تفسير لهذا الموقف ؟

فهمى هويدى

خطاب مفتوح الى وزير الاوقاف

هل باض ابليس ٥ بيضات فعلا ؟!!

سيدى وزير الاوقاف ..

قررت ادارة الازهر على المرحلة الثانوية منذ زمن طويل ، كتابا فى علم التوحيد الا وهو كتاب « حاشية الباجورى على الجوهرة » وانى استحلفك بالله ان تعيد قراءة ذلك الكتاب ، لترى مدى ما تمتع به الامام الباجورى رحمه الله من طيبة نادرة وتساهل فى التحقيق .

فهذا الكتاب مثلا يذكر ان ابليس هو « ابو الجن » ، وانه باض خمس بيضات انتجت الجن ، حيث انه لازوجة له ، ولا اعلم لذلك القول مصدرا من المصادر المعتمدة عند المسلمين وغيرهم ، فهل ذلك عقيدة اسلامية ؟ وبالكتاب يقال ان الله احيا للنبى ابويه فآمنا به ، واصبحا .. اذ النبى صلى الله عليه وسلم لا تنقص نبوته بدون ذلك ، من جهة ، ومن جهة اخرى ، ان ذلك لو حدث ، لكان اولى بـه الاشهار بدلا من الاسرار حتى لا يعلم الا عن طريق الكشف ، دون الرواية باصول السنة

وغير ذلك تجد الكتاب يذكر حديثا عن الشعرانى رحمه الله ، ان الله يوكل بقبر كل ولى ملكا يقضى حوائج الناس ، فيلا تنسى هم قتيل واسف معنى ، فمثل ذلك الحديث يفتح ابواب الشرك على مصرعيها ، ولا اعجب ان يقول اى انسان — ماشاء له الفكر ان يقول ، وانما اعجب ان يقال مثل ذلك فى كتاب توحيد يدرس للشباب فى القرن العشرين .

على محمد عيد

الشبان المسلمون — سرس الليان

دراسة اسلامية: الصحابة الشعراء

رسالة جامعية تكشف نتائجها عن خطأ منهجى خطير ، فى دراسات جيلين من الاساتذة لقضايا الاسلام والشعر

بقلم الدكتورة

بنت الشاطىء

على مدى خمس ساعات من مساء الجمعة ١٩٧٥/٦/٢٧ — منذ اسبوعين — نوقشت هذه الرسالة فى « دار الحديث الحسنية بالرباط » من جامعة القرويين ونال بها الدارس دبلوم الدراسات الاسلامية العليا ، باعلى تقدير . وكنت المشرفة على هذه الرسالة . وشاركنى فى فحصها ومناقشتها ، المفكر الاسلامى « الدكتور مهدى بن عبود » استاذ الفكر الاسلامى بجامعة محمد الخامس بالرباط ، و « الدكتور تمام حسان » الاستاذ بهاء والعميد السابق لدار العلوم بجامعة القاهرة .

وكنت فيها كذلك ، من حيث لم اتوقع ، احد الدارسين الذين كشفت نتائج الرسالة عن خطأ منهجى خطير ، فى دراساتهم لقضايا الاسلام والشعر .

أما صاحب الرسالة « الاستاذ محمد الراوندى » : المحاضر بدار الحديث ، فهو احد ابنائى الاصفياء ، الذين ادين لهم فى هذه المرحلة الباقية من عمرى ، بما اعطوا حياتى من قيمة ومغزى ، وكانوا لى فى محنة ثكلى وربطى للحياة وغربتى فى الدنيا ، قبسا من رحمة الله ولطفه بى .

ومنهم ادركت ، كما لعلى لم ادرك من قبل ، ان العلم ليس مشيخة فحسب ، بل هو تلمذة كذلك : فبقدر ما يحتاج الطالب فى دراسته العليا الى استاذ قدوة ، يحتاج الاستاذ الى طلاب صفوة ، يحقق فيهم وبهم وجوده الممتد ، ويرى فيهم امتداد حياته ، واضافة خصبة وجديدة ، الى ما وصل اليه فى مجال تخصصه .

وعلى كثرة ما اشرفت عليه من رسائل جامعية فى مصر وفى المغرب ، تأخذ هذه الرسالة عن [الصحابة الشعراء رضى الله عنهم وضعا خاصا فريدا] : فى كل رسالة ، لا يبدأ الطالب فى بحثه حتى نتمثل الموضوع معا ، ونستبين مجاله وابعاده ، ونتفق على نهج السير فيه ، ونقدر الغاية التى نطمح اليها منه .

وكذلك فعلنا فى هذه الرسالة قبل بدء العمل فيها من سنتين . وسرنا فيها والمنهج لى والاشراف والتوجيه منى ، والبحث للطالب الزميل . لكن المادة التاريخية والموضوعية التى جاءنى بها ما بين مبحث وآخر ، كانت تغير رؤيتى للموضوع ، وتدخل تعديلا جوهريا على فكرتى عنه : لا فيما يتعلق بهذه الرسالة فحسب ، ولكن فيما سبق لى كذلك من دراسة لقضايا الإسلام والشعر ، فى كتابى [قيم جديدة للادب العربى] الذى حاضرت به فى جامعات مصر ودمشق وأم درمان الاسلامية ، ومعهد البحوث والدراسات العربية ، وكان — مع تحقيق معجم المحكم لابن سيده ، والتفسير البيانى — من الدراسات العلمية التى رشحتنى من نحو اربع عشرة سنة ، لدرجة استاذ كرسى اللغة العربية وآدابها بجامعة عين شمس .

وقد ادركت من المراحل الاولى للبحث ، انى وزميلى الدارس نواجه موقفا بالغ الدقة والصعوبة والحرج . فالرسالة جاوزت نطاقها المحدد لبحث مقدم لدرجة علمية ، الى امتحان لنا كلينا فيما نحتمل — شريفة ومنهاجا — من امانة التكليف بالشهادة لله ولو على انفسنا او الوالدين والاقربين ، لا نكتمها « ومن يكتمها فانه آثم قلبه » .

وعهدى بالدارس ، وقد عرفته طالب علم منذ التحق بدار الحديث الحسنية ، انه صادق وأصيل ، حيى فى مجلس العلم عزوف عن الجدل والظهور والاستعراض فيتهيب اساتذته الشيوخ وانا منهم .

وصحبته فى دراسته العليا ، اوجهه واشرف عليه ، ويخضع من حيث لا اريد ولا يدرى ، لرقابة منى على سلوكه وشخصيته ، لاتفلت منها الكلمة العابرة لا يلقى اليها بالا ، والحركة العفوية ليست مظنة انتباه .

وقد كشف الدارس غير عامد عن خطأ منهجى فى دراستى لقضايا متصلة بموضوع رسالته : فهل يستحى منى او من الحق ؟ هل يدخل فى حسابه ان ضعف بشريتى قد يخذلنى ، فاكره منه تعرضه لدراستى بالنقد والنقض ؟ وهل يرى من المجازفة بمستقبله العلمى ، احتمال ان يكون استاذه المشرف خصما له وحكما !

واجتاز الامتحان ، ووقف فى جلسة المناقشة يعلن ، فى غير زهو ولاخيلاء ، ما وصل اليه من نتائج ، تقتضى اعادة النظر فيما كتبت وكتب سواى من الدارسين - فى قضايا الاسلام والشعر فى عصر المبعث ، وحركة التحول من العصر الجاهلى الى العصر الاسلامى الاول .

ثم يقول فى الحشد الجامع من زملائى الشيوخ العلماء وطلابهم بدار الحديث وكلية الشريعة :

[ويشهد الله اننى شعرت بكثير من الحرج تجاه السادة الدارسين الذين نظرت فى كتبهم — وارجو الا يكون قد فاتنى شىء منها ، من مطلع القرن الحالى الى وقتنا الحاضر — اذا كنت راجعتهم فيما قالوا ، فلعله يشفع لى اننى التمست لهم من العذر ما لم التمس مثله لاستاذتى القدوة التى اشرفت على رسالتى ، ووجهتنى الى ما لم تتجه اليه فى دراستها للشعر والاسلام . لم ارضها وأرضانى ان تكون كلانا ، ممن يشهدون لله ولو على انفسهم او الوالدين والاقربين] .

واخذتنى رجفة انفعال بجلال الموقف ، وأحسست كأن ابنى الطالب ، يتوج حياتى العلمية الطويلة الكادحة ، بشهادته لى وللمدرسة الاسلامية التى نعتز بالانتماء اليها .

لقد أحسن الظن بضميرنا وتقوانا ، وما نلتزم من امانة العلم وحرمة الحق . ولا فضل لى عليه ان كان صادقا ، ونبيلا فاى هكذا خلق او ان كنن ، فهو اننى حميت شخصيته من أن تصطدم بزيف ورياء ، واتقيت الله فيه ، ودعمت ثقته فى ان جامعته الاسلامية ترعى الامانة فى طلابها .

ورجوت أن يصحح بموقفه منى وموقفى منه ، ما تتناقله المجالس والمسامر عن محنة الحياة العلمية بزيغ الاهواء وضلال المقاييس ، وما يلغوا به الناس من كلام عن سوق للبيع والشراء فى دور العلم ، وما يروج من ذائعات عن طلاب رسبوا لانهم غيروا عبرة واحدة مما فى محاضرات الاساتذة ، فضلا من ان يخالفوهم فى رأى او يجادلوهم فى مذهب . وآخرون من الطلاب ، يتدبرون بخبرتهم الابواب الخلفية الموصلة الى النجاح بوسائل غير شريفة - ويظنون بضمائر اساتذتهم الظنون ، فيبتغون البغى الوسيلة للنفاق الخبيث والملق الرخيص .

وتسجل الحياة العلمية موقف طالب من جامعة القرويين ، لا يتحرج من نقد دراسة لاستاذه المشرف ، ولا يتهيب قول الحق فى جلسة المناقشة العلنية للرسالة ، مثلما مضى فى بحثه مطمئن البال والضمير ، حر العقل والفكر والكلمة ، لا يتعرض لحظر او مصادرة ، ولا يخشى أن يخذله استاذه القدوة .

لكن القضية لا تتعلق بنا وحدنا طالبا دارسا واستاذا مشرفا ، بل تتجاوزنا الى جيلين من الاساتذة الذين كتبوا فى قضايا الشعر الاسلامى الاول ، نقادا ومؤرخين ودارسين .

تفاوتت شخصياتنا ومناهجنا ومدارسنا ، وتفاوتت كذلك مواقفنا من هذه القضايا واقوالنا فيها واحكامنا عليها .

ولم ينج أحد منا قط ، من الخطأ المنهجى الذى كشفت عنه رسالة هذا الدارس من شباب علماء القرويين :

لقد تورطنا جميعا فى دراسة شعر الجيل الاسلامى الاول ، وخضنا فى قضاياه ، ولم يصح لنا علم بالصحابة الشعراء جيل الملتقى الاول بين العربية والاسلام ، ولا صحت لنا فكرة ما عن ديوان شعر الصحابة ، موضوع القضايا التى شغلنا بها .

وفى الحق اننى لم اقدر ابعاد الرؤية وخطر الموقف ، حين وجهت الزميل الطالب الى البحث عن مادة موضوعه [الصحابة الشعراء] فى مظان مصادرها الاصول . واستجاب لى ليمضى فى بحثه جادا متأنيا ، حتى جاءنى بما لم يخطر لى على بال ، فى مدونته لطبقة الصحابة الشعراء ، والدليل الى ديوان شعر الصحابة .

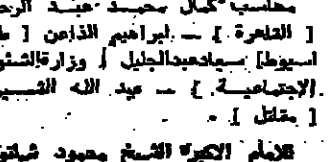
فكان ان كشف عن الخلل الخطير فى دراستنا لشعر صدر الاسلام ، فى غيبة المادة الموضوعية لقضاياه التاريخية والنقدية التى نخوض فيها ونختصم عليها .

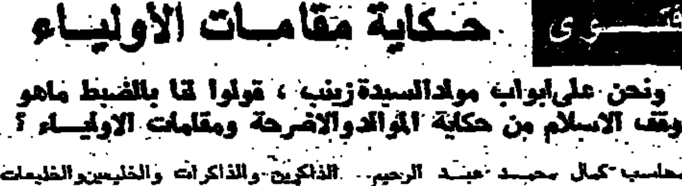
واذ أتوقع لهذه الرسالة أن تفرض وجوب اعادة النظر فى كل ما كتبناه من قضايا الشعر الاسلامى الاول ، أحاول على سعة من المجال والوقت ان أعرض على ماقدمته من نتائج اقوال الدارسين فى كل قضية ، لنرى الى اى مدى ضلت احكامنا فى قضايا ظلت غير ذات موضوع ، حتى تقدم الاستاذ الراوندى بمدونته لطبقة الصحابة الشعراء ، والدليل الى ديوان شعر الصحابة .

وليدرك الدارسون ، على اختلاف مستوياتهم ، أن الضمير العلمى يتعقب مقولاتهم ومؤلفاتهم بالنقد والتمحيص ، وأن الاجيال الشابة لن تتردد فى محاسبتنا على ما فرطنا فيه .

« فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض ، كذلك يضرب الله الامثال » .

« صدق الله العظيم »





فتوى: حكاية مقامات الأولياء

ونحن على ابواب مولد السيدة زينب ، قولوا لنا بالضبط ماهو موقف الاسلام من حكاية الموالد والاضرحة ومقامات الاولياء ؟



مجاسب كمال محمد عبد الرحيم [القاهرة] — ابراهيم الذاعن [طب اسيوط] سيد عبد الجليل [وزارة الشئون الاجتماعية] — عبد الله الشيمى [مقاتل] .

للامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت فتوى هامة فى هذا الموضوع يقول فيها صراحة :

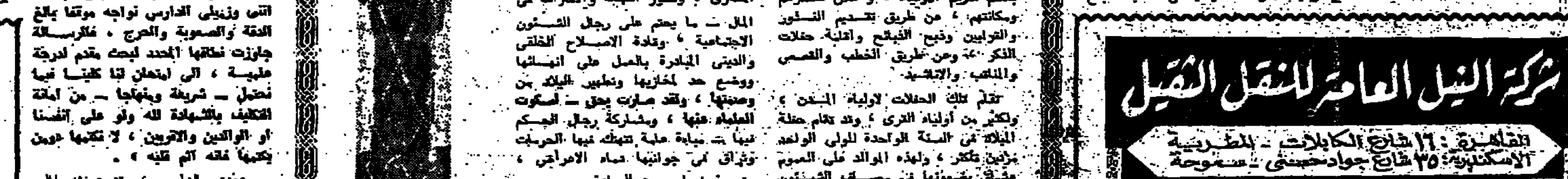
الموالد ، هى هذه الحفلات الصاخبة او المجتمعات السوقية العامة التى ابتدعها المسلمون فى عهودهم المتأخرة باسم تكريم الاولياء ، واعلان قدرهم ومكانتهم ، عن طريق تقديم النذور والقرابين وذبح الذبائح واقامة حفلات الذكر ، وعن طريق الخطب والقصص والمناقب والاناشيد .

تقام تلك الحفلات لاولياء المدن ، ولكثير من أولياء القرى ، وقد تقام حفلة الميلاد فى السنة الواحدة للولى الواحد مرتين فاكثر ، ولهذه الموالد على العموم عشاق يضعونها فى مصاف الشئون الدينية التى يتقربون بها الى الله عن طريق الولى فيحفظون تواريخها ويعيشون طوال العام لها ، حتى اذا ما حل وقتها تراهم يحزمون امتعتهم ، ويحتطون بقضهم وقضيضهم ، برجالهم ونسائهم ، بشيوخهم وشبابهم ، ويلحقون بأعمالهم كما يقولون — على شبال الحمول صاحب المولد ، تاركين بيوتهم ومصالحهم فى قراهم ومزارعهم مدة تتراوح بين اسبوع واسبوعين .

والمشايخ الاولياء — من جهة تعلق الناس بهم والعناية بموالدهم — على قيم مختلفة ودرجات متفاوتة ، فمنهم من يعظم عند الناس جاهه ، ويمتد فى نظرهم سلطانه ، ويتسع صدره لكل لون من الوان الحياة ، ولكل رغبة من رغبات الطوائف ، حتى لتجد ترى حفلات المقامرين والمقامرات بجانب حفلات المدمنين والمدمنات ، وبجانبها حفلات الذاكرين والذاكرات والخليعين والخليعات والراقصين والراقصات ، ويجوس خلال الجميع المتسولون والمتسولات ، والنشالون والنشالات ، وكل ذلك يصنع فى الموالد ، وعليه تقام ، واليها يهرع الناس ، باسم الولاية وتكريم المشايخ .

ومهما قال عشاق الموالد والمتعصبون بها ومروجوها من أن فيها ذكر الله والمواعظ وفيها الصدقات ، واطعام الفقراء — على بعض ما نراه فيها ويراه كل الناس — من الوان الفسوق وأنواع المخازى ، وصور التهتك والاسراف فى المال — ما يحتم على رجال الشئون الاجتماعية ، وقادة الاصلاح الخلقى والدينى المبادرة بالعمل على انهائها ووضع حد لمخازيها وتطهير البلاد من وصمتها ، ولقد صارت بحق — لسكوت العلماء عنها ، ومشاركة رجال الحكم فيها — مباءة عامة تنتهك فيها الحرمات وتراق فى جوانبها دماء الاعراض ، وتمسخ فيها وجوه العبادة .

ومن اشد ما يؤلم ان نرى كثيرا من تلك المناظر الداعرة تطوق فى المدن معاهد العلم والدين ومساجد العبادة والتقوى ، على مسمع ومرأى من رجال الحكم ورجال الدين ارباب الدعوة والارشاد او وضع الشمع والقناديل على مقامات الاولياء ينبغى ان يعرف اولا : ان الدين لا يعرف شيئا يقال له « مقامات الاولياء » سوى ما يكون للمؤمنين المتقين عند ربهم من درجات ، وانما يعرف كما يعرف الناس ان لهم قبورا ، وان قبورهم كقبور سائر الموتى المسلمين ، يحرم تشييدها وزخرفتها واقامة المقاصير عليها ، وتحرم الصلاة فيها واليها والطواف بها ، ومناجاة من فيها ، والتمسح بجدرانها وتقبيلها والتعلق بها ، ويحرم وضع استار وعمائم عليها ، وايقاد شموع او ثريات حولها .



علوم

يعده : صلاح جلال

نوادى العلوم

« الزائر المكتشف » فى معرض نوادى علوم «الاهرام» الخامس

■■ يشترك متحف العلوم باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى معرض نوادى علوم « الاهرام » الخامس الذى سيقام فى اكتوبر القادم بالجزيرة ، فى جناح كامل يحمل اسم « الزائر المكتشف » يضم تجارب مبتكرة يشغلها الزائر بنفسه ويرى من خلالها أحدث الاكتشافات والتطبيقات العلمية ..

معسكر نوادى العلوم برأس البر

■■ تقيم نوادى علوم « الاهرام » مع النوادى المركزية فى المحافظات معسكرا علميا لممثلى نوادى المحافظات للاشتراك فى مشروع تنمية الهوايات العلمية الذى يفتتحه اللواء محمد احمد المتياوى محافظ دمياط فى مدينة رأس البر يوم الثلاثاء ١٥ يوليو الحالى ويشرف عليه نادى العلوم المركزى بمتحف العلوم بدمياط.

احتفالات نوادى العلوم بثورة ٢٣ يوليو

■■ بمناسبة الاحتفال بثورة ٢٣ يوليو تقيم الثقافة الجماهيرية المعرض الثانى لنوادى العلوم بقصور ثقافة الوجه البحرى — القاهرة ويشترك فيه قصور ثقافة المنصورة وطنطا والمحلة وكفر الشيخ وشبين الكوم ودمنهور والاسماعيلية ومصر الجديدة ، وقصر ثقافة الطفل . كما يشترك فى الاحتفال اكاديمية البحث العلمى .

صدق أو لا تصدق

كلية ... فى ... فيها ... فى عام ... وليام ... الولايات ... عام ١٨٤٦ ... ٢٤ سنة ... ببلاء .

كان ... الرجل الوحيد فى تاريخ الولايات ... الذى ... فى وقت واحد ... وزير المالية ووزير الحربية لمدة عشرة أشهر .

... الجزيرة العربية ... للخروف .

من ٧٥ سنة

● جعلت مصلحة السجون الحوض المرصود للنساء وسجن الضابطة للمحكوم عليهم احكاما ابتدائية والذين يسجنون تحت التحقيق وجعلت سجن المتشية للمحكوم عليهم نهائيا وكذلك طره والخطانبه . اما سجن المتشية فقد جعلت غرفه طويلة ضيقة « كحياة الفقير التعيس » ولكل واحدة منها نافذتان ضيقتان لتجديد الهواء ولعل المصلحة تصلح الحوض المرصود لانه قديم متداع وأرضه مأوى للحشرات وسقفه وكر للثعابين ..

« الاهرام فى ١١ يوليو ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٩٠٥ وفاة الامام الشيخ محمد عبده

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) السعادة فى انتظارك رحلة بسيطة ناجحة
* الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) عقد او زواج او خطبة فى محيط الاسرة . مال يأتيك
* الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) تصبروا ولاتدع الشك يشغلك . خير مستمر
* السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) ازمة عاطفية . زيارة غير متوقعة من قريب
* الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) اقضية هامة تشغلك . حب جديد اذا كنت خاليا
* العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) صعوبة فى البيت . هدف يتحقق
* الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) نجاح للدارسين من مواليد هذا البرج . اخبار سارة
* العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) حفل يسعدك . ترقية فى الطريق
* القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) يوم بلا مشاكل . رسالة تسعدك
* الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) عقبة تعترضك بعض الوقت عليك بمضاعفة العمل
* الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) ترقية او تسوية لوضعك . نجاح فى العمل
* الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) خطر لتنازلات بهدف جمع شمل الاسرة

الفيلوزوف الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① صاحب فكرة الجامعة الاسلامية
② صانع الخرائط .
③ نصف [قالت] — من سور القرآن الكريم .
④ اعقب — اختبرته .
⑤ كلمة [اول] ميطرة — رمز رياضى — نصف [تجود]
⑥ ملكة مصرية قديمة — نصف [ويل] .
⑦ لقب عسكرى اوروبى — فى المطبخ .
⑧ كاتدرائية انجليزية من القرون الوسطى .
⑨ مركبة فضاء [معكوسة] — فى الصحراء .
⑩ مواتيا — من المعادن .

الكلمات الرأسية :

① حيوان .
② اوبرا لفيردى .
③ نصف [غبار] — عاصمة غينيا البريطانية .
④ من الاسماء الحسنى — من اشكال الغناء العربى .
⑤ كائن خرافى — رتبة عسكرية [معكوسة] .
⑥ فى الامتحان — من سور القرآن الكريم .
⑦ تساهر — يسلم .
⑧ من الاحجار الكريمة — نفى
⑨ فنان تشكيلى اوروبى قطع اذنه واهداها لحبيبه — مقام موسيقى .
⑩ من التوابل — فى الجهاز الهضمى .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

★ فيات ١٢٥ مو ٧١ للسفر ت ٦٦٢٠٦
★ فيات ١٣٢ — ١٩٧٢ المخابرة تليفون ٥٠٤٨٧
★ لادا ١٢٥ سبشيال مو ٧٥ واردة حديثا ملاكى ت ٨٠٥٥١٢
★ فيات ١٢٤ سبشيال تى موديل ٧٤ ت ٩٠٦٤١٩ لاعلى سعر
★ فيات ١٣٢ ج.ال.ايه آخر ٧٤ جميع الكماليات ٨٣٠٦١٩
★ فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٣ — ١٨٠٠ لونها ازرق ٨٠٩٠٢٦ لاعلى سعر
★ ١٢٥ تسليم آخر دفعة لون اسود بدون نمر ت ٨٧٢٧٨٦

١٣٠ب — ٢٢٠٠ العظيم بأتوموبيل المنى ١٢٤ الميرغنى بغاتن م.ج ٦١٥٣٩

■ فيات ١٢٥ بدون نمر ■ تليفون ٩٨٨٨٧٧
★ ١٢٤ ممتازة ١٩٧٤ استعمال دبلوماسى ستيشن ت ٢١٧٧٧
★ فيات ١٢٤ اس تى ١٦٠٠ موديل ١٩٧٤ نمر جمرك ٩٤٥٩٥٤
★ فيات ١٢٥ سبشيال واردة حديثا ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٤٧٨٢٦
★ فيات ١٣٢ جى . ال . اس لاعلى سعر تليفون ٨٧٣٠٢٠
★ سيارة ١٢٥ لادا جديدة لاعلى سعر ت ٩٨٨٦١٨ المنيل
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة اللون أحمر ت ٩٨٨٩٦١
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧١ نمر جمرك للبيع أو للبدل ت ٨٦٩٨١٥
★ فيات ١٢٧ مو ٧٢ واردة حديثا نهائى ١٨٠٠ جنيه تليفون ٤٧٦٦٣
★ فيات ٨٥٠ اسبور موديل ٦٨ تليفون ٨١١١٩٩ لاعلى سعر
★ للسفر فيات ١٢٤ لادا ٧٣ — بحالتها بسعر مغر ت ٨٤٨١٤٤
★ فيات ألمانى ١٢٨ جمرك ٩٤٧٣٦٩ من الساعة ٢ — ٨ مساء
★ فيات سبشيال ١٢٥ واردة حديثا ١٦ ش علان كوبرى القبة شقة ٩
★ فيات لنش مو ٦٩ كابوريه اسبور بحالة ممتازة ت ٨١٢١٥٤ — ٩٢١٧٨٠

فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٥ عالزيرو — اللون ميتاليك فضى — لاعلى سعر — ت ٦١٦٣٢ من ١٠ ص — ٦ م

★ سيارتان فيات ١٢٠٠ — ١٥٠٠ بحالة جيدة بالمرنو رخصة سنة ت ٢٦٥٢٢
★ فيات رالى مو ٧٢ بحالة الفابريقة ٢٠٠٠ك بالكماليات ٢ باب تليفون ٨٦٠٠٤٢
★ سيارة فيات ١١٠٠ أر مو ٦٨ بحالة جيدة لاعلى سعر ٨٠٦٤٢٥
★ فيات ١٢٤ مو ٧١ بسبب السفر حالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٤٢٨١٨
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بحالة الفابريقة ٤ ش المجد روكسى ت ٨٦٨١٤٦
★ ١٣٢ مو ٧٢ — ١٨٠٠ اس بالكماليات واردة حديثا استعمال طبيب ت ٣٧٦٨٨
★ فيات ١٢٤ موديل ٧٢ سبشيال ممتازة — ٢٨٠٠٠ كم ت ٩٢٤١٤٢ الوسطاء يمتنعون
★ ١٢٤ اس ١٤٠٠ كحلى موديل ١٩٧٤ جمرك اجرة لاعلى سعر ٢٨ أ شارع السكاكينى .
★ سيارتان فيات مو ٧٣ — ١٣٢ — ١٦٠٠ — ١٢٤ جمرك اجرة بحالتهما ت ٩٢٤٣٤٧
★ فيات ١٢٨ اس — ال اسبور بالكماليات مو ٧٤ — ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة .
★ ١٢٥ لاداتى آخر ٧٤ نمر جمرك ٥٠٠٠ كم بالراديو نهائى ٢٠٠٠ جنيه ت ٨٤٧٥٥٧
★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ ج ل س مو ٧٥ ملاكى او تاكسى ١٨ ش دمشق مدينة المهندسين بالدقى
★ سيارة فيات ١٢٤ سبشيال موديل ٧٥ بحالة الفابريقة على ٥ بدون نمر جمرك المخابرة ٨١٦١٧٢
★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ س آخر ٧٢ خالصة نمر جمرك جراج للوفاء ٥٣ ش عبد العزيز فهمى ت ٦٩٠١٩
★ لداعى السفر فيات ١٢٥ ملحق ٧٠ ممتازة استعمال طبيب نهائى ١٩٥٠ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٠١٢٥٣ باسكندرية
★ فيات ١٢٤ اسبشيال ١٩٧٣ رائعة واردة حديثا زجاج ملون لم ترخص ملاكى نهائى ٢٦٥٠ ج ت ٤٦٧٢٢
★ فيات اتوبيانكى مو ٦٧ موتور آر جيدة استعمال طبيب ت ٨٠٢٧١٣ وجراج الجلاء محطة الموظفين بلبلبه

كتب

■ مع اللبانة كتاب ■

جمارك السيارات

اعداد : عطية المتولى

خبير السيارات بجمارك القاهرة — يرشدك الى جميع المعلومات — الاسعار العالمية . اسعار الشحن الرسوم والقرارات والتيسيرات الجمركية كيف تتحقق من موديل السيارة

وبالمكتبة العالمية والمكتبات الكبرى

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعى

اجزاء هيكل للسيارات — ابواب رفارف . كبوت وخلافه ت ٧٦٢١٥

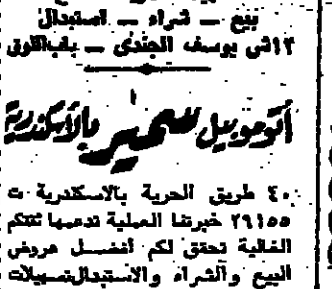
★ موتور مرسيدس ديزل وارد الخارج استاندرد ٢٧١ فى قبرا شقة ٣
★ مجدى وعمر للتجارة زجاج السيارات ضمان سنة ١٩٧ ش رمسيس ت ٩٠٤٧٢٤
★ زجاج امامى وكلفى وابواب للسيارات ٥٢ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية
★ شاسيه لورى نصر ٢ وصلة ١٥ طن
شاسيه لورى فيات بيوز ١٢ طن يسحب مقطورة ١٦ طن
شاسيه قلاب نصر بالصندوق الجميع بضاعة حاضرة جديدة لم تستخدم ت ٨٣٠٩٤٥ و ٨٧٠٦٧٤ — ٦—١٠ مساء

معارض سيارات

★ معرض كشمير يقدم مجموعة سيارات تبدأ من ٢٥٠ ج تليفون ٨٦٢٩٤٨

فورد كايرو موتورز

محمود الزيات ت ٢١٣٨٤
يقدم مجموعة حديثة لمختلف الماركات
تسهيلات مريحة لدفع
بيع — شراء — استبدال
١٢ ش يوسف الجندى — باب اللوق



أتوموبيل سمير بالاسكندرية

٤٠ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٢٩١٥٥ خبرتنا العملية تدعمها ثقتكم الغالية تحقق لكم افضل عروض البيع والشراء والاستبدال تسهيلات مريحة فى الدفع . نشترى نقدا وفورا مختلف الماركات والموديلات جديدة ومستعملة ومن الجمارك ملاكى واستيشن واجرة . مبيعاتنا بالضمان الفنى الكتابى

معرض سيارات نبيل

★ ٥٢ شارع سندركوبرى القبة
● تيوتا كورونا وكارينا ١٩٧٣
● كرايزلر فرنساوى ١٨٠ — ١٩٧٢
● فيات ١٢٤ اس تاكسى جامر ١٩٧٢
● بيجو ٤٠٤ استعمال دبلوماسى ١٩٧٠
● فولكس ١٢٠٠ ستاندرد ١٩٧٠
● نصر آر تجديد شامل تاكسى ١٩٧٠

معارض سياميك للسيارات والتليفزيون

كليوباترا حمامات ت ٢٣١٩١ اسكندرية وفرع رشدى بطريق الحرية ت ٤٦٢٣١
احدث التليفزيونات المستوردة وجميع الاجهزة من الماركات العالمية وجميع انواع السيارات الحديثة تاكسى وملاكى . داتسون تيوتا — مرسيدس — فيات . تسهيلات فى الدفع بالنقد والتقسيط .

أتوموبيل المنى عبد المنعم

١٢٤ شارع الميرغنى بمصر الجديدة امام عمارة فاتن حمامة
معتمدة بجميع ادارات المرور
تقدم بكل فخر للسادة المواطنين
سيارات اجرة جديدة
فيات . بيجو . نصر
سيارات ملاكى حديثة
جميع انواع عدادات التاكسى
اسعار خاصة
وتسهيلات مريحة للسائقين

سكودا

★ سكودا مو ٧٥ مجهزة اجرة بالعداد بدون نمر ت ٢١٦٦٢ خلف استرا .

متنوعات

لاول مرة بالجمهورية

متطورة للرحلات او استراحة لرجال الاعمال والمقاولين «ويك» كاملة التجهيزات بوتاجاز — ثلاجة مياه — كهرباء خيمة رائعة مع ...

تفيد عائلة ميره بطهنا العياط
رائد احمد سعيد ميره
نجل اسماعيل ميره مدير الشئون القانونية بوزارة الصحة سابقا وشقيق الدكتور اسماعيل وسعد بالمجمع اللغوى وحرم حسين ميره برئاسة الجمهورية وحرم المهندس محمد تعاقبة وابن اخ المرحوم الحاج عبد العليم والمرحوم الحاج على والشيخ عبد الفتاح وابن اخت احمد حسن ميره المدير بالصحة وحرم ابراهيم ميره وحرم عبد الهادى ابو خضرة بالشرقية وابن عم محمد ميره المدير بمؤسسة البترول والرائد محمد واحمد محفوظ رئيس محكمة وفاروق مدير بمكتب وزير المالية وابن خالة الدكتور محسن انيس والعزاء بطهنا تلغرافيا طهنا العياط

شيعت امس جنازة المغفور لها
حرم المرحوم الرائد خضر احمد
والدة الدكتور مصطفى بالخرطوم وثريا بالشئون الاجتماعية وسعاد بكالوريوس التجارة وسامية المدرسة بالصف وسعيد بكلية التجارة الخرطوم وشقيقة عبدالرحيم حسن المعاشى ومحمد حسن موظف بشركة التبريد ومحمد سليمان بادارة الكهرباء والعزاء تلغرافيا مركز الصف

ممت التصادعيوفا الى رحمة الله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة خديجة غنيم
والدة المهندس حسين على خليل مدير ادارة الفكر والفاكهة بوزارة التموين والسيد رجب خليل صاحب المكتبة المالية بالمحلة وحرم المرحوم المهندس محمد فهمى العشماوى وحرم المقدم محمد زكى عارف المدير القانونى بالمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة وشقيقة المرحومين عبد الباقى وعبدالعزيز ومحمد غنيم سالم وشقيقة الدكتور مهندس عبد السلام الاستاذ بهندسة الاسكندرية والاستاذ محمود المعلمى بالاسكندرية والدكتور رشاد غنيم سالم وجدة ميرفت العشماوى بزراعة عين شمس وهشام المهندسين احمد وعبد المجيد والدكتور محمود عبد الباقى غنيم والرائد محمد والمهندس سعيد عبد السلام غنيم والمهندس احمد محمود غنيم وابنة خال الاسكندرية مختار المعلمى بالاسكندرية واخونة وقريبة ونسيبة عائلات حبابه وصبح سلم واحمد سالم ومتولى وزيان ومربى بدر بالاسكندرية وعمر هلال بسوق نسور والمرحومين على حسن خليل ومصطفى وقباص وعطية خليل وعثمان حديل بمزرقازيق وفهمى خليل والعجان عبد المنعم حبيل ورشدى متعجوب والمقالات المرحومين محمد فتح الله جمسارة والعمشاوى بالقاهرة وزكى عارف وآل الخطيب بقنا وحسنى جلال بالاقصر . وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباح اليوم من منزلها رقم ١ شارع على عبد ميدان الحجاز النزهة مصر الجديدة حيث افراق من شارع الدكتور يوسف مراد تقام ليلة المأتم تلغرافيا ١ على عبد الرازق النزهة مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية
المهندس فهمى عبد الملك
زوج السيدة ايلين جرجس سليمان ووالد فادى ومارى وشقيق المرحوم نجيب وعديل فؤاد فرج الله بمصرالتأمين ورمسيس الحكيم بالمحلة والاعضاء وابن شقيقه وهبه سليمان والمرحومين غالى وعزيز وانجالهم وقريب صليب جرجس واولاده وعائلة يوسف غالى بمنيره وستشيع الجنازة الثانية عشرة من ١٢ شارع صبرى القاهر لكنيسة مارى جرجس بالمنى

فقيد المويتات بدير مواس
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
المقدس ابراهيم خرستيان
والد فايز بمحكمة دير مواس وعبد الملك مراقب صحى ببنى سويف وفاروق التاجر والمهندس على وحرم توفيق زكى الناظر بالعمارة وزكريا زكى وليليا فوزى بمستشفى الجامعة باسيوط وعم القمص بطرس زكى وايوب وقيص وشاكر ميلاد واخوته وخال جميل يس بالفرائب ومختار وجليلات يوسف وزوج شقيقة عيسى ميخائيل وانجاله الدكتور نعيم بزراعة اسيوط والدكتورة وداد ويوسف وابن عم مختار تقيد ولوندى حنا وناشد مرشد وتوفيق اقلاديوس وميشيل كمال واخوته ورشدى نمر وثروت شوقى وابن خال وخالة الدكتور داود يوسف ونصيف اسطفانوس وصبرى يوسف وفرج القمص بديروط الشريف وقريب عائلات المويتات والتلاتيه وداود والقساسية وعبدالسيد والتهامين والبرنيه والعجالين وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا دير مواس

مصاب آل صدقة بمشطا
سقط سهوا بنعى حرم المرحوم احمد رشوان انها والدة رشوان المزارع وعلى مدير الشئون المالية بمجلس مدينة اهناسيا ومحمد مدير التضامن الاجتماعى بالوادى الجديد

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة ايس باباريان يوم ٧٥/٧/٩ وشيعت الجنازة فى ١٩٧٥/٧/١٠

ضباط دفعة فبراير ١٩٣٩ ينعون الزميل اللواء متقاعد انور محسن للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

عزاء محافظة سيناء
اسرة المحافظة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة حرم السيد اللواء محمد عبد المنعم الترمانى محافظ سيناء ويرجون للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد طلاب جامعة طنطا
يشاطر الزميل يحيى ابراهيم سيد احمد رئيس اتحاد طلاب الجمهورية السابق الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

اسرة الاعدية الثانوية بطنطا
تشاطر الاستاذ محمد التجارى المدرس الاول بالمدرسة الاحزان لوفاة شقيقه

دمعة وفاء
ينعى انور سليم ومحمود غلام والسيد مختار وحسن بدوى زميلهم وصديقهم الوفى المستشار احمد زكى كامل كفقيد وفى

الحاج على حسن
يشاطر آل الصغير الاحزان لوفاة
المهندس احمد فؤاد الصغير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد وعلى جرجش
المقاولان بالفيوم
ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عبد العزيز البيطار
محمد على زادارى الجمعية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء .

تقيد شباب الخراطية بالعريش سيناء انتقل لرحمة مولاه المرحوم
بسام منسى ابراهيم
نجل الشيخ منسى ابراهيم وشقيق الحاج حسين واخوته بالعريش والملازم اول بسيم منسى بالجيش وتيسيل بالقطاع الخامس وقريب وصهر عائلات اولاد على وعبودة وعبد الرحمن والكاشف وجميع عائلات العريش والعزاء الجمعة ٧/١١ بمنزل العائلة ٤٩ شارع النادى بعد نفق الهرم بالجيزة ولله البقاء

فقيدة كريمة بسمنود
المهندس منصور الباز ينعى ببالغ الاسى كريمته
الآنسة سماح
التى وافاها الاجل غرقا وستشيع الجنازة العائلية غدا من صباح باكر بسمنود حيث تقام ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا سمنود

فقيدة آل رمضان والابرق
بالجيزة
شيعت امس جنازة المرحومة العلية
شقيقة محمود محمد رمضان
حرم المرحوم حسن عبد المجيد الابرق ووالدة الدكتور محمد الابرق الاستاذ بطب طنطا وحسن عبد المجيد وكيل النيابة بمحافظة الجيزة وحرم موسى صدقى بالتبديل التجارى بالسودان وابنة شقيق على رمضان واخوته وشقيقة حرم المرحوم حسن عبد الله والمرحوم حامد الفبراوى والاستاذ وهبه عبد الفتاح وانور بدوى وقريبة ونسيبة عبد المجيد الابرق وحرم منتر هلال بالتعليم وعائلات الابرق ورمضان وعبد الله والفبراوى ووهبة عبد الفتاح وبدوى والرشيدى والعقبى وصدقى وعبد الفتاح مصطفى وشعيرة بالمحلة وقريطم وابو حجر وحسن ربيع وابو الركب وجوهر بالجيزة تلغرافيا ٢٤ شارع المحطة بالجيزة

انتقلت بالاقصر الامجاد السماوية المرحومة
زكية سفين عبد السيد
والدة ايوب دريانس بالسكة الحديد بالزقازيق ووهبة دريانس بسجل نقاده وحرم المرحوم نقولا وحرم فهمى عبد النور بالاقصر باسيوط وشقيقه صليب وصموائيل وصبحى ونعيم سيفين وقريبة عائلات البنا والساطه والزغولية والتلينين والمعلمى بالاقصر واسنا والقاهرة والسودان والعزاء تلغرافيا بالاقصر

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم نجيب عبد المسيح
والد راجح وراجى وجد رجائى ناجح واخوته وعم نيمحنا ومنير لبيب واخوته وجابر صبح وسليم العبوازى وآل المصدين بنزلة جريس والعزاء تلغرافيا والعزاء نزلة جريس

قطاع المنصور
مدير عام القطاع ونائبه ومديرو الادارات والزراع والعاملون بالقطاع واعضاء مجالس ادارات الجمعيات والمستأجرون يقدمون خالص عزائهم للسيد المهندس مصطفى ابو النصر الكحكى وكيل الوزارة ومدير الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة لوفاة زوج شقيقته المرحوم
المهندس محمود عرفات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الزاوية
مدير عام القطاع ونائبه ومديرو الادارات والزراع والعاملون بالقطاع واعضاء مجالس ادارات الجمعيات والمستأجرون يقدمون خالص عزائهم للسيد المهندس مصطفى ابو النصر الكحكى وكيل الوزارة ومدير الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة لوفاة زوج شقيقته المرحوم
المهندس محمود عرفات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع شرق الدلتا
مدير عام القطاع ونائبه ومديرو الادارات والزراع والعاملون بالقطاع واعضاء مجالس ادارة الجمعيات والمستأجرون يقدمون خالص عزائهم للسيد المهندس مصطفى ابو النصر الكحكى وكيل الوزارة ومدير الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة لوفاة زوج شقيقته المرحوم
المهندس محمود عرفات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـزاء
منطقة وسط الدلتا
مؤسسة الاستزراع
مدير عام المنطقة والعاملون بالادارة المركزية يقدمون خالص عزائهم للسيد المهندس مصطفى ابو النصر الكحكى وكيل الوزارة ومدير الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة لوفاة زوج شقيقته المرحوم
المهندس محمود عرفات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع العامول
مدير عام القطاع ونائبه ومديرو الادارات والزراع والعاملون بالقطاع واعضاء مجالس ادارات الجمعيات والمستأجرون يقدمون خالص عزائهم للسيد المهندس مصطفى ابو النصر وكيل الوزارة ومدير الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة لوفاة زوج شقيقته المرحوم
المهندس محمود عرفات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية تموين كفر الشيخ
المدير العام والمديرون المساعدون ورئيس مباحث التموين والمفتشون والعاملون بالمديرية والادارات الفرعية يشاطرون الزميل عبد العظيم الكفراوى رئيس ادارة تموين دسوق الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور على حسين محمد حسين مدير مستشفى المصورة الجامعى والمدرس بقسم التخدير بكلية الطب ينعى ببالغ الاسى والحزن الزميل
الدكتور منير يمنى
ويقدم للاسرة خالص العزاء ويسأل للفقيد العزيز الرحمة والرضوان

مستشفى المنصورة الجامعى
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والاطباء والمرضون وهيئة التمريض والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الدكتور منير يمنى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور نبيل سراج الدين ينعى بمزيد الاسى والحزن الزميل
الدكتور منير يمنى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ضباط وصف وجنود وموظفو الهيئة يشاطرون السيد اللواء محمد عادل احمد على الاحزان فى وفاة السيدة حرم اللواء عبد الله رفعت للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

التنظيم والادارة بجامعة اسيوط
تنعى بمزيد الحزن فقيدها المرحوم
محمد عبد العزيز عطا

شيعت امس جنازة المرحومة
المحاسبة من حافظ بيومى
حرم المهندس عبد العليم محمد مدير الادارة الهندسية بسكر ارمنت كريمة الاستاذ حافظ واخوته وشقيقة المحاسب مجدى بمؤسسة القطن والمحاسبة ماجدة والدكتورة بديعة وقريبة ونسيبة عائلات بيومى وعبد العليم بالقليوبية وابو حسين والمنجى وشحت بكفرالشيخ وعبد الخالق باسكندرية والمحاسب احمد يوسف سليم بجهاز المحاسبات تلغرافيا ٧ شارع الملقة مصر الجديدة

شيعت بالامس جنازة المرحومة
حرم المرحوم كامل مصطفى
بالعدل سابقا والفقيدة والدة الاستاذة سميحة كامل بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى حرم المرحوم المهندس مصطفى كمال درويش وجدة عزة بطب القاهرة وراوية بالاعلام
تلغرافيا ٢ شارع اسماعيل سرى بالجيزة

شيعت امس جنازة
المرحومة ترنديل على بهجت
حرم المرحوم محمد ابو سالم المفتش بوزارة التربية والتعليم ووالدة كل من محمد سالم مدير عام الموعات بالتليفزيون والمهندس رفعت سالم والمهندس عبد الرحمن سالم وسهام سالم وسامية سالم وحرم المهندس محمد الشامر وحرم الدكتور عبد الجليل سعدون وشقيقة المرحوم مهندس محمد على بهجت وخالة المهندس محمد يسرى مدير الاشغال العسكرية ببور سعيد وعمة على بهجت وهارون بهجت والعزاء ١٣ ش المنصور محمد بالزمالك

توفيت الى رحمة الله امس والدة
المهندس احمد زكى خليفة
مراقب الشئون الهندسية بديوان محافظة بور سعيد .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
مهنى منصور رزق الله
والد عدلى ويوسف التجار باهناسيا وعم المهندس لويز واخوته وابن عم زكى امين واخوته بنى سويف ومصر ونسيب وقريب مجدى عريان بمصر وغالى حنا بنى سويف وجميل جاد الله وسعيد بولس باهناسيا وعائلة بشارة وجادالله باهناسيا تلغرافيا لعناسا المدينة

شيعت بالامس جنازة المرحوم
روفائيل ميخائيل تاوضروس
مفتش بالجمارك سابقا والد عبد الله بالاستهلاكية والدكتور يوحنا بسمالوط وصبحى مدرس بحلوان والمهندس صادق بالبريد وجرجس بالمطابع الاميرية ومنير مفتش النقل ويوسف بالاسكان وحرم سمير فشم بالثقافة وشقيق امين بالضرائب سابقا والسيدات برتسه وسنيوه بالسودان والاسرة تشكر المعزين

اسرة الادارة التجارية
شركة النصر الكيماويات الدوائية تشاطر الاستاذ محمود البيلاوى احزانه لوفاة شقيقه وله وللاسرة خالص العزاء

كهنة ولجنة وشعب كنيسة مار جرجس الكبرى ببهجورة يودعون للسماء
القمص اسحق حنا
لزوجه الطاهرة نياحا ولكنيسته وشعبه ولنا ولاسرته صبرا وعزاء

جيد بطرس وعائلته يودعون للسماء عزيزهم وحبيبهم طيب الذكر المتنيح
القمص اسحق حنا
وعزاؤنا الآن تمتعه باحضان القديسين

المرمة المشتركة بنجع حمادى تنعى بحزن واسى الاب اسحق حنا

كنيسة الانبا بلامون بالقصر والصياد تودع للامجاد السماوية الراعى الصالح
القمص اسحق حنا

العاملون بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى يودعون للسماء رجل البر والتقوى
القمص اسحق حنا
نياحا لروحه وعزاء للكنيسة واسرته

كهنة وشعب كنيسة العذراء بالملاحية تودع للامجاد السماوية الاب الورع
القمص اسحق حنا
له نياحا ولنا واسرته عزاء

تنعى الادارة التجارية بشركة النصر لدباغة الجلود باسكندرية المرحومة والدة
الاستاذ محمود شبارة
مدير عام الشئون التجارية بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء للاستاذ محمود شبارة مدير عام الشئون التجارية لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

محمد واحمد على السيد التجار بنجع حمادى يشاطرون الكنيسة الاحزان فى فقيدهم الاب الورع
القمص اسحق حنا

متوانسع وجوزيف والعائلة يودعون للامجاد القمص اسحق حنا

كنيسة الكاثوليك والشعب والراهبات والكهنة بمدرسة القديس جرجس بالخربة يودعون الى احضان القديسين الاب
القمص اسحق حنا

ابرتى نقلاده حنا وحرمه واولاده يودعون للسماء اباهم الحبيب الورع
القمص اسحق حنا

دكتور دكسون امين وجورج فهمى واخوتهما يودعون للسماء رجل القداسة
القمص اسحق حنا
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

ابانا العزيز القمص اسحق — لك نياحا وللاسرة عزاء — رمزى ميساك

الدكتور منير عياد والدكتورة اميرة ينعيان خيرة الشباب والاخلاق الحميدة
عبد العزيز محمود البيطار
الهمنا الله واسرته الصبر والعزاء

عزاء الجمعية التعاونية
للانشاء والتعمير بالفيوم
ينعى رئيس مجلس ادارة الجمعية والاعضاء والمقاولون والعاملون بها رجلا من خيرة رجال الفيوم المرحوم
عبد العزيز محمود البيطار مدير الجمعية
داعين ان يتغمده الله فسيح جناته وان يلهمنا وآله وذويه الصبر والسلوان .

الوحدة الوطنية ولجنة الاتحاد الاشتراكى بمدينة نجع حمادى يشاطرون الشعب القبطى والكنيسة احزانها لفقيدهم الاب
القمص اسحق حنا
ويسألون للاسرة الكريمة الصبر والعزاء

فؤاد موسى العاصى يشاطر شعب الكنيسة القبطية احزانها لفقيدها الاب
القمص اسحق حنا

الدكتور توما عزيز وجاد الرب وعازر ابراهيم واخوتهم يودعون للسماء
القمص اسحق حنا

تقيد آل شاهين والشهاوى بمصطاى انتقل الى رحمة الله المرحوم
الحاج عبد العاطى شاهين
عمدة مطاى مركز قويسنا
والد السيد عثمان مدير ادارة مجلس مدينة زفتى والسيد وطلبة من الاعيان وعم الحاج عمر شاهين بالمعاش ومحمد شاهين رئيس الجمعية ومحمد محمود وخال المهندس محمود مكاوى واخوته وابو سبع الصباحى سكرتير نيابة قويسنا واخوته وجد محمد رضا رئيس حسابات مجلس قويسنا وجمال سعيد بالتعاون وحرم المهندس شوقى ابو السروس والدكتورة ناهد شاهين بمستشفى جامعة طنطا واحمد بكر شاهين بوزارة الاقتصاد وقريب جميع عائلات مصطاى وابو قورة بالمنوفية وابو الروس بطوخ طنبشا ونصر زغلول والشهاوى بكفر العرب — دسوق واسرة الشهاوى بسائر الجمهورية وستشيع الجنازة ظهر اليوم الجمعة والعزاء بمصطاى حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا مصطاى

شركة مصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
محمد عبد الحميد بركات
وكيل الشركة بشبين القناطر ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر .

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل الاستاذ سعيد الشايب الاحزان لوفاة والدة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل الاستاذ رأفت العجماوى بالادارة التجارية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الادارة العامة للشئون القانونية
بالتامينات الاجتماعية — تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الاستاذ سمير زكى المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس مدينة ابو تيج
رئيس المجلس والعاملون يشاطرون المهندس جمال والى الخضار الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نجيب جرجس وحرمه يودعان للامجاد نسيبهما الحبيب الغالى
المرحوم موريس ملك منصور

فايز وصبحى نجيب يودعان على رجاء قيامة الاموات زوج شقيقتهم الغالى فقيد الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

فايت وفيكتور ونبيل يعز عليهم فراق حبيبهم الغالى
المرحوم موريس ملك منصور

عزيزنا المرحوم موريس ملك
فارقتنا لجنة والحسرة تملأ قلوبنا
ليفون ونادية

بشرى جرجس واولاده التجار بالموسكى يودعون على الرجاء نسيبهم الغالى
المرحوم موريس ملك منصور

مجدى فاروق فلتوس واخوته يعز عليهم ان يودعوا عمهم
المرحوم موريس ملك منصور

مونى سلطان واخوته التجار بالمنيا ومصر الجديدة يودعون نسيبهم الغالى فخر الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

عمى الحبيب الغالى موريس
اصمت بالارادة لرحيلك المفاجئ الذى اعتصر قلبى ومزق احشائى واظلم حياتى يارفيق العمر تركتنى لقاسى آلام الفراق وقسوة الحرمان عزائى انك مع القديسين والابرار
ابن اخيك زكريا انيس

فهمى نخلة وموظفو شركة المنسوجات الحديثة يودعون على رجاء القيامة
المرحوم موريس ملك منصور

المهندس فلجى يس وحرمه يودعان للامجاد بحزن زهرة الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

يسى شنوده واولاده ينعون بحزن
المرحوم موريس ملك منصور

ابراهيم شنوده واولاده يودعون بحزن
المرحوم موريس ملك منصور

يعقوب شنوده وحرمه واولاده ينعون
المرحوم موريس ملك منصور

فهمى شنوده وولده شوقى ينعيان
المرحوم موريس ملك منصور

لطفى دانيال واولادهم ماهر ومكرم يودعون
المرحوم موريس ملك منصور

وهيب مترى وابنه طاهر ينعيان
المرحوم موريس ملك منصور

نجيب مترى واولاده يودعون بحزن
المرحوم موريس ملك منصور

صدقى مجلع ينعى بحزن واسى
المرحوم موريس ملك منصور

نظير نسيم واولاده ينعون بالم
المرحوم موريس ملك منصور

عدلى ايوب ونجله الدكتور امين يودعان
المرحوم موريس ملك منصور

عطيه عبيد واولاده يودعون بحزن
المرحوم موريس ملك منصور

مودى زكرى ينعى فقيد الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

لويس عزيز
ينعى بمزيد الاسى فقيد الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

رمسيس لويس عزيز
ينعى بالم وحزن زهرة الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

الياس ونبيه تلنى
يودع للامجاد طيب الذكر الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

سيد تادرس واولاده
يودعون للامجاد السماوية فخر الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

دكتور عياد
يودع مع القديسين فقيد الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

الفريد عياد
ينعى بالم وحزن فقيد الشباب
المرحوم موريس ملك منصور

فايز كيرلس المحامى ينعى متالما
الاخ موريس ملك منصور
ولاهيا الصبر والعزاء لذويه وصحبه

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله الطفل
تامر سامى جمال الدين
نجل الرائد محمود سامى جمال الدين بكلية الشرطة والسيدة منى رستم بكلية الآثار وحفيد الاستاذ محمد جمال الدين المدير الادارى الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية وحفيد المرحوم موسى رستم مدير مكتب رستم العلمى وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء ٢ ميدان جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتى

صابر عازر وحرمه يشاركان الصديق العزيز الرائد سامى جمال الدين وحرمه الاحزان لوفاة طفلهما الحبيب
تامر سامى جمال الدين

مناجم حديد الواحات البحرية
العاملون بأقسام الانتاج والجيولوجيا
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
المهندس محمد احمد عبد الكريم
مدير عام المناجم والمحاجر

العاملون بأقسام المعامل الكيماوية
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
المهندس محمد احمد عبد الكريم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحديد والصلب
مناجم الواحات البحرية
المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون ينعون
والدة المهندس عادل عبد الكريم
مدير عام المناجم والمحاجر — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مناجم حديد اسوان
مدير مناجم اسوان ومديرو ورؤساء الاقسام والملاحظون والعاملون بمناجم اسوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة المهندس عادل عبد الكريم
مدير عام ادارة المناجم والمحاجر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى بمزيد الاسى والحزن
والد الدكتور نصيف مسعود
الدكتور موريس وماهر وسمير

المركز القومى للبحوث
ينعى العاملون بمجال الغليف والدالدكتور محمد عبد الصعيد عبد للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان .

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم
حامد احمد محمد نجم
بادارة الورش
ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

نادى المنيا الاهلى
يقدم خالص العزاء للاستاذ صبحى وهيبه مقار لوفاة المرحوم شقيقه

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم
محمد احمد على عمر
ادارة صيانة الاجهزة
ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم
الدالى على الدالى مطاوى
ادارة صيانة العلميات
ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

نادى النيل الرياضى بالمنيل
ينعى مجلس ادارة واعضاء النادى زميلا عزيزا المرحوم
عبد المجيد مرسى
عضو النادى للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان .

مكتب بدير العلمى
مدير وزملاء وجميع العاملين بالمكتب ينعون بمزيد الحزن والاسى موريس منصور ملك شقيق الزميل الدكتور بولس منصور

شـكر
تتقدم اسرة الحاج عبدالفتاح محمد حسنين صاحب شركة الكبريتى الصعيد للنقل بالشكر لكل من واساها فى وفاة السيدة حرمه بالحضور والبرق والنشر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر عائلتى الكاتب ورحومة بدمنهور
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة
حرم المرحوم الحاج عبد القادر الكاتب
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ووزير الداخلية وامين عام الاتحاد الاشتراكى بالبحيرة ومحافظ البحيرة وسكرتير عام المحافظة وكل من تفضل مشكورا بالمواساة

شكر عائلة الشناوى
بالطرية دقهلية
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم العزيزة
المرحومة حرم المرحوم الحاج عبده ابراهيم الشناوى
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء وامين اول اللجنة المركزية والمدعى الاشتراكى والوزراء والمحافظين والقوات المسلحة والرقابة الادارية والاتحاد الاشتراكى والعاملين واهالى دمياط وبورسعيد المصالح والمدن — جزاهم الله خيرا

تتقدم اسرة المرحوم
اديب رفلة جرجس
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية والسادة وزير التعليم العالى ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب ومحافظ المنيا والامين الاول للجنة المركزية ومطران بنى سويف ورجال الدين مسلمين ومسيحيين والادارة سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر آل المنيات بالاقصر
يتقدم كامل وحنا مينا المقاولان باسوان والقاهرة والعائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الراحلة فقيدة الشباب المرحومة
نجاة حكيم بلخوم
سواء بالحضور او بالبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية والسوزراء السابقين وقداسة البابا شنودة الثالث ومحافظ اسوان ومحافظة قنا والمطارنة العسكريين المطارنة عزانة اسوان ورجال القضاء والبوليس والشرطة والتعليم والاسكان والمواصلات والمجالس المحلية لمحافظة اسوان وجميع الشركات والهيئات التعاونية والاطباء والمهندسين والمحامين والهيئات الدينية والجمعيات الخيرية والاجتماعية ورجال الاعمال وامين واعضاء الاتحاد الاشتراكى باسوان وقنا والاقصر والاخوة اهالى بلاد النوبة والسودان لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر اسرة المرحوم خلف الله امام عبد الرحيم زيدان بالقاهرة والكوامل بحرى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية والسادة الوزراء والسيد محافظ الجيزة والسيد محافظ سوهاج ومدير امن سوهاج بوكيل الامن العام والسيد عبد المحسن نايل ومديرى التموين ومراقب عام الاسواق وموظفى الاسواق والاعيان والمشايخ والتجار وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شـكر
تتقدم اسرة المغفور له
محمد سعد الدين ابو رحاب
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمدعى الاشتراكى ونائب مصر الجديدة ونسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم اللواء شرطة
محمد كامل عثمان
تتقدم بالشكر الخالص للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزير الداخلية والوزراء الحاليين والسابقين والمدعى الاشتراكى وامين اللجنة المركزية ومحافظ البنك المركزى وزملاء الفقيد واصدقاء الاسرة الاوفياء مدير السجون وضباط الشرطة والزملاء بمجلس الشعب وبالبنك العقارى وبشركة يونيون ايل وكل المتفضلين بالعزاء وتقدم سيدات الاسرة الشكر الجزيل للسيدات الكريمات الشاعرين بالخالصة جزاهم الله خيرا .

تتقدم اسرتا احمد الفقى وابو شعرة بطنطا وكوم حمادة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى وفاة كريمتهم البارة السيدة
جوهرة احمد الفقى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والسادة الوزراء والسادة محافظى الغربية وبنى سويف ورئيس مجلس مدينة طنطا — جزاهم الله خيرا وجنبهم كل مكروه

شكر عائلة السخاوى بالبحيرة
يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدهم المرحوم الحاج
احمد عبد العزيز السخاوى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه ووزير التموين والوزراء والمدعى الاشتراكى وامين اول اللجنة المركزية واعضاء مجلس الشعب والمحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى ورئيس واعضاء اتحاد الصناعات وغرفة صناعة الغزل والنسيج واصحاب مصانع النسيج والصباغة والعاملين بها والتجار ووكيل اول وكلاء وموظفى التموين ونائب رئيس هيئة السلع التموينية والعاملين بها ورؤساء ومديرى وموظفى المؤسسات والهيئات التموينية وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شـكر
اسرة المرحومة
حرم المرحوم احمد العجماوى
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الكريمة وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب وامين اللجنة المركزية والقائد العام للقوات المسلحة والعاملين بادارتى المتابعة والشركات ووزارة المالية واسرة الخدمات البيطرية ومستشفى غمرة العسكرى وشركات ايجيكو والنشا والجلوكوز والمصرية للسلع الغذائية وادارة الامتحانات بالتعليم العالى والاتحاد الاشتراكى بالعباسية وترجو الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر
الاب يوسف عواد رأس الطائفة الكاثوليكية بملبورن باستراليا يشكر جميع ابناء الجالية العربية وكل الهيئات والجمعيات الرسمية الذين اشتركوا بذكرى الاربعين لوفاة شقيقه المأسوف عليه فقيد الشباب وعريس السماء المرحوم

نبيل نجيب عواد

ويخص بالشكر جميع اهل والاصدقاء الذين ارسلوا تعازيهم من القاهرة واستراليا والخارج بالبرقيات والرسائل والنشر والحضور ويرجو اعتبار هذا شكرا لهم للفقيد الرحمة والغفران ولاهل الصبر والسلوان وللجميع طول العمر والبقاء

شـكر
يتقدم آل رزق بالصنافة شرقية بخالص الشكر والثناء لكل من تفضل بمواساتهم وتعزياتهم بالحضور والبرق والنشر فى مصابهم الجلل المرحوم
الحاج عبد الله سليمان رزق عضو مجلس الشعب
ويخصون بالشكر والعرفان السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والدكتور امين عام اللجنة المركزية والوزراء ووكيلى واعضاء مجلس الشعب ومحافظ وسكرتير عام محافظة الشرقية ووكلاء الوزارات ورئيس هيئة القناة والاتحاد الاشتراكى والتعاونيين والزراعيين بالشرقية ورئيس مجلس المدينة ورجال التربية والتعليم والشرطة والقضاء والوعظ والارشاد وبنك التسليف ورؤساء مجالس القرى ببلبيس واسرة مستشفى لسكر والطاقة الذرية والاذاعة والتليفزيون والاطباء والمحامين والمهندسين والاعيان والتجار واهالى المحلة وجميع اهالى دائرتى مشتول وبلبيس سائلين الله ان يجزيهم خير الجزاء على حسن المعاملة والا يريهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم الاستاذ
عثمان عبد العزيز سلامة
لكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية والمدعى العام الاشتراكى والمهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول ووزير التعليم العالى واسرة مؤسسة البترول وقسم التعدين بهندسة القاهرة لا اراهم الله مكروها .

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .
اسرة الاخ حسن سالم
معهد اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية تحيى ذكرى الاربعين بمنزل والدته ش لورينا ١٠ بالابراهيمية باسكندرية مساء الاثنين ١٤ يوليو ٥ رجب وتشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووكيله الدكتور عبد وامين اللجنةالمركزية وحسن ابراهيم ومحمد احمد والمدعى الاشتراكى ووزير التعليم العالى ووزير الداخلية وكل من واساهم بالحضور والبرق والنشر وترجو الاسرة لاخوانه الدعاء له بالرحمة وصبر جميل والى اللقاء والاخرة خير لك من الاولى .

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة السيدة
ليلى واسيلى حرم المرحوم بباوى غالى
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم بتشييع الجنازة والحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية والامين الاول للجنة المركزية والسادة الوزراء وغبطة البابا شنوده والآباء الكهنة ورجال التعليم ونقابة الاطباء وهيئة التدريس والتمريض والعاملين بالمستشفيات الجامعية واسرة مكتبة الكونجرس والسفارة الامريكية وكل من تفضل مشكورا بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب حزينة تقيم اسرة المرحوم
الدكتور ابراهيم شفيق عبد السيد
جناز الاربعين على روحهالطاهرة الخامسة مساء الغد ١٢ يوليو بالكنيسة المطرانية ببنى سويف ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونائبه وامين اول اللجنة المركزية ووزير الدولة ورئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنوده واسقف الخدمات ومحافظ الفيوم والاطباء والصيادلة والاهالى بنى سويف وجميع المواسين .

زوجى الغالى الدكتور ابراهيم شفيق — فجيعتى فيك فوق احتمالى كنت ستعاوننا فى حضنى رحيلك المفاجئ ونحن فى اشد الحاجة اليك فلا الايام ولا السنون تجفف دموعى العين تبكيك والقلب الجريح يرثيك كنت شمعة تحترق من اجلنا وللجميع ستظل ذكراك امينة على اولادك — زوجتك الحزينة — سلوى

والدنا الغالى — يا احلى نداء حرمنا منه اختطفك الموت فجأة دون وداع فتركت جرحا عميقا فى قلوبنا لذكراك العاطرة فى قلوبنا حتى نلقاك — اولادك — ضياء — بهاء — جورج — جوزيف

الدكتور ابراهيم شفيق
رحلت سريعا بقلوبنا نرثيك ونبكيك عزاؤنا انك مع القديسين — اختك دكتوريا والدكتور عادل والدكتور ملاك وعفاف وحبيب ومواطف وسمير

حبيبنا ابراهيم — ذكراك العطرة بقلوبنا اصبح باحضان القديسين — سليم ونرجس

شقيقى ابراهيم — تركت الشقاء وفضلت السماء فقدنا الحنان — مارى واولادها

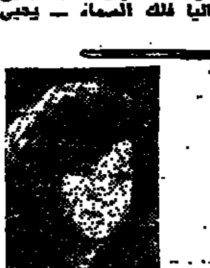
حبيبنا الغالى الدكتور ابراهيم شفيق رحيلك المبكر حطم قلوبنا وذكراك العاطرة باقية بنفوسنا ستظل تبكيك انعم بالفردوس — منحة عزوز والعائلة

ابراهيم الحبيب — رحلت من عيوننا يعز علينا ان نرثيك وانت حى بقلوبنا — داود وناهد وانجالهما

حبيبنا ابراهيم — اختطفت مبكرا وتركتنا نقاسى لوعة فراقك هنيئا لك الفردوس ولنا العزاء — وجيه والعائلة

زوج شقيقتى العزيز — عز علينا فراقك خسارتنا لا تعوض عشت وفيا محبا للجميع ورحلت عزيزا غاليا فلك السماء — يحيى وانجاله .

الفقيدة الغالية

حكمت الله عبد الرحمن صالح

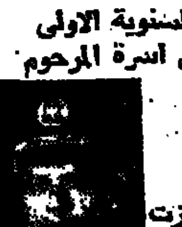
بايمان غامر وامتثال لامر الله يحيى المستشار عبد الرحمن صالح واسرته ذكرى الاربعين لكريمته الغالية باكر السبت بالمنزل ٦٠ الملك الصالح بالروضة صباحا ومساء والاسرة تتوجه باجمل الشكر واجزله لكل من تفضل بالتعزية والمواساة سواء بالحضور او بالبرق وتدعو للجميع بكمال الصحة وطول البقاء .

حكمت — لقد كنت اصغرنا سنا واقلنا عمرا واكثرنا تطلعا للحياة واقلنا حظا فيها عزاؤنا ان مرضك الطويل رفعك الى مرتبة الشهداء
اخوتك: محمد — عنايات — عديلة — نعمت

ذكرى الاربعين وشكر
تحيى اسرة المرحومة الحاجة
حرم الحاج عبد الفتاح عطية
ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ١٢-٧ بمنزلهم ١٠ برسوم بطر بشبرا — وتتوجه بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى الفقيدة الغالية سائلين الله لهم حسن الجزاء .

ذكرى الاربعين وشكر
صبحى المدير بالشئون الاجتماعية ودكتور كيماوى عزمى منصور بالنيل للادوية وباقى افراد الاسرة بقلوب ملؤها الحزن والاسى يقيمون ذكرى الاربعين لوالدتهم الحبيبة الغالية طيبة الذكر
المرحومة اوجينى كامل مينا
بالكنيسة البطرسية برمسيس السادسة مساء السبت ١٢-٧ والاسرة تشكر جميع من تفضلوا بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق

الذكرى السنوية الاولى
احيت امس اسرة المرحوم



كابتن طيار مدنى يوسف عزت يوسف

الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده فى سبيل الواجب بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الدكتور اديب سيروفيم
تقيمها ارملته بالقداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة والربع صباح غد السبت ١٩٧٥/٧/١٢ بكنيسة الروم الكاثوليك بالظاهرية بالاسكندرية

اليوم الذكرى السنوية لوفاة المرحومة
الحاجة عايدة موسى صالح
بقلوب مؤمنة تحييها الاسرة مساء اليوم بالمنزل ٢٨ شارع محمود حسن بالحى الرابع بمصر الجديدة
بتلاوة آى الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الاولى
« طوبى لمن اخترته ليقرب وقبلته ليسكن فى ديارك للابد »
تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر
المقدس اميل رياض عزت
القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح غد السبت بكنيسة الملاك بطوسون

حبيبنا الغالى — مهما تمرالسنون فذكراك خالدة بقلوبنا للابد
زوجتك واولادك الحزانى

الذكرى السنوية الخامسة للمرحوم
الحاج محمد عبد المعز
تحيى الاسرة الذكرى العطرة يوم السبت القادم بمنزله بشبرا .

الذكرى الخامسة للفقيد الشاب البطل
المرحوم نبيل غبريال منصور
تحييها الاسرة بقامة قداس على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بالقاهرة الثامنة صباح السبت ١٢-٧-٧٥

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج ابراهيم اسماعيل
مدير الرقابة والتفتيش بمضارب رشيد
بقلوب عامرة بالايمان مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكراه مساء غد ١٢-٧ بالسرادق المقام امام منزله ٦٢ ش سوتر بالازاريطة اسكندرية

والدنا الحبيب — فى القلب ذكراك ستظل نبكيك بقدر حبنا لك الى ان نلقاك طيب الله ثراك وجعل الجنة مثواك
زوجتك واخوتك واولادك فاروق — خميس — يسرى — ليلى — بثينة — سحرفت — عزة

احالة عاملين للجنايات
خنقا غلاما اكتشف سرقتهما
احالت نيابة جنوب القاهرة رئيس عمال وعاملا لمحكمة الجنايات لاشتراكهما فى خنق ابن اخت اولهما ، فقد حدث خلاف بين المتهم الاول حنفى السمان محمد [٢٤سنة] رئيس عمال التراحيل فى مجمع الحديد والصلب بحلوان ، وبين عباس احمد عبد الله وهو عامل يقوم باعداد الشاى والقهوة للعمال ، مما جعله يصمم على الانتقام منه . واتفق مع احد عماله وهو المتهم الثانى عبد الهادى على عبد الفتاح على سرقة معدات الشاى والقهوة التى يملكها عباس والتى لاتزيد قيمتها عن ١٠ جنيهات ، فانتهزا فرصة غيابه وحاولا سرقتها الا ان حمتو السيد محمد [١٥ سنة] — وهو ابن اخت المتهم الاول الذى كان يحرس مهمات العمال اكتشف محاولتهما فاستغاث ولكنهما خنقاه بكوفية احدهما .

تولى التحقيق حسين حشاد وكيل اول نيابة جنوب القاهرة فاصدر قراره المتقدم

فشلت فى قتلها بالسم
فحاولت خنقها لسرقة حليها
حاولت فتاة فى السابعة عشرة من عمرها قتل عجوز ثرية بعد شهر من التعرف عليها ، فزارتها بمنزلها ودست لها كمية من مادة بوليس النجدة السامة فى « القلة » التى تشرب منها ، فلما لم تشرب منها حاولت قتلها خنقا ، لكنها قاومتها وسمع بعض الجيران صراخ استغاثتها ، فاسرعوا لانقاذها ، وقبضوا على الفتاة ، ومعها عدد من الاساور الذهبية الخاصة بالمجنى عليها .

وقد وقع الحادث فى دائرة قسم الساحل ، وانتقل الى مكانه العقيد عبد الحميد منصور ، مدير المباحث ، والمقدم حلمى النقى ، مفتش المباحث ، والنقيب اسامه جامع ، معاون المباحث . ونقلت المجنى عليها واسمها فهيمه سليمان سعد [٦٥ سنة] الى المستشفى للعلاج ، واحيلت الفتاة المتهمة فاطمة ابراهيم خليل الى النيابة حيث اعترفت بجريمتها ، وتقرر حبسها رهن التحقيق .

اعتقال اهم شخصية
وراء حركة ثوار ايرلندا
دبلن فى ١٠ — ى.ب.ا — اعتقلت السلطات فى دبلن دافيد اوكونيل [٣٧ عاما] رئيس اركان الجيش الجمهورى الايرلندى والذى يأتى اسمه على رأس القائمة البريطانية للمطلوبين فورا ، وذلك بعد ست سنوات من مطاردته . وقد عثرت عليه فرقة خاصة من المخبرين فى منزل بشمال العاصمة الايرلندية ، وكان وحده بالمنزل ولم يبد اية محاولة للمقاومة .

وكان اوكونيل — الذى يهدد اعتقاله وقف اطلاق النار فى ايرلندا الشمالية — الرأس المدبر لحملة الانفجارات فى بريطانيا خلال العام الماضى والمخطط الاول للحملة التى تهدف الى اخراج البريطانيين من ايرلندا الشمالية .

اضراب ٣ ملايين عامل فى ايطاليا
روما فى ١٠ — ى.ب.ا — اضرب ٣ ملايين عامل زراعى فى ايطاليا عن العمل اليوم تلبية لنداء وجهته اتحادات العمال للمطالبة بصوت اقوى فى صنع سياسة البلاد ، بعد المكاسب الاخيرة التى حققها الشيوعيون فى الانتخابات .

وقد جاء هذا الاضراب بعد يوم واحد من الاضراب الذى قام به مليون عامل من عمال المطارات والسيارات العامة والطائرات فى كل انحاء ايطاليا . وسيقوم عمال الكهرباء بالاضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الثلاثاء القادم ، بينما هدد نحو مليون من موظفى الحكومة بالاضراب اذا لم ترفع مرتباتهم .

مقاضاة المخابرات الامريكية
لاستخدامها عقارات الهلوسة
واشنطن فى ١٠ — ا.ى — اقامت اسرة احد العاملين فى الجيش الامريكى دعوى ضد وكالة المخابرات الامريكية تتهمها فيها باعطاء هذا الشخص عقار الهلوسة دون علمه اثناء حضوره اجتماعا للوكالة مما ادى الى انتحاره .

وكان التقرير الذى اذاعته لجنة وكلر من نشاط وكالة المخابرات ، قد اشار فى جزء منه الى ان الوكالة استخدمت مثل هذه العقاقير على عدد من الافراد .

تركيا تتشدد
فى موقفها من امريكا
انقره فى ١٠ — وكالات الانباء — صرحت المصادر المطلعة فى انقره بان ليس من المحتمل ان يؤدى قبول الرئيس فورد لمشروع القانون الامريكى بتخفيف الحظر على شحنات الاسلحة الامريكية لتركيا ، الى تراجع تركيا من مطالبتها باجراء مفاوضات حول الترتيبات الدفاعية مع واشنطن ووجود القواعد الامريكية فى الاراضى التركية .

وقد رفض المسئولون الاتراك التعقيب على موافقة فورد ، مفضلين الانتظار حتى تتم تسوية المسألة نهائيا بتصويت الكونجرس على المشروع ، وهو الامر المتوقع ان يتم خلال الاسبوع المقبل .

اسعار الذهب [ص ٢]

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الاصل

مع المرأة



● موديل ماكسى من البيكة يحلى الصدر والذيل كنار من القماش المنقط ● الدوائر فى اقمشة الصغيرات للصباح ..

● انسامبل للنادى الجاكت كاروهات .

● بدلة من القماش المقلم والكاروهات فى الصدر . ● موديل من قماش البيكه الخفيف للصباح ● ملكسى للصباح تحليه الورود . ● المايوه قطعة واحدة للصغيرات ..

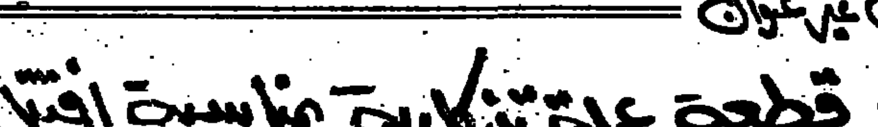
هى أيضا مهما كانت صغيرة .. لها موضة!

التجميل طبيعة تولد مع الجنس اللطيف : والا بماذا نفسر وقوف الطفلة الصغيرة امام المرآة تطمئن على تسريحة شعرها وتناسق ألوان ازيائها وترفض بعناد وتصميم أن ترتدى فستانا لا يتبع الموضة التى تراها فى دولاب أمها .. وهذا الصيف الفستان الماكسى للصغيرات من اقمشة البيكة والتيل للصباح ومن التافتاه للمساء .. الفساتين القصيرة تأخذ فى الاعتبار عامل السن نتتمسك بموضة المينى جوب لتسهل الحركة فى اللعب وتصميماتها تجمع بين عدة نقوش مختلفة فالقماش الكاروهات يستخدم الى جوار المشجر بالورود فى فستان واحد مع اكسسوار تجميلى من شرائط الدانتيل والزجزاج والفيونكات .. مايوهات جيل الصواريخ حشمة من قطعة واحدة وذلك حتى لا تتعرض الطفلة للفحة هواء او نزلة برد تجعلها لا تتمتع بالاجازة على رمال الشاطىء أو فى حمام السباحة فى النادى . وهناك ملاحظة لكل أم أن تتجنب فى اختيارها لموديلات صغيرتها الاقمشة التى تدخل فى تركيبها الالياف الصناعية فانها تتسبب فى بعض أمراض الحساسية فى الجلد .

زينب حافظ

تصوير : حسن القونى

من غير عنوان

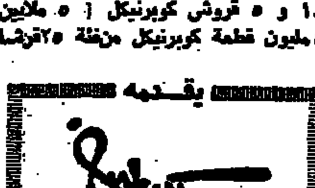


★ د. أحمد أبو اسماعيل وزير المالية وافق على مشروع اصدار العملات التذكارية الخاصة بذكرى اعادة الملاحة بقناة السويس .

صرح السيد الجيالى مدير سك العملة بأن العملات هى : ٥ ج ذهبية [١٠٠٠ قطعة] وجنيه فضى [٢٥٠ الف قطعة] و١٠ و ٥ قروش كوبرنيكل [٥ ملايين قطعة] . طلب وزير المالية اضافة ٥٠ مليون قطعة كوبرنيكل من فئة ٥ قروش .

وبذلك يكون مجموع العملات التى ستباع بقيمتها الاسمية ٥٥ مليون قطعة.

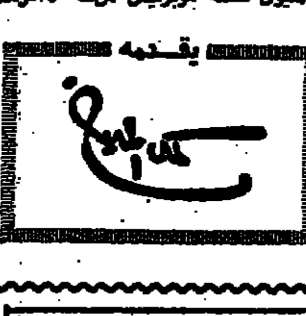
عرض مدير سك العملة على وزير المالية قواعد بيع العملة التذكارية لحرب ٦ اكتوبر والتى ستطرح للتداول فى اكتوبر القادم وتقضى ببيع الخمسة ج. الذهبية بمبلغ ١٥٠ ج. والجنيه الفضى بجنيهين وباقى العملات النيكلية بقيمتها الاسمية .



نجلاء فتحى فى اسبانيا

★ الى مدريد : تطير نجلاء فتحى مع احمد مظهر وحسين فهمى لتمثيل فيلم [جنون الحب] الذى يخرجه نادر جلال وهو خامس فيلم يسند بطولته لنجلاء التى تقضى اجازتها السنوية - اسبوعين - بالاسكندرية بعد انتهائها من فيلم [غجر الزمان] الذى مثلته مع شقيق حسين فهمى : مصطفى فهمى .

تصوير مشاهد [جنون الحب] الخارجية سيستغرق ٢٠ يوما فى اسبانيا ثم تصور باقى لقطات الفيلم فى المغرب .



ببغاء مسروق يرشد عن صاحبه !

★ اختفى ببغاء من منزل الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية السابق منذ شهرين .. وظل الببغاء مختفيا .. حتى امس عندما حدثت مفاجأة !! .

فقد كان مختار ممدوح محمد : صهر الوزير السابق والذى يقيم معه فى نفس المسكن ، يسير فى شارع عبد الخالق ثروت : وامام محل للطيور تملكه احدى السيدات .. سمع صوت ببغاء ينادى : « فريق فوزى .. فريق فوزى » ولما دخل المحل ونظر الى الببغاء فوجىء بانه نفس الببغاء والذى يملكه الفريق فوزى والذى اختفى من منزله .. وكان قد اشتراه بمبلغ ١٥٠ جنيها .. تميزه علامة خاصة هى انه بعين واحدة .. فتوجه من فوره الى قسم عابدين حيث ابلغ الملازم اول سراج الروبى معاون المباحث الذى استدعى صاحبة المحل . فقررت انها اشترته من ٢٠ يوما من شخص لاتعرفه .

واحيل الامر الى النيابة فامر مدير نيابة عابدين بتسليم الببغاء لصاحبه .

[الاشباح] فى بداية سهرات : المسرح العالمى

★ المسرحيات العالمية .. ستقدمها الشاشة الصغيرة اسبوعيا ضمن البرامج الثقافية فى سهرة تستغرق ٩٠ دقيقة تجرى بعدها مناقشة حول المسرحية وهو نفس اسلوب تقديم افلام نادى السينما الان .

- أول مسرحية .. للبرنامج يبدأ تسجيلها بعد غد - وهى [الاشباح] التى الفها رائد المسرح الحديث هنريك ابسن [وهو نرويجى] ويخرجها محمد سليمان .

بطولة [الاشباح] اسندت الى محسنة توفيق لتمثل دور « مسز الفنج » امام احمد توفيق وغريب محيى الدين وصبرى عبد العزيز .



محسنة توفيق

ابحاث المهرجان الاسلامى ستعرض فى جامعة لندن

★ اتفقت اللجنة العليا للمهرجان الاسلامى الذى سيقام فى العاصمة البريطانية الصيف القادم مع جامعة لندن على تخصيص اكبر قاعاتها للاستماع الى ٢٥ بحثا يتضمنها برنامج الاحتفالات ، وذلك بعد طلب بعض اساتذة الجامعات والمهتمين بالدراسات الاسلامية الاطلاع الى هذه الابحاث .

أخبار الصباح

● تقيم مصر معرضا لفنها التشكيلى المعاصر فى فرنسا فى اكتوبر ويستمر العرض لمدة شهرين متنقلا بين مدنها .

● قطر اختارت : زكريا الحجاوى خبير الثقافة والفنون الشعبية بها والملحن القطرى عبد العزيز ناصر ليمثلاها فى مؤتمر الفنون الذى تعقده تونس لمدة اسبوع ويبدأ من اليوم .

● الفنان البورسعيدى : كمال غندر يقيم أول معرض عن مدينته من ٢٢ الـ ..ى فى قاعة المعارض بمبنى محافظته ويضم ٤٠ لوحة زيتية ومائية تحكى تاريخ المدينة الباسلة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية .

● يطالب بعض الاندونيسيين فى جاكرتا الان باعدام متعاطى المخدرات لمنع تداولها .

● ٤ مراكز للاسعاف السريع ستقيمها محافظة المنوفية على الطريق الزراعى بين مصر والاسكندرية .

● تقدمت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا غ. وايطاليا بالاضافة الى ٢٠ شركة عالمية للاشتراك فى المعرض الدولى الاول للبناء والتشييد الذى يقام من ٢٠ اكتوبر القادم بالقاهرة .

● امس تم رفع سور باب الحديد مكانه لاول مرة منذ انشاء محطة سكة حديد مصر . محافظة القاهرة بدأت تنفيذ تخطيط شامل لميدان رمسيس [باب الحديد] يتضمن اعادة تخطيط المرور وانشاء محطة رئيسية للاوتوبيس . وكوبرى علوى ، وتجميل مدخل محطة السكة الحديد ومحطة «كوبرى الليمون».

كلمة اليوم :

▲ للعمل الطيب يسمونها «سرفانتيس»

وجهة نظر

امام السفارات الغربية

نريد ان نسأل السفارات الغربية فى القاهرة ، هل تقبل ان يعامل رعاياها فى السفارات المصرية بالخارج بنفس المعاملة التى يلقاها المصريون الراغبون فى السفر الى بلادهم ؟ هل يجوز ان يدخل كل مصرى يريد ان يسافر الى اوروبا ، امتحانا فى اللغة ، ويجيب على عديد من الاسئلة التى تتناول اوضاعه المالية والاجتماعية والعقلية احيانا ؟

هل يعقل ان يقف طبيب عظام مصرى، كان مديرا لمستشفى كبير فى احدى العواصم الغربية لسنوات طويلة ، امام احد موظفى الهجرة فى تلك العاصمة ، الذين انتدبوا للعمل فى سفارة الدولة بالقاهرة ، ليمتحن فى اللغة الاجنبية ، ويجيب على اسئلة هذا الموظف ؟! لقد كان مقررا ان يجرى بالفعل هذا « الامتحان » لولا تدخل الاصدقاء والوسطاء ! .

ان النماذج بلا حصر ، والذين يواجهون مثل هذه المواقف التعسفية عديدون ، علماء وطلاب وامهات وزوجات ، واطفال أيضا ! .

ولنا ان نسأل ايضا : هل تتبع تلك السفارات نفس الاسلوب فى بقية العواصم العربية ؟ وهل تستطيع ان تمارسه مع رعايا دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة المعفون من شرط الحصول على تأشيرات للدخول ؟

ان الشباب المصرى الذى يسافر الى الخارج يشرف بلاده حقيقة ، وهناك قلة منحرفة — مثلما يحدث فى كل المجتمعات ، وهؤلاء يحاسبهم القانون فى تلك البلاد ، وعواصم اوروبا مليئة بنماذج مختلفة من الشباب الحفاة العراة الذين يتجمعون فى الحدائق ويفعلون الكثير ، مما لا نظن شباب مصر يشاركهم فيه . ولكن لانهم اوربيون او امريكيون فلا غبار على تصرفاتهم !

ان من حق السفارات الغربية فى القاهرة أن تنظم اجراءات الدخول كما تشاء ، لكن من حقنا ايضا ان نطالبهم باحترام ابناء هذا البلد .

حمدى فؤاد